مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن

بيمين

حسن عز الدين الجمل

المجلد الخامس



الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٨

الجمل ، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن / حسن عز الدين الجمل. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨.
مج ٥ ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٧ ٣٤١ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨
١ ـ القرآن ـ معاجم
(أ) العنوان
رقم الإيداع بدار الكتب ١١٠١٤ / ٢٠٠٨

I.S.B.N - 978 - 977 - 420 - 341 - 7

ديوى ٢٢٠,٣

● الكتاب: معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن- المجلد الخامس
● المؤلف: دكتور/ حسن عز الدين الجمل
● طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
● الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ م
● الإخراج الفنى والغلاف: أميمة على أحمد
● خطوط: أوس السنوسى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى هدانا بكتابه المبين، وصلّى الله على رسوله الأمين سيّدنا محمّد سيّد الأوّلين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطّاهرين وصحابته الغرّ الميامين ومن والاهم فى الله واتَّبَعَهُم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول الله تبارك وتعالى فى كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذّاريَات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦/ الذريات]. وأركان العبادة : الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبداً لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، وَلِكُلِّ أَحَدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه الله الكريم؛ ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه؛ من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن..؟

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ ـ المرويُّ عن سيّدنا النَّبِّى ـ صلَّى اللَّه عليه وسلم ـ روايتان:

(١) أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ ـ يُؤْمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء ابْتدأ أوّلَ سورةٍ أَو جُزءَ سورةٍ على الندْب.

٣ ـ يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ ـ يُتعوّذ فى الصلاة فى أوّل ركعة عند الشافعى وأبى حنيفة ويُتعوذ فى كلِّ ركعة عند قوم؛ فحجة الشافعى وأبى حنيفة وغيره: قول اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (الآية ٩٨/ النحل)؛ وذلك يَعُمُّ الصّلاة وغيرها.

٥ ـ إنّما جاء (أعوذ) بالمضارع دون الماضى؛ لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزْنُـه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعِين وطريد؛ وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة باللَّه عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ اللَّه الذى استعاذ به من أوّل أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلم ـ كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١، ٢ فاتحة الكتاب).

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمانٌ وبراءة نزلت بالسيف؛ فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهراً فى الجهر، وسِراً فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى (بسم اللَّه) لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللَّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : (س م و) فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك (اللَّه) اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف،

وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة هو الله.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرحْمَنِ﴾ لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم هو أرفع العلوم قدرا وأجلها خطرا وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته واصطفاهم من عباده وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه وشرفنا بخطابه، فيا لها من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها وتوفية حقها ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللَّه وسلامه على من دلّنا على اللَّه وبلغنا رسالة اللَّه، وجاءنا بالقرآن العظيم... أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، (٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفه بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد .. وغير ذلك.

(١) أمّا (القرآن) فأصله مصدر قرأ، من مادة: (ق ر أ) ثم أُطلق على المقروء. وانظر ـ إن شئت ـ مادة (ق ر أ) من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا (الفرقان): فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: (ف ر ق)، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا (الكتاب): فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة (ك ت ب) من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا ا(لذكر) فَسُمِّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللَّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) وإن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة،

ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبى سيّدنا ومولانا محمّد النّبى القرشىّ الهاشمىّ المصطفى من أطهر الأنساب وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة والجنود القاهرة،والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة ـ صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين ـ وأصحابه الأكرمين صلاة زاكية نامية لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

سورة أم القرآن

وتسمى سورة: الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثاني.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنّةُ في الدعاء وشأن الطلب أن يأتي بعد المدح؛ وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لأنّ رحمة اللَّه سبقت غضبه. وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: أن يعبد اللَّهَ وحدهَ لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ اعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللَّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ـ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع

أمورنا، وفى هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ ـ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الارتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ ـ ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى عليه ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان؛ لأن القرآن يتضمن شرائع الإسلام وكلاهما مرويّ عن سيّدنا النّبيّ ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم.

٦ ـ ثم تدبّر ذكر اللَّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ للَّهِ على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللَّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله.

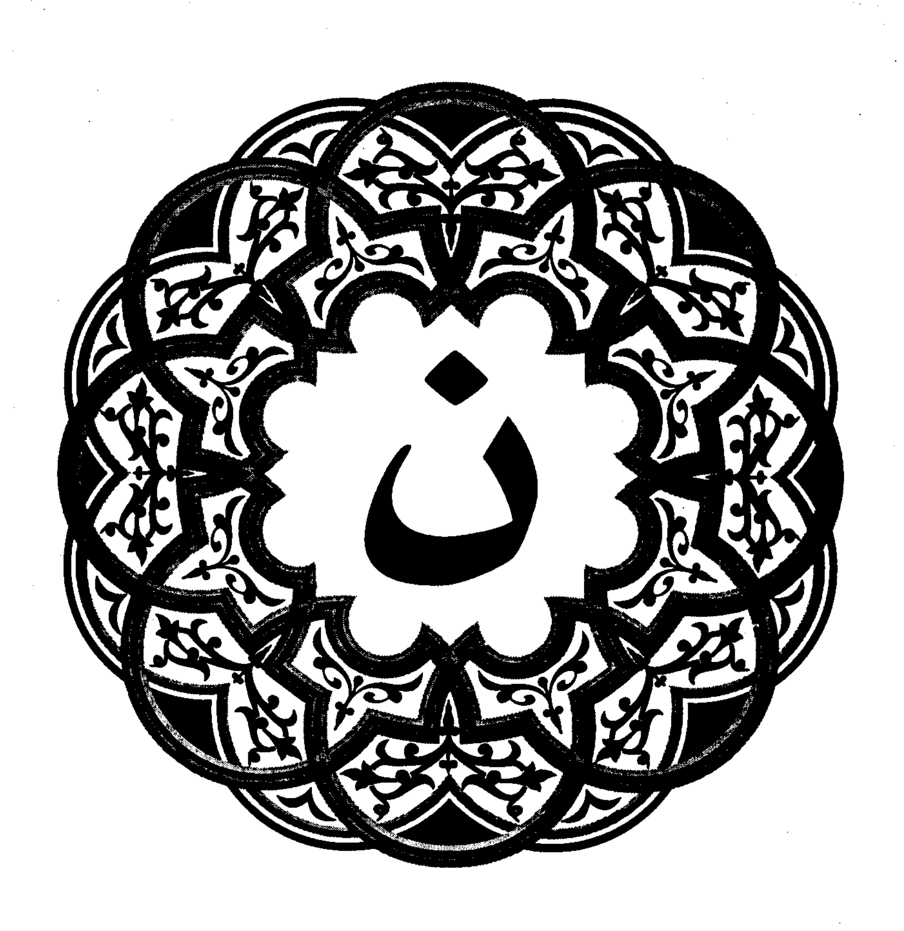
واللَّه يحفظكم،،،

د. حسن عزّالدّين الجمل

غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م


ن

الحرف الخامس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف النون

(٢٦٣٥٤)

ن أ ى

٣ كلمات

نَأَى يَنْأَى نَأْيًا: بَعُدَ.

تقول: نأت دار صديقى، **ونَأَى عنه:** أعرض، لأن شأن المعرض أن يبعد ولا يقترب. **ونأى عن الحق:** أعرض عنه ومضى فى ضلاله ولم يقبله..

ويقال: **نأى بِجانبه عنه:** أعرض عنه كأنه أبعد جانبَه وأناه.

ويقال أيضا. **نأى بجانبه:** تكبَّر، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب.

نَأَى: ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ (٨٣/الإسراء) ـ واللفظ فى (٥١/ فصلت).

يَنْأَوْنَ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ﴾ (٢٦/الأنعام).

ن ب أ (١٦٠)

١ - نبَّأه بالشيء: أخبره به وذكر له قصته. ويقال: نَبَّأه الشيء ويقال: نَبِّئْنى هل تزورنى غدا. ونَبِّئْ عَلِيًا إنَّه لعَلِىّ القدر.

نَبَّأَت: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (٣/ التحريم).

نَبَّأْتُكُما: ﴿قَالَ لا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ (٣٧/ يوسف).

نَبَّأَنَا: ﴿قُل لاَّ تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ (٩٤/ التوبة)

- أى شيئا من أخباركم أو أخباركم على زيادة مِن.

نَبِّئْ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٩/ الحجر).

٢ - أنبأه بالشيء: نبأه به. ويقال أيضا: أنبأه الشيء.

أَنْبَأَك: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ (٣/ التحريم).

٣ - استنبأه عن الشيء: طلب إليه أن ينبئه به. ويقال: استنبأه الشيء. ويقال من هذا: استنبأه هل يحضر؟

يَسْتَنْبِئُونك: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/ يونس).

٤ - النَّبَأُ: الخبر ذو الشأن والقصَّة ذات البال، والجمع أنباء.

والنبأ قد يكون عن الماضى، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ (٦٧/الأنعام) - أى لكل خبر بأنَّ شيئًا سيَقَع وقتٌ أو مكان يقر فيه ويقع، أو لِكُلِّ حَدَث جاء فيه نَبَأ وقتٌ أو مكان يقر فيه.

نَبَأَ: ﴿واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ آدمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (٢٧/ المائدة).

٥ - **النَّبِىُّ:** من يصطفيه الله من عباده البشر، لأن يُوحَى إليه بالدّين والشريعة فيها هِدايَة النَّاس. وأصله النَّبِىء بالهمز من أنبأ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه، أو لأنه ينبأ بما يُوحَى إليه، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة. وقد قرئ فى القراءات السبع النَّبِئ على الأصل.

ويُجَمع النّبى على النبيين، والأنبياء.

وإذا ورد النّبى فى الكتاب معرفًا بأل فالمراد به سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام، وإذا ورد مُنَكَّرًا أو مُعرَّفا بالإضافة فالمراد غيره.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ الَّذى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٨/الأعراف).

٦ - **النُّبُوَّة:** منصب النَّبِى وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا. وأصله النبوءة بالهمز فخفف، كما يقال: المروة فى المروءة.

النُّبُوَّة: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (٧٩/ آل عمران).

ن ب ت (٢٦)

أَنْبَتَتْ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ (٢٦١/ البقرة).

﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/ الحج).

أسند الإنبات إلى الحَبَّة والأرض مجازا، فإن المنبت فى الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى..

أَنْبَتَكم: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧/ نوح) ـ أى أنشأكم.

ن ب ذ (١٢)

١ ـ نبذ الشيء نبذا: ألقاه وطرحه ورماه.

نَبَذَ: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١٠١/ البقرة) ـ أى أهملوه ولم يعملوا به.

لَيُنْبَذَنَّ: ﴿كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (٤/ الهمزة).

٢ ـ انتبذ: اعتَرض وانفردَ وتَنَحَّى.

انْتبَذت: ﴿وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انـتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم) ـ واللفظ فى (٢٢/ مريم).

ن ب ز

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نبز غيرهَ بلقب: لَقَّبه به ودَعاه. ويكثر ذَلك فيا يُكْره من الألقاب.

تَنَابَزُوا: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ (١١/ الحجرات).

ن ب ط

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

استنبط البِئرَ: استخرج ماءها بحفْرِها.

ويقال من هذا: **استنبَط الرأى**: استخرجَه بتفكيره ونَظَرِه فى الأمور وصادق خِبْرته وتجربته: وهكذا يقال: استنبط المسألة من العلم: استخرجها بالنظر فى الأدلةِ، واستنبط الفقيهُ الحُكْمَ الشرعى من الدلائل.

يستنبِطونه: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (٨٣/ النساء) ـ أى يستخرجون الرأى الصحيح فيما يصح أن يذاع ومالا يصح أن يذاع.

ن ب ع

كَلمتَان

نَبَع الماءُ ينبُع نُبوعًا: خرج من العين.

واليَنْبُوع: العين يخرج منها الماء، وفى بعض التفاسير: العين التى لا ينضب ماؤُها.

وهو أيضا الجدول يجرى فيه الماء. والجمع ينابيع.

يَنْبُوعًا: ﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ (٩٠/ الإسراء).

ينابيعَ: ﴿أَلَمْ ترَ أَنَّ اللَّهَ أَنزلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسلَكَهُ ينَابِيعَ فِى الأَرْضِ﴾ (٢١/الزمر).

ن ت ق

كَلمةٌ واحدةٌ

نَتَق الشىءَ يَنْتِقه وينتقُه نَتْقًا: حركه وجَذَبه.

تقول: نتقت الدلَو، ونَتَقَه أيضا: زعزعه واقتلعه، وفى ضمن كل من المعنيين الرفع لما ينتق.

نَتَقْنَا: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ (١٧١/الأعراف).

ن ث ر

٣ كَلمات

١ ـ نَثَر الشىءَ ينثِره وينثُره نَثْرًا: رمى به متفرقا. تقول: نثر الحَبَّ ونَثَر السُّكَّر والمفعول منثور.

مَنْثُورا: ﴿وقَدِمْنَا إِلَىٰ ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ (٢٣/ الفرقان).

٢ ـ انتشر الشيءُ: تفرَّق.

تقول: نثرته فانْتَثَر.

انْتَثَرت: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ (٢/ الانفطار) ـ أى تساقطت وتفرقت وفسد نظامها.

ن ج د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

النَّجْد: ما ارتفع عن الأرض من تَلٍّ أو جَبَل ونحوه.

ويقال النَّجد للطريق الواضح.

وورد فى الكتاب النجدان، ففسرا بطَرِيقَى الخَيْر والشَّرّ لوضوحهما واستبانة أمرهما، وفسرا بالثَّدْيَيْن لارتفاعهما.

النَّجْدَيْن: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (١٠/ البلد).

ن ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

نَجِس يَنْجَس نَجَسًا فهو نَجِس: كان به قذر أو دَنَس، يكون ذلك فى القذر يحس، وفى الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة. تقول: هذا نَجِس السيِّرة. والكافر نَجِس لسوء عقيدته وقذارتها، والمنافق نَجِس لخُبثْ باطنه.

وقد يُوصَف بالمصدر فيقال: فلان نَجَسُ، وهو فى هذه الحالة لا يغير فيَرِد هكذا للجَمْع والمؤنَّث. تقول: هم نَجَس، وهُنَّ نَجَس وهما نَجَسُ.

نَجَسٌ: ﴿**إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا**﴾ (٢٨/ التوبة).

ن ج م (١٣)

أ ـ النَّجم : الكوكب المضىء.

النَّجْم : ﴿**وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ**﴾ (١٦/ النحل) ـ قيل: المراد جنس

النجم وكان الناس فى القديم يتعرفون بعـض أحوالهم المستقبلة بالنظر فى النجوم ومواقعها وما وضع فيها ـ على زعمهم ـ من تأثير. ويقال من هذا: نظر فى النجوم إذا حاول معرفة شىء بالنظر فى الكواكب.

ولما كان النَّظَر فى النجوم يُعِين على مَعرِفَة الصواب والرأى عندهم قيل: نَظَر فى النجوم إذا فكَّر فى أمره يتبين كيف يديره.

ب ـ **والنَّجْم**: ما لا ساق له من النبات، بل ينبت على وجه الأرض، كالبُقُول: ﴿**وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ**﴾ (٦/ الرحمن).

جـ ـ **والنَّجْمُ**: المقدار من الشىء يرتبط بوقت، ويربط نظيره بوقت آخر. وهو يرادف القسط، تقول: جعل وفاء دينه نجوما. ومن هذا قيل للجملة تنزل من القرآن: نجم. وقد نزل القرآن نجوما فى نحو عِشْرِين سنة، ولم ينزل جملة واحدة.

﴿**فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ**﴾ (٧٥/ الواقعة) ـ قيل المراد بالنجوم الكواكب، وقيل نجوم القرآن ومَوَاقع نزولها.

ن ج و (٨٤)

١ ـ **نجا يَنجو نَجاءً ونَجاةً؛ فهو نَاجٍ**: خلص مما يكره وسلم منه. وأصل هذا النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه السيل؛ فَمَنْ لاَذَ به يسلم من السيل، ثم استعمل فى السلامة من كل أذى.

ويقال: نَجَاه يَنْجُوه نَجْوًا ونَجْوى: سارّه وخَصَّه بالحَديث.

ويقال: النَّجْوَى للحديث يُسارُّ به ويوصف به كما يُوصَفُ بالمصدر وحينئذ لا يتغَيَّر مع الموصوف. فيقال هُمَا نَجْوى وَهُمْ نَجْوى؛ كما يقال: هُم عَدْل وهُما عَدْل.

نَجَوْتَ: ﴿**قَالَ لا تَخفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**﴾ (٢٥/القصص) ـ أي سلمت.

النَّجَاة: ﴿**وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ**﴾ (٤١/غافر) ـ أي السلامة.

النَّجْوى: ﴿**نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى**﴾ (٤٧/الإسراء) ـ نجوى هنا وصف أى متسارّون.

٢ ـ نجَّاه تنجية: خلَّصه مما يكره وأنقذه. والفاعل منجّ والجمع منجّون.

ونجاه: ألقاه على النجوة، وهى المكان المرتفع، كما سلف. وهذا المعنى قيل به على وجه فى آية يونس.

نُنَجِّيك: ﴿**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً**﴾ (٩٢/يونس) ـ أى نسلمك من الوقوع فى قَعْر البحر، بل ندعك تَطْفو عليه، أو نلقيك على نَجْوة من الأرض ليراك الناس.

٣ ـ أنجاه: خلَّصه من المكروه وأنقذه منه.

أَنْجانَا: ﴿**لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ**﴾ (٦٣/الأنعام).

٤ ـ ناجاه مُناجَاةً ونجاء: سارّه وخَصّه بالحديث، فهو مناج. ويأتى النَّجِيُّ فى معنى المُنَاجى، يقال ناجيته فهو نَجِيِّى كما يقال آكلتُه

فهو أكِيلى وجالَسْتُه فهـو جَلِيسى. ويأتى النَّجِى للجمع.. يقال: هم نَجِىٌّ أى يناجى بعضهم بعضًا.

نَجِيًّا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/ يوسف) ـ نجيًا هنا للجمع أى متسارين.

ن ح ب

كَلَمَةٌ واحِدةٌ

النحب: النذر يوجبه الإنسان على نفسه.

يقال مـنه: نحَب ينحُب نَحْبًا إذا أوجب على نفسـه شيـئًا، كأن يُنذر المشى إلى مكة حـاجًا. ويقال: قَضَى نَحْبَه إذا وفى بنذره وفعل ما التزمه.

والنَّحْبُ: يقال أيضًا للمـوت. كأن الموت لما كـان فى رقبة كل حى نذر نَذَرَه الحىُّ على نفسه، ومن هذا يقال: قضى نحبه إذا مات.

نَحْبَه: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ (٢٣/الاحزاب) ـ أى قضى نَذْرَه، وكـان جمـاعة من الصحـابة نَذَرُوا أن يقاتلوا مع سـيدنا

الرسول ﷺ حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبه، ويصح أن يكون المراد: مات، على ما تقدم.

ن ح ت

٤ كَلمَات

نحـتـه ينحـتِه وينحَتَه نَحْتًا: براه واقـتطع منـه، يكون ذلك فى الصُّلب من الأجسام كالحجَر والخشَب.

ويقـال: **نحت بيـتًا من الجـبل**: سواه منه، ونحـت صنما من الخشب أو الحجر: جعله منه بنَجْر الخشب والاقتطاع من الحجر.

تَنْحِتُون: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (١٤٩/ الشعراء و٩٥/ الصافات).

ينْحِتُون: ﴿وَكَانُوا يَنحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (٨٢/ الحجر).

ن ح ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(انْحر)

نَحَر البعير ينحَره نحراً: طعنه فى نحره ـ وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه ـ وذلك حين يذبحه.

انْحَر: ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ**﴾ (٢/الكوثر) ـ أى انحر الإبل تُطعِم لحمَها الفقـراءَ والمَحاوِيج، وخصت الإبل لنفاستِها وعِظَم وقْعها فى سد الجوع.

ن ح س

٣ كَلمات

١ ـ **نَحِس اليومُ وغيرهُ: ينْحَسَ نَحَسًا** فهو نحس: كان غيرَ ميمون ذَا شَر.

ويقال: يوم نَحِس وأيام نَحِسات.

نَحِسات: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ (٢٦/ فصلت).

٢ ـ النَّحس: الشُّؤْم ضِده اليُمْن والسَّعْد، يقال: الدهر يَوْمان يوم نَحْس ويوم سَعْد.

نحْس: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ (١٩/ القمر).

٣ ـ النُّحـاس: الدخان، وقيل: الدخـان لا لَهب له. والنحاس: الفِلِزّ المعروف تُصنَع منه الآنِية والقُدور.

نُحـــاسٌ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنـــتَصِرَانِ﴾ (٣٥/ الرحمن) ـ فسر النحاس بالمَعانى السَّابِقة.

ن ح ل

كَلمتَان

١ ـ الـنـحـل: الحيـوان المعروف من فَصِيلة الحشـرات، يقذف بالعَسَل فى الخلية فيشتار ويُجْتَنى. ويقال فيه: ذباب العسل.

والنحل واحدته نحلة، تقع على المذكر والمؤنث، والنحل يذكر ويؤنث. يقال: النحل يكـون منها العسل، ويكون منه العـسل، وجاء الكتاب بلُغة التأنيث.

الـنَّحْل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (٦٨/ النحل).

٢ ـ نحله الشيءَ ينحَلُه نَحْلا ونحلة: أعطاه إياه دون عوض طَيِّبة بها نَفْسه. فالنِّحلة: الإعطاء على هذه الصفة، وتطلق النِّحلة على المُعطَى نفسه. وتُطلق النِّحلة على المِلة والدِّين، يقال: صدقة الفِطْر نِحْلة أى دِين وفريضة.

نِحْلة: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٤/ النساء) ـ فُسِّرت النِّحلة بالإعطاء دُون عِوَض، وبالعَطِيَّة دون عِوَض، وبالفريضة والدِّين. وكان الأولياء للمرأة والأزواج فى الجاهلية يقصرون فى هذا الأمر فيطمع الولى فى مهر مَوْلِيَّته والزوج فى مَهْر الزوجة. فَنُهُوا عن ذلك.

ن خ ر

كَلمَةٌ واحدةٌ

نَخِر العَظْمُ والشَّجرُ ينحصر نَخَرًا فهو نَخِر.

بَلى وقَلَّ تَماسُك أجزائه من القدم، حتى لو مُسَّ لتفَتَّت. يقال: عظم نَخِر وعظام نَخِرات ونَخِرة.

نَخِرة: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾ (١١/ النازعات).

ن خ ل (٢٠)

(النَّخْل ـ نخلاً ـ النَّخْلة ـ نَخِيل)

الـنَّخْل: شجـر الرطب والتمر، واحدتهـا نَخْلة. وجمع النَّخْل نَخيل كعَبْد وعَبيـد، والنَّخل من العرب مَنْ يُؤنِّثه، ومنهم مَن يُذَكِّره. تقول: النَّخل الباسق، والنَّخل الباسِقَة، وجـاء الكتاب باللُّغَتَين، فأما النَّخِيل فمؤنث عند الجميع.

النَّخْل: ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (٩٩/ الأنعام).

نخْلاً: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً﴾ (٢٩/ عبس).

ن د د (٦)

(أَنْدَادًا)

الند: المِثْل والنَّظِير.

أَنْداداً: ﴿فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢/ البقرة) ـ واللفظ فى

(١٦٥/ البقرة) أيضا و(٣٠/ إبراهيم) و(٣٣/ سبأ) و(٨/ الزمر) و(٩/ فصلت).

ن د م (٧)

نَدِم على ما فعل يَنْدَم نَدَامة: حَزِن وأسِف ونالته من جَرَّائه حَسْرة. والوصف نادِم. والجمع نادِمُون.

نادمين: ﴿أعَجزْتُ أنْ أكُونَ مِثْلَ هَذا الْغُرَابِ فَأُوارِىَ سَوْءَةَ أخِى فَأصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (٣١/ المائدة)، واللفظ فى (٥٢/ المائدة) وأيضا (٤٠/ المؤمنون) و(١٥٧/ الشعراء) و(٦/ الحجرات).

النَّدَامة: ﴿وأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وقُضِىَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ (٥٤/ يونس) ـ واللفظ فى (٣٣/ سبأ).

ن د ى (٥٠)

١ ـ ناداهُ مناداةً ونِداءً: يأتى للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: نادَى الحيوانَ: صاح به وزَجَره. والحيوان حين يُزْجَر إنما يَسْمَع الصوت ولا يفهم معانى مفرداته.

ب ـ ويقال: نادى مَنْ هو من ذوى العلم: وجه إليه الخِطاب ودعاه. وأغلب ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت. وقد يكون النِّداء خَفِيًّا. ويُنادِى العَبْدُ رَبَّه سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء. وينادى الله سبحانه مَنْ شاء من عباده.. فيلقى إليه بعض الكلام. ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة.

جـ ـ ويقال: ناديت فلانا من مكان بعيد؛ أى أنه لا يفهم ما أقول.

نادَى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (٤٤/ الأعراف).

نادَانا: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥/ الصافات).

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٣/ ص) ـ أى نادوا ربهم بالاستغاثة.

نادَيْتُم: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ (٥٨/ المائدة) ـ النداء هنا الأذان.

نَادَيْنا: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (٤٦/ القصص) ـ أى نادينا موسى.

﴿ أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤/ فصلت) ـ أى لا يفهمون ما يُلقى إليهم.

نداءً: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة) ـ النِّداء هنا صوت غير مفهوم المفردات.

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (٣/مريم).

المُنادِ: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤١/ق) ـ المناد أصله المُنادِى فحذفت الياء تخفيفًا. أى: صيحة القيامة: ونعنى النفخة الثانية فى الصور من إسرافيل، وقيل إسرافيل ينفخ، وجبريل ينادى أهل المحشر، ويقول هلموا للحساب.

مُناديًا: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ (١٩٣/آل عمران) ـ هو سيدنا النبى ﷺ وقيل هو القرآن.

٢ ـ تنادى القومُ تناديًا: نادى بعضهم بعضًا.

فتَنادَوْا: ﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝٢١ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢١/القلم).

التَّنادِ: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (٣٢/غافر) ـ والتَّناد أصله التَّنادِى فحذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحابُ الجنَّة.

ن د و

٣ كَلمَات

النادى: مجلس القوم حيث يجتمعون.

نادِيكم: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ (٢٩/العنكبوت) ـ أى فى مجلسكم.

نَادِيَه: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٧ العلق) ـ أى الذين يجتمعون معه فى النادى.

٢ ـ النَّدِىُّ: النادى.

نَدِيًّا: ﴿أَىُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (٧٣/مريم) ـ وأحسن مجلسًا، النادى = مجلس القوم.

ن ذ ر (١٣٠)

١ - نَذْرًا: أوجبه على نفسه: كأن ينذر صدقة أو عِبادة أو إغاثة ملهوف. ويكون فى المعصية، كأن يُنذِر قتل عدوه.

نَذرتُ: ﴿رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/ آل عمران) - نذرت أن تَهَبه لخدمة بيت المقدس.

٢ ـ النَّذْرُ: ما أوجبه الإنسان على نفسه. وهو فى الأصل مصدر. وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة فى الشريعة، كأن المؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذَ نفسه بها، والجمع نُذورٌ.

النَّذْر: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ (٢٧٠/البقرة) ـ النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر.

﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٧/الإنسان) ـ النَّذْرُ: ما التزمه الإنسان، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى. ويحتمل أن المراد الواجبات فى الدين.

نذُورَهم: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ (٢٩/الحج).

أى ما أوجبوه على أنفسهم أو واجبات الحج.

٣ ـ أنْذَره الشىء وبالشَّىء أبلغه إيَّاه وأعْلَمَه به. ويكون ذلك فى الإعلام بالشىء المخوف فى مدة تَسَع التَّحفظ منه.

تقول: أُنْذِرُك السوءَ وبالسُّوءِ فاحترس منه.

وقد يحذف أحد المفعولين، وقد يحذفان معًا. تقول: انذِرُك فاحْذَر.

وتقول: الرسول ﷺ يبشر وينذر. والفاعل مُنْذِر، والمفعول مُنْذَر.

أَنْذَرَ: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ﴾ (٢١/الأحقاف).

٤ ـ النُّذْر: الإنذار، وهو اسم مصدر لأنذر.

نُذْرا: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝٥ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٦/المرسلات) ـ أى إنذارًا. أى للإعذار أو الإنذار وهو التخويف.

٥ ـ النَّذير: الإنذار. وقد يطلق على المُنْذَر به. والنَّذِير: المُعذر، كالبديع للمُبْدع، والسَّميع للمُسْمِع. ويجمع النَّذير على النُّذُر.

نَذِيـر: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الـرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ﴾ (١٩مكرر/ المائدة).

والنَّذِير: المنذر.

نَذِير: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (١٧/ الملك) ـ أى إنذارى أو المنذر به. ونذير أصله نَذِيرى، فحذف ياء المتكلم تخفيفًا.

النُّذُر: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠١/ يونس) ـ يحتمل أن يكون المراد المُنذِرين أى الرسل.

﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنـذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ الـنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ (٢١/ الأحقاف) ـ النُّذُر: المُرْسَلُون.

﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الأُولَى﴾ (٥٦/ النجم) ـ «هذا...» محمد رسول الله «نَذِيرٌ من النُّذُر الأولى» أى: هذا الرسول منذر من جنس المنذرين الأولين، من جنسهم، أى أن سيّدَنا محمد رسول كالرسل قبله أُرسل إليكم كما أرسلو إلى أقوامهم.

نُذُرِ: ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (١٦/ القمر).

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ (١٨/ القمر) ـ النُّذُر: الإنذارات أو المُنْذَر به ونُذُر أصله نُذُرى فحذف ياء المتكلم تخفيفًا.

ن ز ع (٢٠)

١ ـ نزعه ينْزِعه نَزْعا: جَذَبه واقتلعه، وحَوَّله عن موضعه، ويقال: نزعَ الشىء من فلان: سَلَبه إيَّاه، ويأتى فى المعانى، فيقال: نَزَعَ الله الرَّحمة من قلب الجبَّار. ونَزَع فى القوس: جَذَب الوتَر بالسَّهْم ومَدَّ فى الرَمْى، ونزعت الخيل: جرت شوطا، والفاعل نازِع والأُنْثَى نَازِعَة. ويقال فى المُبَالغة نَزَّاع ونَزَّاعَة.

نَزَعنا: ﴿ونَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَار﴾ (٤٣/الأعراف)؛ أى سَلَبْنا، وكذا ما فى (٤٧/ الحجر).

﴿ونزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٧٥/ القصص) ـ أى جذبْنا وأخذنا.

نَزَعناها: ﴿ولَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود) ـ أى سلبناها.

تَنْزع: ﴿تُؤْتِى الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ﴾ (٢٦/آل عمران) ـ أى تسلب.

﴿تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ (٢٠/القمر) ـ أى تَجْذِب وتَقْلَع.

لنَنْزِعَنَّ: ﴿ثُمَّ لَننزِعَنَّ مِن كُلِّ شيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) ـ أى لنجذبن ولنأخذن.

يَنْزِع: ﴿ينزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٧/الأعراف) ـ أى يَقْتَلع ويسلب.

النَّازعات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (١/ النازعات) ـ فُسِّر النَّازعات بالمَلائكة الَّذين ينْزِعون أرواح الكفار: يَجتَذِبُونها.

نَزَّاعةً: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَىٰ ⑮ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ (١٦/ المعارج) ـ أى جذابة قلاعة.. انظر مادة: ل و ح.

٢ ـ نازَعَه: خاصمه وجادَلَه، كأنه يُجاذِبُه الحجة.

يُنازِعُنَّكَ: ﴿فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ (٦٧/ الحج).

٣ ـ تنازع القوم فى الأمر: اختلفوا فيه. وتَنازَعُوا أَمرَهُم: تجاذبوا الرأى فيه، هذا يُدلِى برأى، وذاك يُدْلِى برأى، وتَشَاوروا فيه.

وتَنازَعـا الكأس: تَعاطَيَاها. هذا يعطى صاحـبه الكأس، ويعطيه الآخر إياها، كأنما يتجاذَبانها فى مَوَدَّة وملاعبة.

تَنازَعْتُم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ (١٥٢/ آل عمـران) ـ (التنازع) ما وقع من الرمـاة حين قال بعضهم: نلحق الغنائم وقال بعضهم: نثبت فى مكاننا.

تَنازَعُوا: ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ (٦٢/طه) ـ أى تشاوروا.

تَنازَعُوا: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ (٤٦/الأنفال) ـ تنازعوا أصلها تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين: أى تختلفوا.

يتـنازَعُونَ: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيـهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ (٢١/الكهف) ـ أى يتشاورون.

﴿يَتَنَازَعُونَ فِيـهَا كَأْسًا لاَّ لَغْوٌ فِيـهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾ (٢٣/ الـطـور) ـ أى يتعاطون.

ن ز غ (٦)

أ ـ نزغه يَنْزَغه ويَنْزِغـه: نَخَسه. يقال: نَزَغ الدَّابَّة: نَخَسَها وحَثَّها على الجَرْى.

ويقال من هذا نَزَغَه الشيطان: وَسْوسَ له وزَيَّن له ما يريد فحركه إلى فعله.

والنَّزْغ يأتى مَصْدَرًا ويأتى بمعنى ما يوسوس به الشيطان من سوء كالإفراط فى الغضب.

ب ـ ونَزَغ بين الرَّجُلَين: أفسد بما يُوقِع بينهما من العداوة والبغضاء.

نَزَغَ: ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ (١٠٠/ يوسف).

يَنْزِغُ: ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ (٥٣/الإسراء).

يَنْزَغَنَّك: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٠٠/الأعراف) ـ واللفظ فى (٣٦/ فصلت).

نَزْغ: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٠٠/الأعراف).

﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (٣٦/فصلت) ـ نَزْغ هنا مصدر أسند الفِعْلُ إليه على سبيل المُبالغة كما يقال جَدَّ جده، أو المراد بالنَّزْغ ما ينزغ به الشيطان، ويتوصل به إلى فعل السوء والشر.

ن ز ف

كَلمتان

١ ـ نَزَف البِئْرَ ينْزِفُها نَزْفًا: نَزَحها حتى لم يبْق فيها ماء. ويقال من هذا: نُزِف شارِبُ الخمر: سكِر فذَهَب عقله، كأنَّ الخمر أَنفَدت عقلَه وتَمْيِيزه فلم تُبقْ منه شيْئا.

يُنْزَفُون: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ (٤٧/ الصافات).

٢ ـ أنزفتْ البئرُ: نَفِد ماؤُها. ويقال من هذا أَنْزَف شارِبُ الخمر: ذهب عقله وتَمْيِيزه ونَفِد ما عنده منهما كما ينفَد ماءُ البِئر. ويقال: أنزفَ القومُ: نفد ماءُ بِئرِهم. ويقال من هذا: أنزف شارِبُ الخَمْر: نفدت خمرته.

يُنزِفُون: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ (١٩/ الواقعة).

ن ز ل (٢٩٥)

١ ـ نَزَل ينْزل نُزُولاً: انحطَّ من عُلْو إلى سُفْل. ومن هذا نُزولُ المَطَر ونُزولُ الملك ونُزول القرآن وغَيْرِه من الكُتُب السماوية بُلوغُه من أُنْزِل عليه لأنه يَنْزِل بنزُول الملك به فى معظم الأمر.

ويقال: نَزَل العَذاب بالقوم: حَلَّ بهم ووقع. وأصل هذا أن يقال: نَزَل المُسافر إذا نزل عن راحلته.

والمَنْزِل: موضع النُزول. وجمعه منازل وللشّمس والقمر منازل يتنقلان فيها فى مسيرهما، وهى نجوم لها أسماء خاصة فى العربية.

والنَّزْلَة: المرة من النُّزُول. وتقول: فعلت ذلك نَزْلَة أى مرة.

نَزْلَةً: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ (١٣/ النجم).

٢ ـ نَزَّله: جعله ينزل.

نَزَّل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧٦/ البقرة) ـ واللفظ فى (٣/ آل عمران).

نَزَّلنا: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/ البقرة).

٣ ـ أنزله: نزله ـ ويقال: أَنْزَلَ الله الشىء من نِعَمه أو نِقَمه: خَلَقه أو هَدى إليه. وذلك أنّ هذه الأشياء ترجع إلى أسباب سماوية كالمطر وأشعة الكواكب، أو إنها مقضية مكتوبة فى اللوح المحفوظ وتنزل الملائكة الموكلة بإظهارها فى العالم السفلى، فينسب الإنزال بذلك إليها، ومن ذلك إنزال الأنعام، وإنزال الحديد، وإنزال اللباس هداية الناس إليه مع أن أسبابه من السماء فهو من القطن ونحوه، وهو يفتقر إلى المطرِ، وإنزال الميزان هداية الناس إليه أو الأمر به فى الكتب المنزلة.

وأَنْزِلَ المُسافِرَ: هيأ له مكانا ينزل فيه، وأعانَه على النزول.

والمُنْزَل يأتى مصْدَرًا بمعنى الإنزال واسما لمكان الإنزال.

نَزَّلْناه: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ (١٠٦/ الإسراء).

نَزَّلـه: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٩٧/البقرة) ـ أى: فإن جبريل نزل القرآن على قلب سيدنا محمد ﷺ وهو أيضا مصدق لكتابهم وهدى وبشرى للمؤمنين.

تَنْزِيل: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٢/الشعراء) ـ التَّنْزِيل هنا المُنَزّل.

﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢/السجدة) ـ التنزيل هنا المصدر.

تَنْزِيلا: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾ (١٠٦/الإسراء).

أَنْزَلَ: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ (٢٢/البقرة).

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ (١٥٤/آل عمران) ـ هو من إنزال النعم.

﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤/القصص) ـ هذا الأخير من إنزال النعمة.

أَنزلتموه: ﴿أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (٦٩/الواقعة).

﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (٢٦/الأعراف)

ـ أى خلقنا. وعَبَّر عنه بالإنزال لأنه بتدبيرات سَماوِيّة، أو يرجع إلى النبات الناشئ عن المطر. واللفظ فى (٢٥مكرر/ الحديد) ـ فإنزال الميزان الهداية إليه أو الأمر به فى الكتب السماوية، وإنزال الحديد خلقه.

مُنْزَلاً: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ (٢٩/ المؤمنون).

أى: أنزلنى فى السفينة. أمر الله تعالى سيدنا نوح بأن يقول هذا القول عند دخول السفينة، وقيل عند خروجه منها. يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال، وأن يكون مكان الإنزال.

المُنْزِلين: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ (٥٩/ يوسف) ـ أى: لمن نزل بى كما فعلته بكم من حسن الضيافة.

مُنْزَلين: ﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ (١٢٤/ آل عمران).

٤ ـ تنزَّل: نزل. ويقال: نزل فى تَمهُّل وتَدَرّج. يقال: تنزل المَلك بالوحى.

تتنزَّل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (٣٠/ فصلت).

٥ ـ النُّزُل: المَنْزِل، وما يُعَدُّ للضيف من طعــام وغيره. والجنة نُزل المتقين، والنار نُزُل الكافرين. وهذا على التَّهَكّم بهم.

نُزُل: ﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٩٣/ الواقعة).

نُزلهم: ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٥٦/ الواقعة).

ن س أ

كَلمَتَان

أ ـ نسأ الشيء ينسَؤُه نَسْأً: أخَّره. يقال: نَسأ دَيْنَه.

ويقال النسىء للنسْء، فيكون مصدرًا كالنذير، ويقــال للشىء المنسوء، كما يقال القتيل للمقتول والجريح للمجروح.

وكان العرب فى الجاهلية يشق عليهم أن يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، إذ كان يحرم عليهم فيها الغزو، وهو مما يقوم عليه عيشهم، فكان يعمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من منى فيُحل لهم المحرم ويحرم بدله صفرا.

ويسمـون هذا النسىء. فهو تأخـير حرمـة المحرم، أو المـحرم المؤخر تحريمه.

النَّسىءُ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة).

ب ـ ويقال: نَسأ الدابَّة: زَجرها وحثَّها على السير. ويقال للعصا التى يُنسأ بها: مِنْسأة.

مِنْسَأَته: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ (١٤/ سبا).

ن س ب

٣ كلمات

نَسَبه إلى فلان ينْسُبه نَسبًا: وَصَله به وعَزَاه إليه، كأن يقول: هو ابن فلان. ومن شأن العَزْو أن يكون إلى الآباء لا إلى الأمهات، فيقال: ابن فلان ولا يقال فى مُعتاد الناس: ابن فلانة، ومن ثمَّ كان ذوو النسب هم الذكور. والنسب يقال للقرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، يقال بينهما نسب. والجمع أنساب.

نَسَبًا: ﴿وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٥٤/ الفرقان) ـ أى جعله قرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، أو جعلهم ذوى نسب أى ذكورا. ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (١٥٨/ الصافات) ـ أى قرابة.

ن س خ

٤ كلمات

١ ـ **نَسَخَه يَنْسَخه نَسْخًا**: يجىء لما يأتى: فيقال: نسخه: أزاله وأبطله. يقال: نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظلّ.

فيَنْسَخُ: ﴿فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ (٥٢/ الحج) ـ أى يُبْطل. واقرأ كذلك الآية (١٠٦ من سورة البقرة).

٢ ـ **استَنْسَخ الكتاب**: نَسَخه، أو طلب نسخه أو أمر بنسخه.

نَسْتَنْسِخُ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢٩/ الجاثية).

٣ ـ **النسخة**: الكتاب المنقول عن آخر، ويقال للأصل المنقول عنه نسخة أيضا.

نُسْخَتِها : ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/ الأعراف) ـ نسختها أصلها فى اللوح المحفوظ، أو نسختها ما كتب فيها، وهو يوافق ما فى اللوح المحفوظ، أو نسختها ما كتب فيها وَفْقا لِمَا أُملى على موسى عليه السلام.

ن س ف

٥ كَلمَات

نَسَف الشىء ينسِفُه نَسْفًا: اقتلعه من أصله. تقول: نسف البعيرُ الكلأ، ونَسَف الرجل البناء، ويقال: نسفه: فرَّق أجزاءه ونقَضَه. وتقول نَسفت الريحُ التُراب فرقته وذَرَّته.

يَنْسِفُها: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (١٠٥/ طه) ـ النسف اقتلاعها أو تذريتها.

ن س ك (٧)

نَسَك يَنْسُك نَسْكًا: تطوَّع لله بقُرْبة وعبادة. ومن ذلك يقال:

نَسَك: ذَبَح ما يتـقرَّب به إلى الله تعالى كالهـدْى فى الحج ويقال للذَّبيحة نَسِيكة.

والنُّسُك: العِبادة، ويقال للذَّبيحة. وقد يكون جمعا للنَّسِيكة.

والـمَنْسَك: موضع العبادة وغلب فى مُتَعـبَّد الحجّ كمنى وعرفة ومـوضع الذَّبح وزمـانه، وقد يأتـى بمعنى الـعبـادة وبمـعنى الذَّبح. ويفسِّره بعضهم فى بعض المواطن بالعيد. والجمع مَنَاسك.

ناسِكوه: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ (٦٧/ الحج)، إنْ كان المَنْسك بمـعنى المصدر وإنْ كـان المَنْسك المكان فالمـعنى نَاسِكون فيه.

نُسُك: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (١٩٦/ البقرة) ـ النّسك: الذَّبيحة، أو هو جمع النَّسِيكة بمعنى الذّبيحة.

نُسُكـى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ﴾ (١٦٢/ الأنعام) ـ أى عبادتى أو عملى فى الحج.

المنسك يـجـوز أن يكون الذبح، وأن يكـون مكان الذبح، وأن يكون موضع العبـادة وفسَّره بعضهم بالعـيد وبناه على أن المنسك فى الأصل المكان يعتاده الإنسان، واللفظ فى (٦٧/ الحج) أيضا.

مَنَاسِكَنـا: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨/ البقرة) ـ أى متعبَّداتنا فى الحج.

ن س ل

٤ كَلمَات

١ ـ **نَسَل يَنْسِل ويَنْسُل نَسْلا ونَسَلانا:** أسرع فى السَّيْر.

يَنسِلون: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُون﴾ (٩٦/الأنبياء) ـ واللفظ فى (٥١/ يس) ـ أى يسرعون.

٢ ـ **ونَسَله نَسْلا:** وَلَدَه. ويقال للولد نَسْل مِنْ إطلاق المصدر على المفعول كالخَلْقْ فى معنى المخلوق، ويأتى النسل للواحد وغيره، فى العاقل وغيره.

نَسْلَه: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (٨/ السجدة).

ن س و (٥٩)

١ ـ **النسْوة** ـ بكسر النون وضمها ـ اسم لجماعة إناث الأناسىّ. واحدتها امرأة، كالقوم واحده المرء.

نِسـوة: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ (٣٠/يوسف) ـ واللفظ فى (٥٠/ يوسف) أيضا.

٢ ـ **النساء**: اسم جمع المرأة على غير لفظها، كالنسوة. ويرى بعض العلماء أنَّ النساء جمع النسوة، ومن ثمَّ إذا نُسب إلى النساء قيل: نِسْوىّ بالرد إلى الواحد، ولا يقال: نسائىّ.

النِّساءَ: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (٢٢٢/البقرة).

ن س ى (٤٥)

١ ـ **نسى الشىء ينساه نَسْيًا ونِسْيانا**: ذَهَل عنه وغاب الشىء عن ذكره وحفظه. يقال هو ناس للشىء، والشىء منسىّ، فإذا أريد المبالغة فى وصف الناسى قيل: نَسِىّ، كما يقال: رحيم فى راحم، وعليم فى عالم.

ويقال: **نسى الشىء**: فرَّط فى تذكّره حتى غاب عن حفظه. وهو مجاز من التعبير بالشىء عن سببه. وهذا النسيان هو الذى يرد عليه الذمّ.

ويقال: نسيه: تركه ترْك المنسى. ونسى الواجب: لم يف بما له ومن هذا نسى الكافر يوم القيامة: لم يعمل له. وهذا أيضا من المجاز. ويقال: نسى الله: ترك ما يجب له، ونَسِى الله الكافرَ: عامله معاملة المنسىّ من رحمته فتركه للعقاب، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز.

نَسِيَ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٥٧/ الكهف) ـ أى فَرَّط فى تذكُّره.

نسِيَنَاكم: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ (١٤/ السجدة) ـ أى تركناكم للعقاب، وعاملناكم معاملة المنسِيِّين.

فنَسِيهم: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٦٧/ التوبة) ـ أى تركوا حق الله فتركهم الله وأهملهم من رحمته.

تَنْسَ: ﴿وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/ القصص) ـ أى تترك.

٢ ـ النَّسْى: الشىء التَّافه الحقير الذى شأنه أن ينسى ولا يُتألم لفقده، كالوتد والحبل للمسافر وهو فى الأصل مصدر أطلق على المفعول.

نَسْيًا: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ (٢٣/ مريم).

ن ش أ (٢٨)

١ ـ نَشَأَ يَنْشَأ نَشْئًا ونَشْأَة: ارتفع، يقال: نشأ الحساب. ويقال: نشأ إلى عمله: قام ونهض إليه، وهو من الارتفاع. ومن هذا ناشِئَة الليل فسر بالنفس الناهضة إلى العبادة فى الليل.

نَاشِئَة: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/ المزمل).

٢ ـ نَشَأَه: ربَّاه، تقول: نَشَّأْت ابنى فى الخير والصلاح، والنساء يُنشَّأن فى التَّرف والنعيم.

يُنَشَّأُ: ﴿أَوَ مَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/ الزخرف).

٣ ـ أنشأه: أوجده وأحدثه. وأنشأ الله الخَلْق: خلَقهم. وأنشأه: رفعه. يقال: أنشأ الله السحاب: أظهره فى السماء ويقال للسفن المرفوعة الشُرع: المنشئات.

أنشأَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١٤١/الأنعام) ـ واللفظ فى (٧٨/ المؤمنون).

المُنْشِئون: ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ (٧٢/ الواقعة).

المنشآت: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (٢٤/ الرحمن).

ن ش ر (٢٢)

١ ـ نشرهَ ينشُره نَشْرا: بسطه فهو ضدّ طواه. تقول: نشرت الصحيفة، ونشر علمه، والله ينشر رحمته: يبسطها، ويمنحها. وتنشر الملائكة أجنحتها، أو تنشر كتب الأعمال يوم القيامة، ولهذا سمى طوائف من الملائكة الناشرات. ويرى بعض المفسرين أن الناشرات الرياح تنشر السحب، وبعضهم أنها الأنبياء تنشر الشرائع.

ونَشــر الميِّتُ يَنشُر نُشُوراً: حَيِىَ وانْبَعث ومن هذا يقــال: نَشر النائم إذا استيقظ وتقلَّب فى عمله، كأنَّه كــان ميتا ثم انبعث باليقظة. وقــد جــعل الله سبــحــانه النهــار نشــورا أى ظرفــا للنشــور واليــقظة والاضطراب فى الأعمال.

يَنْشُر: ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾ (١٦/ الكهف) ـ واللفظ فى (٢٨/ الشورى).

نُشِرتْ: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَت﴾ (١٠/ التكوير).

نَشْراً: ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (٢) وَالـنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ (٣/ المـرسلات) ـ أى: الملائكة تنشر أجنحتها فى الجو عند النزول بالوحى.

النُشُور: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الـنُّشُورُ﴾ (٩/ فاطر) ـ واللفظ فى (١٥/ الملك) ـ **النشور:** الانبعاث بعد الموت.

نُشُورا: ﴿وَلا يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا وَلا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلا حَيَاةً وَلا نُشُورًا﴾ (٣/ الفـرقان) ـ **النّشور:** الانبعاث بعد الموت، واللفظ فى (٤٠/ الفرقان).

٢ ـ نَشَّره تَنْشِيرا: بسطَهَ فبالغ فى بسْطه يقال: صحف منَشَّرة.

مُنَشَّرة: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ (٥٢/ المدثر).

٣ ـ **أنشر الله الميت**: أحياه بعد الموت. ويقال من هذا أنشر الله الأرض: أخرج زرعها، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر، كأنما أحياها بعد موتها.

أَنْشَرْنَا: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ (١١/ الزخرف).

أَنْشَرَه: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ (٢٢/ عبس). أى: أحياه بعد موته.

يُنْشِرون: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ (٢١/ الأنبياء) ـ أى: هم يحيون الموتى ـ كلا.

بمُنْشَرِين: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ (٣٥/ الدخان) ـ أى: بمبعوثين.

٤ ـ **انتشر الناس وغيرهم**: تفرَّقوا وانتشر الناس فى الأرض: تصرَّفوا فى معايشهم وتقلَّبوا فى الأرض.

تَنْتَشِرُون: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ (٢٠/ الروم) ـ أى تتصرفون فى معايشكم.

فَانْتَشِروا: ﴿وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ (٥٣/ الأحزاب) ـ أى تفرقوا.

مُنْتَشِر: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (٧/ القمر).

ن ش ز

٥ كَلمات

١ ـ نَشـزَ من مكانه ينْشُز وينشِز نُشُوزاً: نَهَض منه وقام. وأصل ذلك النَّشَزْ للمرتفع من الأرض. ونَشَز أحد الزوجين من الآخر: جفاه ونبا عنه، كأن تعصى المرأة زوجها، وكأن يقصر الرجل فى حقوق المرأة أو يؤثر امرأة أخرى عليها.

انْشُزُوا: ﴿فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (١١(مكرر)/ المجادلة).

نُشُوزًا: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ (١٢٨/ النساء).

٢ ـ أنشز الشىء إنشازا: رفعه وأقامه. ويقال: اللبن يُنْشِز العظم فى الحيوان بالرضاع: يربِّيه وينميِّه ويرفعه. والله يَنْشُز العظم: يرفعه بتركيب أجزائه وتأليفها فيعظم حجمه ويزيد.

نُنْشِزُهـا: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (٢٥٩/ البقرة).

ن ش ط

كلمتَان

نَشَط الشيء ينشُطه وينشِطه نشطا: جذَبه ونزَعه. تقول: نَشَط الدلو من البئر ويقال: نَشَط الحيوانُ ينشِط نَشْطا. خرج من أرض إلى أرض أخرى. والنَّاشط: الثور الوحشيّ الذى يخرج من أرض إلى أرض.

وفسّرت الناشطات نَشْطًا «بالملائكة» الذين ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب الدّلو من البئر. وهذا من المعنى الأول.

وفسرت أيضًا بخيل الغُزاة تخرج من دار الإسلام إلى دار الحرب للجهاد، وبالنجوم تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط، وهذا من المعنى الثانى.

نَشْطًا: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (٢/ النازعات).

النَّاشِطَات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (٢/ النازعات).

ن ص ب (٣٢)

١ ـ نَصَب الشىء ينصبه نَصْبًا: رفعَه وأقامه، حتى كان شاخصًا ماثلاً بارزا.

نُصبت: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩/ الغاشية).

٢ ـ نَصِب يَنْصَب نَصبًا فهو نَاصِب وهى ناصِبة: أعْيا وتَعِب من العَناء والعمل.

ويقال مِنْ هذا: نَصِب: جدّ فى عـمله، لأنه بسبيل إلى التّعب. يقال: أنصَب فى الطاعة.

فانْصَب: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ (٧/ الشرح) ـ أى جِدّ فى العبادة.

نَصَبٌ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ أى التعب.

﴿لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (٤٨/ الحجر) ـ واللفظ فى (٣٥/ فاطر).

نَصَبا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/ الكهف) ـ أى تعبا.

نَاصِبَة: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ (٣/الغاشية) ـ أى: تعبة مما تلاقيه من العذاب.

٣ ـ النُّصْب: الدَّاء والبلاء وما يوجب التَّعب.

نُصْب: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (٤١/ص).

٤ ـ النُّصُب: حجر كان يعبد من دون الله وتذبح عنده الذبائح، ويصب دماؤها عليه. وجمعه الأنصاب. وكان حول الكعبة فى الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله.

والنُّصُب: أيضا: العَلَم ينصب فى الصحراء ليهتدى به السَّابلة أو ينصب ليجتمع عنده الناس.

النُّصُب: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (٣/المائدة) ـ النُّصُب هنا ما كانوا يذبحون عليه من الأوثان.

﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣/ المعارج) ـ أى وثن أو علم.

الأَنْصَاب: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ (٩٠/المائدة) ـ الأنصاب: الأوثان من الحجارة كانوا يذبحون عندها.

٥ ـ النَّصِيب: الحِصَّة من الشىء والقسم منه. والجمع أنصبة.

نَصِيبٌ: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٢٠٢/البقرة).

نصِيبَك: ﴿ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/القصص) ـ أى: حظك من دنياك.

ن ص ت

كَلمتَان

أنصت الـرجل إلى الحــديـث والكلام: سكت واسـتـمع إليـه وأصغى.

أَنصِتُوا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾ (٢٠٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (٢٩/ الأحقاف).

ن ص ح (١٣)

نَصَح له ونَصَحه يَنصَح نُصحًا ونَصِيحَة: تحرّى ما ينبغى له وما يصلح، وأراد له الخيـر، وأخلص له فى تدبير أمـره وهو من قولهم: نصـحت له الودّ: أخلصـته. تقـول: نصـحت لصـديقى فى الرأى، ونصح العبـد لله: وقف عند ما أمر وما نهى، وفعـل محابَّه، وتجنَّب مـساخطه وأخلص له، ونصح لـلرسول صلوات الله وسـلامه عليـه: صدّق نبـوَّته، والتزم ما جاء به وتـخلَّق بأخلاقه بقدر طاقـته، ونَصَح لنفسه: تجنَّب ما يؤذيها فى الدنيا أو الآخرة.

ونَصَح الثوبَ نَصْحًا: خاطه، ونَصَح الشيء: خلص، والناصح: العسل الخالص. والتوبة النصوح: هى الخالصة التى لا يشوبها تردُّد أو هى التى لا يعاوَد الذنب بعدها. ويجعلها بعضهم من المعنى الأول، فهى التى نَصَح صاحبُها لنفسه فجنَّبها ما يسوءها وأصلها التوبة النَّصوح صاحبُها، فغير إلى الإسناد المجازىّ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثانى أى التوبة التى تخيط ما خرقَ الذنب وترتُق ما فتَق الإثم، ويأخذها بعضهم من المعنى الثالث أى الخالصة من شوائب الإثم وتبعاته.

نصَحْتُ: ﴿وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ (٧٩/ الأعراف).

نَصُوحًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٨/ التحريم) ـ التوبة النصوح هى التوبة الخالصة التى ينصحون بها أنفسهم على عدم العودة إلى العمل السيىء مع الندم على ما سلف وكان.

ن ص ر (١٥٨)

١ ـ نَصَره ينْصُره نَصْرًا: أعانه وأيَّده.

تقول: نَصَرَهَ على عدوّه. والفاعل ناصر والمفعول منصور.

ويقال: نَصَرَ المؤمنُ الله سبحانه: أيَّد دينَه وشريعته، وهذا على سبيل المجاز.

ويقال: نصر الكفارُ آلهتهم: دافعوا عنهم الأذى وأيَّدوا العقيدَةَ فيهم.

نَصَرُوه: ﴿**فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾ (١٥٧/الأعراف).

٢ ـ **النصير مبالغة الناصر.** وجمعه الأنصار كشريف وأشراف ويتيم وأيتام. وفى بعض المواطن يراد بالأنصار أهل المدينة من الأوس والخزرج، الذين نَصَروا النبى ﷺ وآووا المهاجرين.

أنصار: وورد الأنصار بمعنى أهل المدينة فى قوله تعالى: ﴿**وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ**﴾(١٠٠/التوبة).

٣ ـ **تناصر القومُ:** نَصَر بعضُهم بَعْضا.

تَنَاصَرُون: ﴿**مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ**﴾ (٢٥/الصافات) ـ أصله: لا تتناصرون فحُذفت إحدى التاءين.

٤ ـ **انتصر مِنْ عدوِّه:** انتقم منه. وانتصر ممن تعدّى عليه: أخذ حقّه وانتصف منه. وانتصر: امتنع من ضُرّ يراد به وتحصَّن.

انْتَصَرَ: ﴿ولَمَنِ انــتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ ما عَلَيْهِم مِّن سَبِيـــل﴾ (٤١/الشورى) ـ أى انتصف وأخذ حقه، ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانتصرَ منهُمْ ولَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ (٤/محمد) ـ أى لانتقم.

٥ ـ **استنصره**: سأله النَّصْر والعَوْن.

استَنْصَرَهَ: ﴿فَإِذَا الَّذِى استَنصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ (١٨/القصص).

اســتَنْصَرُوكم: ﴿ وَإِنِ اسْتَنـصَرُوكُمْ فِى الدِّيـنِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ (٧٢/الأنفال).

٦ ـ **النصرانىّ**: التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام.

والنصرانــىّ والنصران مأخــوذان من ناصرة بلد فى الشــام ينسب إليها المسيح عليه الصلاة والسلام.

نَصْرانِيًّا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/آل عمران).

ن ص ف (٧)

(نصِفَ ـ نِصفْه)

النِّصْف: أحد جزأى الشىء.

نِصْفُ: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٢٣٧/ البقرة) ـ واللفظ فى (١١، ١٢، ٢٥، ١٧٦/ النساء).

نِصْفَه: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً (٢) نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ (٣/ المزمل) ـ واللفظ فى (٢٠/ المزمل) أيضا.

ن ص و

٤ كَلمات

الناصية: ما يبرز من الشَّعْر فى مقدّم الرأس، يكون حِذاء الجبهة، والجمع النواصى.

ويقال: أخذ بناصية فلان. أذلّه وجعله فى قِبضته يتصرف فيه كيف يشاء.

النَّاصِية: ﴿كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥/ العلق) ـ واللفظ فى (١٦/ العلق) أيضا.

ناصِيَتَها: ﴿مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٥٦/ هود) ـ أى: قصاص الشعر من مقدم الرأس، و (آخذ بناصيتها) أى مالكها والقادر عليها وقاهرها.

النَّوَاصِى: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ (٤١/ الرحمن).

ن ض ج

كَلمةٌ واحِدةٌ

نَضِج يَنْضَج نُضْجًا ونَضْجًا: أدرك وبلَغ ما يطلب منه. يقال: نَضِجت الفاكهة: طاب أكلها بعد أنْ كانت فِجَّة، ونضِج الّلحم بالنار: لان وحسن أكله، ونضِج الجِلْد على النار: احترق، كأنه بلغ ما يطلب منه بعرض النار عليه.

نَضِجَت: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ (٥٦/ النساء).

ن ض خ

كَلمةٌ واحِدةٌ

(نَضَّاخَتَان)

نَضَخت عينُ الماء تَنْضَخ نَضْخًا: فار ماؤها وارتفع من سفل إلى علو وجاش. والعين ناضخة. ويقال فى المبالغة: عين نضَّاخة.

نَضَّاختان: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (٦٦/ الرحمن).

ن ض د

٣ كلمات

(نَضِيد ـ منضود)

نَضَدَ الشيءَ ينْضِدُهُ نضداً: جعل بعضه فوق بعض فى اتساق وانتظام ويقال للشيء الذى نُضِد: منضود ونَضِيد، ونَضِيد محول عن منضود كما يقال قتيل فى مقتول وجريح فى مجروح. وسجِّيل منضود نُظم بعضه فوق بعض، أو تتابع فى السقوط، كما يتساقط الخرز حين يَهْوِى مِنْ سلكه. وطَلْع نَضِيد: تراكم وركب بعضه بعضًا من كثرته كحبّ الرُّمان. وطَلْح منضود: نظم بالثمر مِنْ أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه.

نَضِيد: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ ق).

مَنْضُود: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (٨٢/ هود) ـ واللفظ فى (٢٩/ الواقعة).

ن ض ر

٣ كَلمات

(نَضْرَةً ـ نَاضِرَة)

نَضَرَ الورقُ والشجرُ: اخضر وظهر حسنه ونَضَرَ الوجه: حَسُن وكان عليه رونق وطراءة. ويقال فى مضارعه ينضرُ نَضْرَةً ونُضُوراً فهو ناضر، وهى ناضرة. ونضرة النعيم: بهجته وبريقه.

نَضْرَةً: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً﴾ (١١/الإنسان) ـ واللفظ فى (٢٤/ المطففين).

نَاضِرَةٌ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢/ القيامة).

ن ط ح

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(النطيحة)

نطح الحيوانُ ذو القرن غيرَه، يَنْطَحَه ويَنْطِحهُ نَطْحًا: أصابه بقرنه

وطعنه وقد يكون النطح مميتًا للشاة المنطوحة. فإذا ماتت قبل أن تُذَكَّى فهى نطيحة، والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى الاسمية.

النَّطِيحَة: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة).

ن ط ف (١٢)

نَطَفَ الماء: سال. **والنُّطْفَة**: الماء الصافى قلّ أو كثر. وسُمِّى ماءُ الرجل وماء المرأة أى منيهما نطفة وهو المراد بالنطفة فى الكتاب العزيز حيث وقع.

نُطْفَةٍ: ﴿خَلَقَ الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ (٤/ النحل).

ن ط ق (١٢)

١ ـ **نَطَقَ ينطِق نُطقًا ومنطِقًا**: لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ على مراده. والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنِّى والمَلَك.

ويقال: نَطَق الكتاب بكذا: أوضحه وبيَّنه ودلّ عليه، كأنّه إنسان ينطق ويتكلّم. ومن ذلك أنه يقال: نطقت الحال بكذا: دلَّت عليه وأفهمته.. وهذا على سبيل المجاز.

يَنْطِق: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٢/ المؤمنون).

٢ ـ المنطِق: الكلام يَنْطق به الإنسان ومن فى معناه. وقد يقال لأصوات الحيوان التى يلغو بها مع أبناء جنسه منطق. يقال: منطق الحمامة ومنطق الطير. وهذا على تشبيه صوت الحيوان. بكلام الإنسان، وقد أوتى سليمان عليه الصلاة والسلام أن يفهم أصوات الطير. والمنطق فى الأصل معناه التكلُّم فنقل إلى الكلام.

مَنطِق: ﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦/ النمل).

٣ ـ أنطقه بكذا: جعله ينطق به ويتكلّم وأنطقه بكذا: جعله يدلُّ عليه ويبين عنه بِسمات غير الكلام، تبلغ فى إبانتها مبلغ الكلام.

وجاء فى الكتاب أن جلود العصاة تنطق فى يوم القيامة بالشهادة عليهم بما فعلوا فى الدنيا من آثام. وقد فُسِّر نطقها بالمعنى الأول، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها. والله قدير على هذا كما أنطق الإنسان ومن على شاكلته. وفُسِّر أيضا بالمعنى الثانى. فهو أن الله سبحانه يظهر عليها علامات تدلّ على ما كان أصحابها متلبسين به فى الدنيا كأن يغير شكلها وصورتها حتى أن من رآها يقع فى قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب.

أَنْطَقَ: ﴿قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِى أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢١/ فصلت) ـ أى كل شيء من ذوى النطق.

أَنْطَقَنَـــا: ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنـطَقَنَا الـلَّه﴾ (٢١/ فصلت).

ن ظ ر (١٣٠)

١ ـ نَظَر ينظُر نَظَراً ونَظْراً يأتى للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: **نظره:** رآه بعين بصره أو بصيرته، ومن ذلك أنه يقال: نظره: علمه. ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب ـ ويقال: **نظره:** أقبل عليه بوجهه. تقول: انظرنى أيها الأمير.

جـ ـ **ونظره:** تأنّى عليه ولم يُعجِله. تقول: أنظرنى حتى أدركك.

د ـ **ونظر الشىء:** توقّعه وترقّبه: تقول: نظرت قدومك.

هـ ـ **ونظر إليه:** رفع بصره إليه وصوَّب مقلته نحوه. ويقال: نَظَر إلى آيات الله فى الأرض: تدبر فيها وتأمل. ويقال: انظر كيف أحكم الله السماء أى تأمل فى هذا واعتبر.

و ـ ويقال: **نظر الرئيس إلى فلان:** عطف عليه، وشمله بعطائه ورضاه، والأمير لا ينظر إلى فلان: يُعرض عنه ويجفوه.

ز ـ ويقال: **نَظَر فى الشىء:** فكر فيه وتدبره وعلم أمره. ويقال: انظر أصدق فلان أم كذب؟

ح ـ ويقال: نظر: كان من أهل النّظر.

نَظَرَ: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (١٢٧/ التوبة).

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (٨٨/ الصافات) ـ أى فكر فيها وتأمل فى دلالتها.

﴿ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ (٢١، ٢٢، ٢٣/المدثر) ـ أى فكر فى القرآن.

أَنْظُرْ: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف) ـ أى أتطلع إليك ببصرى.

تَنْظُرْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (١٨/الحشر) ـ أى لتتأمل فيما قدمته وتتدبره ولا تغفل عنه. والأقرب أن ما استفهامية. فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه.

تَنْظُرُون: ﴿فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ (٥٠/البقرة) ـ أى تنظرون الغرق، أو وأنتم من أهل النظر لستم عميًا.

﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ (٥٥/ البقرة).

لِنَنْظُرَ: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤/يونس) ـ أى لنعلم.

﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٧/النمل) ـ أى سنتبين ونعلم.

﴿ننظُرْ أتهتدى أمْ تكونُ من الَّذين لا يهتدُون﴾ (٤١/ النمل) ـ أى نتبين.

يَنْظُر: ﴿ولا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ولا ينظرُ إليهِم يومَ القِيامَة﴾ (٧٧/ آل عمران) ـ أى لا تنالهم رحمته.

﴿ومَا ينظُرُ هؤُلاءِ إلاَّ صَيْحَةً واحِدَةً مَّا لهَا من فوَاق﴾ (١٥/ ص) ـ أى يترقب ويتوقع.

﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يدَاهُ﴾ (٤٠/ النبأ).

ينْظُروا: ﴿أولَمْ ينظُرُوا فِى ملَكُوتِ السَّموَاتِ والأَرْض﴾ (١٨٥/ الأعراف) ـ أى يفكرون.

﴿أفلَمْ ينظُرُوا إلَى السَّماءِ فوْقَهُمْ كيْفَ بنَيْناهَا وزَيَّنَّاهَا﴾ (٦/ق) ـ المراد نظر الاعتبار والتأمل.

يَنْظُرون: ﴿هَلْ ينظُرُونَ إلاَّ أن يأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ الْغمَامِ والْمَلائِكَةُ﴾ (٢١٠/ البقرة) ـ أى يتوقعون ويترقبون.

﴿وتَرَاهُمْ ينظُرُونَ إليْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨/ الأعراف) ـ أى يرفعون أبصارهم.

﴿يا بُنَيَّ إنِّى أرَىٰ فِى الْمَنَامِ أنِّى أذْبَحُكَ فانظُرْ ماذَا ترَى﴾ (١٠٢/ الصافات) ـ أى فكر وتدبر.

انظُرْنَا: ﴿لا تَقُولُوا رَاعِنَا وقُولُوا انظُرْنَا واسْمَعُوا﴾ (١٠٤/ البقرة).

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٤٦/النساء) ـ أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأن بنا ولا تعجل علينا حتى نفهم ما تريد.

انظُرُوا: ﴿فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٣٧/ آل عمران) ـ المراد نظر الاعتبار والاتعاظ.

انظُرى: ﴿ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (٣٣/النمل) ـ أى فكِّرى فيما تأمرين وتبيَّنى.

يُنْظَرُون: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (١٦٢/البقرة) ـ أى: يمهلون.

مُنْظَرُون: ﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ (٢٠٣/ الشعراء) ـ أى: ممهلون.

٢ ـ انتظره: ترقَّبه وتوقعه. تقول: انتظرتُ قدومك. وتقول: قد أسأت فانتظر أى ترقب ما يحل بك، وهذا فى مقام التهديد.

يَنْتَظِر: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ (٢٣/الاحزاب).

٣ ـ النَظِرة: الإمهال والتأخير، وهو اسم مصدر لانظر.

نَظِرة: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/البقرة).

ن ع ج

٤ كَلمَات

النعـجة: الأنثى من الضأن. وتجمع على نَعَجات ونِعَاج. وجاء فى الكتاب أن خصمين تحاكما إلى داود عليه السلام، فقال أحدهما: إن الآخر أراد أن يأخذ نعجتى، وليس لى من النعـاج سواها ويضمها إلى نعاجه وهى تسـع وتسعون لتبلغ المائة. وجـاء فى التفسيـر أنهما ملكان عرضا هذه القصـة على سبيل التمثيل تنبيـها لداود عليه السلام على بعض أمـره، كمـا يقال: لزيد عـشرون شـاة ولعمـرو مائة فـما حكمها فى الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شيء.

نَعْجَة: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٢٣ مكرر/ ص).

نعجَتك: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ (٢٤/ ص) ـ أى: حكم ببطلان ما سمـعه من طلب صاحب النعاج التسع والتـسعين أن يضم إليه النعجة الواحدة التى مع صاحبه ولم يكن معه غيرها.

ن ع س

كَلمتَان

(النُّعَاس ـ نُعَاسًا)

نَعَس يَنْعَس ويَنْعِس ـ نَعْسًا ونُعَاسًا: غَشِيه النوم أو غَشـيه أول النوم ولم يستغرق فيه.

النُّعَاس: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (١١/ الأنفال).

نُعَاسًا: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

ن ع ق

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نَعَق الراعي بغنمه يَنْعِق ويَنْعَق نَعْقًا ونَعِيقًا ونُعَاقًا: صَاح بها وزَجَرها.

يَنْعِقُ: ﴿وَمَثَلُ الَّذِيــنَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة).

ووجه التّشبيه أن البهيــمة تسمع الصوت ولا تفهم المراد وكذلك الذين كفروا. . انظر التفسير الموسوعى الكبير للجمل.

ن ع ل

كَلمةٌ واحِدَةٌ

النَّعــل: ضرب من الأحذية التى تُلبسَ فِى القدم لتقيها الأرض، وهمــا نعلان لكل رجل نعل. ولا يكــون النعل محــيطا بالقدم، فــإن أحاط بــها فــهو الخُفّ. والنعل لفظهــا مؤنَّث. تقــول: نعل نظيــفة. وتجمع على نِعَال.

نَعْلَيْك: ﴿إِنِّى أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

ن ع م (١٤٤)

١ ـ **نَعِم ينْعَم نَعْمــةٌ فهو ناعِمٌ وهــى نَاعِمَة:** كان فى رفــاهية من العيش وتَرف ولَذَاذة وحياة، فتمتَّع بذلك وقرَّت عينه.

نَعْمَة: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ (٢٧/ الدخان)

ـ المراد بالنَّعْمَة أسبابها.

﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً﴾ (١١/ المزمل).

ناعمة: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (٨) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾ (٨/ الغاشية).

٢ ـ نَعُم ينْعُم نُعُومةً فهو نَاعِم وهى نَاعِمة: كان ليِّن العيش ناضِرا. ويقال من هذا: وجه ناعم: ناضر ذو بهجة ورُوَاء.

نَاعِمةٌ: فسرت (ناعمة) فى الآية السابقة بهذا المعنى. أى ناضرة (٨/ الغاشية).

٣ ـ نعَّمه: جعله فى سعة عيش وترف ورفاهية. يقال نعَّم أولاده.

نعمة: ﴿فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ (١٥/ الفجر).

٤ ـ أنعم عليه: أوصل إليه خيرا وأحسن إليه، أو دفع عنه ضرّاً، أو عفا عنه فلم يصبه بسوء. وإنما يكون الإنعام على ذوى العقول، لا تقول: أنعمت على الفرس. وتقول: أنعم عليه بخير، وأنعم عليه نعمة جليلة، ولن أنسى نعمتك التى أنعمتها على.

أَنْعَم: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ (٦٩/ النساء).

٥ ـ **النِّعــمــة**: الخيـر يصل إلى المرء فى دينه أو دنياه. فـالمال نعمة، والجاه نعمة. والإيمان نعمة، والسمع والبصر نعمتان. والعلم والحكمة نعمة، والقرآن نعمة. وجـمعها نِعَم وأنْعُم. وقد يراد بالنِّعمة الجنس فـتوضع مـوضع النِّعَم. وقد توضع النعـمة مـوضع الإنْعَام، فتكون اسم مصدر من أنعم.

نِعْمَة: ﴿**وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ (٢١١/ البقرة) ـ الظاهر أن النّعمة يراد بها المفرد.

﴿**وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا**﴾ (٣٤/ إبراهيم).

﴿**وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ (١٨/ النحل) ـ النِّعمة هنا فى معنى الجمع، وكذا ما فى (٣١/ لقمان).

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإنعام.

٦ ـ **النَّعْماء**: النِّعمة.

نَعْمَاءَ: ﴿**وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي**﴾ (١٠/ هود).

٧ ـ **النَّعـيم**: كل ما يتلذَّذ به ويُتنعَّم: من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك.

ومن النعـيم الصِّحة والأمن. ويفـسره بعضـهم بالنعم الكثـيرة، وبعضهم بـلين العيش ورغَده، وقد يأتى بمعنى التلذّذ بالنـعم والتمتّع بها. وكثـيراً ما يأتى النعيم مـضافًا إليه الجنّة أو الجنّات فـيقال: جنة نعيم أو جنات النعيم؛ أى التنعّم.

النَّعيم: ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٦٥/ المائدة).

نَعيمًا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكًا كَبِيراً﴾ (٢٠/ الإنسان).

٧ ـ **النَّعَم فى أصل وضعها الإبل**. سميّت بذلك لنعومة مشيها ولينه، أو أنها عند العرب أجل النعم. وقد يتوسع فى النعم فيقال للإبل والبقر والغنم إذا أريد جماعة الأصناف الثلاثة، فيقال: تجب الزكاة فى النَّعم. ولا يقال للبقر وحدها ولا للغنم وحدها: نَعَم.

وجمع النَّعَم نُعْمان وأنْعَام. فالأنعام فى الأصل الإبل. ويقال للإبل والبقر والغنم: الأنعام على التوسع.

وورد النَّعم والأنعام فى الكتاب مراداً بهما الإبل والبقر والغنم.

النَّعَم: ﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (٩٥/ المائدة).

الأَنْعَام: ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ﴾ (١٤/آل عمران).

٨ ـ **نعْم**: كلمة تقال فى المدح، بإزاء بِئْسَ للذمّ. تقول: نعم الفتى علىّ. وتقول: نِعْم ما تقول ونِعِمَّا تقول وأصل الأخيرة: نِعْم ما تقول، فحرّكت العين بالكسرة إتباعا لحركة النون قبلها، وأدغم الميمان وجرى الوصل فى الكتابة وتقول: نِعْم ما هو ونِعْم ما هى وعلى طريقة الإدغام تقول: نِعِمَّا هو ونعما هى:

نِعْم: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦/آل عمران) ـ واللفظ فى (١٧٣/ آل عمران) أيضا.

نعماً: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١/ البقرة).

٩ ـ نَعَم: حرف جواب وهى لإثبات ما وقعت جواباً له، وتقريره فى الإثبات والنفى. تقول: أحضر محمد؟ فإذا أجبت بـنَعَم كان المعنى أنه حضر، وإذا قيل: ألم يحضر محمد فأجيب بنَعَم كان المعنى أنه لم يحضر.

نَعَم: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (٤٤/الأعراف).

ن غ ض

كَلمَةٌ واحدَةٌ

نَغضُ يَنغُضُ وينغِضُ نَغْضاً ونُغُوضًا ونُغضَانًا: تحرّك واضطرب وأنغضه: حرّكه وأماله.. وتقول: حدّثت محمدًا بحديث فأنغض رأسه: حرّكه إلى فوق وإلى أسفل. يفعل ذلك إنكارًا لما حدّثته، أو تعجُّبا منه، أو استهزاء وسخرية بما سمع.

فسيُنْغِضُون: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ (٥١/الإسراء).

ن ف ث
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نَفَث يَنْفُث وينْفِث نَفْثا: نفخ وقـذف الريق، أو نفخ بلا ريق. والوصف نافث ونافثة. ويقال للمكثـر من ذلك: نَّفاث ونَّفاثة. ويقال النّفاث أيضا لمن صناعته النَّفْث.

وكان الساحر أو الراقى يعقد العُقدة من الخيوط، ويقرأ عليها ما شاء من السحـر أو الرُّقْية. يتولَّى ذلك الرجال، ويقـال لهم: النَّفاثات فى العُقَد أى النفوس النَّفـاثات. وقد يتولَّى ذلك النسـاء، ويقال لهن أيضا: النَّفاثات فى العقَد.

النَّفَّاثات: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (٤/ الفلق).

ن ف ح
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(نَفْحَة)

نَفَحت الريحُ تَنْفَح نَفْحا: هبَّت. ويقال: نَفَحه بشىء من المال:

أعطاه إيَّاه. والنَّفْحَة: المرَّة من هبوب الريح أو الرائحة. ويقال: نفحة من السَّموم: دفعة منها فيها الغمّ والكرب، ونفحة من العذاب: قطعة يسيرة منه، كأنها رائحة العذاب فقط، كما يقال: ائتدم برائحة الإدام في التقليل من تناوله الإدام.

نَفْحة: ﴿وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٤٦/ الأنبياء).

ن ف خ (٢٠)

نَفَخ يَنْفُخ نَفْخا: أجرى الرِّيحَ وحرَّكها. تقول: نَفَخ بفمه فى النار وفى الشراب.

ونَفَخَ فى الشىء الأجوف أو ذى التَّجاويف: أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه. وقد ينشأ عن هذا صوت. يقال نَفَخَ فى المزمار وفى البوق وفى الصور. والمرة نَفْخة. ونَفَخَ الحدّاد فى الكير أو فى المِنْفاخ: حرَّكه وأجرى الهواء مسلَّطا على النار أو غيرها، ونَفَخ الله من الروح فى الجسد: جعل فى الجسد من الروح ووصلها به فدخلت فى شرايينه وتجاويفه حتى تعمَّ الجسد. وهذا على سبيل التشبيه والمثل. ويأتى هذا فى نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام.

وجاء فى الكتــاب: النفخ فى مريم، ويراد به إجراء النفخ فــيها فكانت حياة ابنهــا المسيح عليه السلام منه. أو إدخــال الروح الخاصة بابنها فيها.

نَفَخ: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾ (٩/ السجدة).

نَفَخْتُ: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيــهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٢٩/ الحجر) واللفظ فى (٧٢/ ص).

نَفَخْنَا: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/ الأنبياء).

انْفُخُوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا﴾ (٩٦/ الكهف) ـ أى انفخوا على النار فى الأكيار والمنافيخ.

ن ف د

٥ كَلمَات

نَفِد الشىء يَنْفَد نَفَدًا ونَفَادًا: فَنِى وانقطع.

نَفِد: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنــــفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ (١٠٩/ الكهف).

يَنْفَدُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (٩٦/ النحل) ـ وكذلك (٢٧/ لقمان).

نَفَاد: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ﴾ (٥٤/ ص).

ن ف ذ

٣ كَلمَات

(تَنْفُذوا ـ تَنْفُذُونَ ـ فَانْفُذُوا)

نَفَذَ الشيء يَنْفُذُ نُفُوذًا ونَفَاذا: خلص وجاز. تقول: نَفَذ السهمُ من الرميَّة: خرقها وجازها وخلص منها. ويقال: نفذ من البلد: جازه وخرج منه.

تَنْفُذُوا: ﴿إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا﴾ (٣٣/ الرحمن).

تَنْفُذُون: ﴿لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/ الرحمن).

فَانْفُذُوا: ﴿فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/ الرحمن).

ن ف ر (١٨)

١ ـ نَفَرَ يَنْفِر نَفْرا ونفيرا ونُفُورا: فزِع وأسرع. تقول: نفرت إلى الأمر: أسرعت إليه، ونَفَر القوم إلى الغزو، ونَفَر المسلمون فى سبيل الله: خرجوا للجهاد، ويقال: نفر المسلمون ويُعنى نفيرهم للجهاد فى غالب الأمر. وقد يُقال: نَفر القوم: رحلوا فى طلب العلم.

نَفَر: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (١٢٢/التوبة) ـ فسَّر النفير بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة ويبقى طائفة ليتفقهوا، وفسّر بالرحلة فى طلب العلم ففيه ألاَّ يدع القوم كلهم معايشهم فى طلب العلم بل يرحل فى سبيل الفقه طائفة ويبقى طائفة.

تَنْفِروا: ﴿إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩/ التوبة) ـ واللفظ فى (٨١/ التوبة) أيضا: النفير هنا إلى الجهاد.

٢ ـ نَفَرت الدَّابة من شىء تَنْفِر وتَنْفُر نُفُورا ونِفَارًا: فزعت منه وتباعدت. وتقول من هذا: نفر من الحقّ: تباعد عنه وجفاه فلم يقبل عليه.

نفُور: ﴿بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (٢١/ الملك).

٣ ـ استنفرت الدّابة: فزعت وشردَت. والوصف من ذلك مستَنْفِر ويقال: حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة.

مُسْتَنْفِرة: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ (٥٠/ المدثر).

٤ ـ النَّفَر: رَهْط الرجل وعشيرته وأسرته. وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفُروا وينهضوا للقتال معه. والنَّفَر من العدد: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

نَفَرٌ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (١/ الجن).

٥ ـ النَّفِير: أنصار الرجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته.

نَفِيرًا: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (٦/ الإسراء).

ن ف س (٢٩٨)

١ ـ تنَفَّس: أدخل النفس إلى باطنه أو أخرجه. والنَّفَس: الريح والهواء يدخل أو يخرج من الفم والأنف. والتنفس يعقبه ارتياح وانفساح. ويقال من هذا تنفَّس الصُعَداء. إذا خلص من همٍّ كارِب له. ويقال تنفس الصبح: إذا ظهر وامتد وصار نهارًا، كأنه كان فى غمٍّ من ظلمة الليل وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له. وهذا على سبيل المجاز.

تَنَفَّس: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ (١٨/ التكوير).

٢ ـ **تنافس الرجلان فى الأمر من الخير**: تغالبا فى إحرازه وتسابقا إليه، يريد كل أن يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه. ومأخذ ذلك من النَّفَاسة، وهى رفعة الشىء وعظم مكانته ـ فإن التغالب يكون فى الشىء النفيس، أو أن كلا يريد أن يكون أنفس من الآخر بما يحرزه من الفضل أو يتفوق فيه.

فليتَنَافَس: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/ المطففين).

المُتَنَافِسُون: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/ المطففين).

٣ ـ النَّفْس وتجمع على أَنْفُس ونفُوس ـ تجىء للمعانى الآتية:

أ ـ **فالنَّفْس**: ذات الشىء وحقيقته.

النَّفس هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١/ النساء).

﴿وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/ الأنعام) ـ النفس هنا آدم عليه السلام، واللفظ فى (١٨٩/ الأعراف) و(٦/ الزمر).

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّى﴾ (٥٣/ يوسف).

﴿ولَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (٢/ القيامة).

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (٢٧/ الفجر) ـ النفس هنا ما فى الإنسان ممَّا يدعوه إلى الخير وإلى الشرّ.

ونفس الإنسان والجنّى من هذا: جملته من الجسم والروح وترادف فى هذا المعنى ذاته. تقول: لا تعتد على نفس أخيك.

ب ـ **والنَّفْس**: الروح التى بها الحياة، وإذا زايلت الجسم نزل به الموت، وهى باقية ما بقى فى الحى نفس، تقول: خرجت نفس المحتضر.

جـ ـ **والنَّفْس**: تقع موقع القلب والضمير يكون فيه السرّ الخفىّ. وقد يعبر عن هذا بأن تكون بمعنى (عند) تقول: أنا أعلم بما فى نفسك. وتأتى بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى مقام إضافتها إلى البشر مضافة إلى الله سبحانه وتعالى لداعى المناسبة والمشاكلة.

د ـ **والنّفس**: معنى فى الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر. تقول: أمرتنى نفسى، وسولت نفسى لى فعل السوء.

هـ ـ **والنّفس**: معنى فى الإنسان به التمييز والإدراك والإحساس لم يُحيط به، وهذا المعنى يفارقه فى النوم وحيث يغيب وعيه.

و ـ وتقول: أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه.

ز ـ وتقول: مَنَّ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة، وتقول: ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبى عنكم.

ح ـ ويقال: لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء، وثق بنفسك، تُقحم النفس فى مثل هذا لئلا يتعدى العامل النحوى إلى الشيء وضميره، وذلك مجتنب فى العربية إلا فى أفعال القلوب وما جرى مجراها لا تقول ضربتنى. ويأتى هذا فى جانب الله سبحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة، نحو كتب الله على نفسه الرحمة.

ط ـ وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد، فنفس الشيء عينه. تقول: هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسّ غيرك.

ى ـ وتأتى النفس مرادًا بها معين. تقول: خلق البشر من نفس واحدة. أى من آدم عليه الصلاة والسلام.

نَفْس: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨ مكرر/ البقرة).

﴿إِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/يوسف) ـ أى فى ضميره وقلبه.

﴿وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾ (٤٠/ طه) ـ المراد القبطى الذى قتله موسى عليه السلام.

النُّفُوس: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/ التكوير) ـ النفوس هنا الذّوَات.

﴿وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/ النساء) ـ الأنفس هنا الذوات.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر) ـ الأنفس المذكورة: الأرواح والأنفس المقدرة الموصوفة بقوله: ﴿التى لم تمت فى منامها﴾ ما به التمييز والوعى والإدراك.

﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾ (٥٤/ البقرة) ـ أى ليقتل بعضكم بعضا. وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ﴾ (٨٤/ البقرة) ـ أى لا يخرج بعضكم بعضا.

(ولو ترى) يا محمد ﷺ (إذ الظالمون فى غمرات) سكرات (الموت والملائكة باسطو أيديهم) إليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفًا (أخرجوا أنفسكم)، وفى الحديث أن أرواح الكفار تأبى الخروج فتضربهم الملائكة حتى تخرج فيفيد أن أرواح الكفار لا تخرج بغير الضرب.

﴿أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣/ الأنعام) ـ الأنفس هنا الأرواح.

ن ف ش

كلمتَان

١ ـ **نَفَشت الإبل والغنم، تنفش** ـ من أبواب ضرب ونصر وسمع ـ نفْشا ونُفُوشا: رعت ليلا بلا راع وذلك يكون حين تخرج من حظيرتها وتتفرق.

نَفَشَت: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ (٧٨/ الأنبياء).

٢ ـ **ويقال: نفش الصوف والقطن ونحوهما ينفُشُه نفْشا:** مدّه وفرّق ما كان متلبّدا من أجزائه، وأبان بعضه من بعض. والصوف المفرّق منقوش. وكذلك القطن.

المنْفُوش: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ (٥/ القارعة).

ن ف ع (٥٠)

١ ـ **نَفَعه يَنفَعُه نَفْعًا:** أوصل إليه الخير وأسداه إليه أو دفع عنه

من الضرّ، أو أعانـه على وصول الخير إليه أو دفع الـضر عنه أو كان سببا فى ذلك. تقول: نفعنى محمد بماله، ونفعنى بجاهه، ونفع عليا علمه وفضله ونفعنى فكشف ما نزل بى.

نَفَعتْ: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ (٩/الاعلى) ـ أى: عظ يا محمد ﷺ الناس، حـيث نفـعت الذكرى، فـأمـا من ذُكِّر وبُيِّن له الحق بجلاء، فاتبع هواه وأصر على العصيان فلا حاجة إلى تذكيره.

٢ ـ **المنفـعـة:** الخير يصل إلى المـرء ويُسدى إليه. والجمع المنافع.

مَنافِعُ: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (٢١٩/ البقرة).

ن ف ق (١١١)

١ ـ **أنفق إنفاقا** يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أنفق المال:** أخرجه من حوزته وصرفه.

أَنفِقُوا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥/ البقرة) ـ انظر مادة: **ل ق ى.**

٢ ـ **النَّفقة:** ما يبذله الرجل ويصرفه من ماله، تبرُّعا أو فى مقابل عوض يبتغيه أو ينفقه على نفسه وذويه. والجمع نِفَاقٌ ونَفَقات.

نَفَقَة: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ (٢٧٠/ البقرة).

٣ ـ نَافَقَ الرجلِ نفاقًا: أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر.

النِّفَاق: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ﴾ (١٠١/ التوبة).

٤ ـ النَّفَق: طريق مستور كالجُحْر فى الأرض ينفذ إلى موضع آخر. والجمع أَنْفَاق.

نَفَقًا: ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ﴾ (٣٥/ الأنعام).

ن ف ل

٤ كَلمَات

١ ـ الأنفال مفردها النَّفَل. والنَّفَل: الغنيمة يستولى عليها الجيش من العدو فى الحرب والمادة فى الأصل للزيادة. وقد أخذ للغنيمة اسم منها، إذ كانت زيادة على حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز الأمة وإعلاء كلمة الإسلام، وهو ما يقصد أولا من الجهاد، أو لأن الغنيمة زيادة خص الله بحلِّها هذه الأمة.

وفى الكتاب سورة الأنفال، بيّن فيها كيف يقسم ما يغنمه المسلمون فى القتال.

الأَنْفَالُ: ﴿**يسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**﴾ (١ مكرر/ الأنفال).

٢ ـ النَّافِلة ـ وجمعها النَّوافِل ـ تجىء لما يأتى:

أ ـ فالنَّافِلة الشىء الزائد من الخير والبر وما هو محمود.

ب ـ **والنَّافِلة:** الدرجة من الكمال والخَصلة من الفضل يتطوع بها المرء.

جـ ـ والنَّافِلة من العبادات: المستحب المندوب ومنه نوافل الصلوات.

د ـ والنَّافِلة: ولد الولد لأنه زيادة على الولد.

نَافلةً: ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**﴾ (٧٩/الإسراء) ـ فسرت النافلة بأنها زيادة فى الفرض أى إن التهجُّدَ كان للنبى ﷺ زائدًا فى الفرض على أمته، وقد صح أن هذا نسخ فى حقه ﷺ، وفسرت بالدرجة من الكمال أى إن النبى ﷺ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجد ولكن رُغّب إليه أن يزداد كمالا وفضلا بالتهجد، وفسرت بالمندوب وعلى هذا فقوله: ﴿**لك**﴾ أى لك

ولأمـــتك، : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِيـــنَ﴾ (٧٢/الأنبياء) ـ فسرت النَّافِلة بالزائد من الخيـر والعطية والمنحة، وعلى هذا فالـنافلة ترجع إلى إسحـاق ويعقـوب. وفسرت بولد الولـد فهى راجعة إلى يعقوب.

ن ف ى

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

نَفَى الرجـلَ يَنْفِيـــه نَفْيًا: طَرده وأبعـده. ويقـال من هذا: نفى السلطانُ المجرم إذا شرَّده وأبعـده، وجاء فى الكتاب العزيز نَفْى الذين يسعون فى الأرض فسادا. ويفسر فـقهاء الحجاز نفيهم بأن يطردوا من مَـــوضـع إلى مـــــوضع لا يزال الـطلب وراءهـم، ولا يَقِرون فى مكان، وقـيل: يُبعدون مـن الأرض التى يريدون الإقامـة بها. ويفـسر فقهاء العراق النفى بحبسـهم وسَجْنِهم، وفى حبس المسجون إبعاد له إذ يفارق بيته وأهله. وقد حيل بينه وبين الأرض التى أحدث فيها.

يُنْفَوْا: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنـفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾ (٣٣/المائدة).

ن ق ب

٣ كَلمَات

١ ـ نَقَبَ الحائط والسدّ ونحوهما. يَنْقُبه.

نَقْبًا: ثَقَبه وخرقه وفتح فيه ثغرة.

نَقْبًا: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ (٩٧/ الكهف).

٢ ـ نَقَبَ على القوم يَنْقُب نِقابة: كان رئيسًا عليهم يتعرَّف أحوالهم، ويضمن أن يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا: نَقُب نَقَابة فهو نَقِيب.

فالنقيب على القوم: المقدَّم عليهم، والمتحدث عنهم. وأصل هذا من النقب وهو الخرق.

كأن النقيب يخرق المستور من أمر القوم ويتعرّف دخيلتهم. وجمع النقيب نُقَباء.

نَقِيبًا: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (١٢/ المائدة).

٣ ـ **نَقَّب فى الأرض تَنْقِيبا**: جال فيها وطوف بها واضطرب فى أرجائها ذهابا ومجيئًا. وأصل ذلك من النقْب، كأن الذى يطوف فى الآفاق ويسير فيها يخرقها وينقبها. ويقال أيضا: نقّب عن الشىء: بحث عنه وفتش ونقّر.

نَقَّبوا: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾ (٣٦/ق) ـ أى ذهبوا فى البلاد وتقلبوا فيها طلبا للهرب من الموت، أو فتشوا فى البلاد عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك.

ن ق ذ

٥ كَلمات

١ ـ **أنقذه من الهَلَكة أو مما يخاف**: نجاه منه وسلمه. وأصل ذلك أن يقال: نقِذ من باب فرح ـ أى نجا من شر وسلم فأنقذه أى جعله ينقذ.

فأنْقَذَكم: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (١٠٣/آل عمران).

٢ ـ استنقذ الشىء من المستولى عليه: خلَّصه منه. تقول. استنقذت مالى من غاصبه.

يَسْتَنْقِذوهُ: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ن ق ر

٤ كَلمَات

١ ـ نَقَرَ يَنْقُرُ نَقْرًا: وضع لسانه فوق الثنايا مما يلى الحنك فصوَّت. ويقال: نُقر فى البوق: نفخ فيه فأحدث صوتا. وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت.

نُقِر: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٢ ـ النَّاقُور: آلة كالبوق ينفخ فيها فتصوت. وذكر الناقور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة.

النَّاقُور: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٣ ـ النَّقِير: النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبة فيها، ومنها تنبت النخلة. سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا

الموطن وثقبت من قولهم: نَقَصر الخشب: ثَقُبه بالمنقار، ويضرب النقير مثلا فى القِلَّة، وفى الشىء التافه لا يؤبه له.

تقول: ويقال للبخيل: لا يبذل نقيرًا، وهؤلاء القوم ليسوا من الناس فى نقير أو ليسوا منهم فى شىء.

نَقِيرا: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾ (٥٣/ النساء).

ن ق ص (١٠)

نَقَص ينقُصه نَقْصًا فهو منقوص يجىء لما يأتى:

١ ـ فيقال: **نَقَصه:** أذهب منه شيئًا واقتطع منه جزءًا. تقول: نقصت الصحيفة: إذا أخذت منها جزءًا.

٢ ـ ويقال: **نَقَصه:** أتى به غير تامّ: تقول نَقَص الجدارَ إذا بناه غير واف كأمثاله.

٣ ـ ويقال: **نَقَصه حقَّه:** لم يوفّه إيّاه بل أعطاه أقلَّ مما يجب له.

تَنْقُصُ: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق) ـ أى تبليهم وتقتطع من أبدانهم.

تَنْقُصُوا: ﴿وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّى أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾ (٨٤/ هود) ـ نقصُ المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أقل مما يجب.

نَنْقُصُها: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِى الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (٤١/ الرعد) ـ واللفظ فى (٤٤/الأنبياء) ـ قيل فى تفسير هذا: إن الأرض أرض الشرك ونقصها من أطرافها: أن يُقتطع بعضها مما يلى بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين.

يَنْقُصُوكُمْ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ (٤/ التوبة) ـ أى لم يوفوكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة.

ن ق ض (٩)

١ ـ نَقَض الشىء يَنْقُضُه نَقْضًا يأتى لما يجىء:

أ ـ فيقال: نَقَض الغَزْل والحبل ونحوهما: فكه وحلّ فَتْله. وكذلك يقال: نَقَض البناء إذا هدمه ونقض عَقْده.

ب ـ ويقال: نَقَضَ العهد واليمين والميثاق ونحوهما: أبطله ولم

يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق. فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء، ففى كل إبطال لما عُقد وأُثبت.

نَقَضَت: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا﴾ (٩٢/ النحل).

٢ ـ **أنقض الحمِل ظهر الدّابة**: ثقل عليها فسمع صوت من تفكك عظام الظهر من الإعياء. ويسمى هذا الصوت النقيض. ويقال على التشبيه: أصاب فلانا هَمٌّ أنقض ظهره إذا بلغ منه وبرح به.

أَنْقَضَ: ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٣/ الشرح).

ن ق ع

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

النَّقْع: الغبار الساطع يثور فى الجو. ويجمع على نِقَاع ونُقُوع. والنَّقْع أيضا: الصيّاح.

نَقْعا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٤/ العاديات) ـ فسر النقع بالتفسيرين.

ن ق م (١٧)

١ ـ نَقَمَ الشىء يَنْقمِه نَقْما ونُقوما: كرهه أشد الكراهة وسخِطه. ويقــال منه نَقَم من فــلان أو على فــلان الشىء: عــابَه عليــه وأنكره. وتقول: فلان لا ينقِم من فلان إلا أنه يحسن إليه أى يكرهه ولا باعث على ذلك، فإن التمس لذلك سبــبا فلن يجد إلا الإحسان، وهو ـ بلا ريب – ليس ســببــا للكراهة. وتقــول: لا يُنقم من فــلان إلا أنه من معدن الفضل والكمال.

نَقَمُوا: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (٧٤/ التوبة).

٢ ـ انتــقَــم منه: عاقــبه على ذنب صدر منه ويأتى الانتــقام فى الكتاب مضــافا إلى الله سبحانه فى قصــة من أذنب من عباده. وبعض ذلك فى الدنيا وبعضه فى الآخرة.

يَنْتَقِم: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٩٥/ المائدة).

ن ك ب

كَلمتَان

١ ـ نكَب عن الشىء ينكُب نكْبًا ونُكوبا: عدل عنه ومال: والوصف منه ناكب.

لنَاكِبون: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (٧٤/ المؤمنون)..

٢ ـ المنكِب من الإنسان وغيره: مجمع العضد والكتف. والجمع مناكب.

مَناكِبها: ﴿هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا﴾ (١٥/ الملك) ـ مناكب الأرض فسرت بالجبال على التشبيه إذ هى ناتئة بارزة كمناكب البعير.

وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه أيضا، فإن منكبى البعير جانباه.

ن ك ث (٧)

١ ـ نَكَثَ العهد واليمين والبيعة ونحوها ينكُثُه نَكثًا: أخلّ به ولم يعمل بموجَبه وأصل ذلك أن يقال: نكَث النسيج إذا فكَّه وحلّ غزْله.

وجاء النكث فى الكتاب متعلقا بالعهد وما جرى مجراه. وقد يحذف المنكوث اعتمادا على علمه من المقام.

نَكَثَ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ (١٠/الفتح) ـ أى فمن نكث البيعة..

يَنْكُثُون: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (١٣٥/ الأعراف) ـ أى ينكثون ما عقدوه على أنفسهم إذا قالوا: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (٥٠/ الزخرف).

أى ينكثون ماعاهدوا أنفسهم عليه فى قولهم فى الآية قبل: إننا لمهتدون.

٢ ـ الأنكاث واحدها النِّكْث.

والنِّكْث: الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجه ونقِض ما أبرم منه فهو نِكْث. وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفك نسجها ويخلط ذلك

بصوف جديد وتغزل ثانية. وصوفها إذ يفك نُسجه قبل إعادة غزله يسمى نِكْثا. ويجمع على أنكاث.

ن ك ح (٢٣)

١ ـ **نَكَح الرجل المرأة ينْكِحها نِكاحا:** تزوّجها بعقد الزواج. ويقال أيضا: نكَحت المرأةُ الرجلَ: تزوّجته.

ويقال: نكَح الرجلُ امرأته: وطئها وجامعها. وتكاد موارد النكاح فى الكتاب تقتصر على المعنى الأول.

تنْكِح: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ (٢٣٠/البقرة) ـ أى حتى تتزوج بالعقد.

واشتراط الوطء مأخوذ من السنة. ويرى بعضهم أن المراد بالنكاح هنا الوطء، والعقد مأخوذ من قوله: «زوجا» وهذه الآية الوحيدة التى فيها احتمال معنى الجماع.

٢ ـ **أنكحه ابنته أو من له الولاية عليها:** زوّجه إيَّاها. وقد يحذف أحد المفعولين فيقال: أنكح ابنته أو أنكح فلانا.

تُنكِحوا: ﴿وَلا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ (٢٢١/ البقرة) ـ أى لا تُنكِحوا المشركين بناتكم.

٣ ـ استنكح المرأة: نكحها.

يَسْتَنْكِحَهَا: ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٠/ الأحزاب).

٤ ـ النكاح: الزواج. ويقال: بلغ المراهق النكاح إذا بلغ حدّ الزواج وصلح له بالاحتلام أو بأن يبلغ السن التى تؤهّله للزواج. ويقال: فلان لا يجد نكاحا أى ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته.

النِّكَاحَ: ﴿وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (٢٣٥/ البقرة).

ن ك د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَكِد يَنْكَد نَكَداً فهو نَكِد: قلَّ وعَسُر وكان لا خير فيه.

نَكِداً: ﴿وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً﴾ (٥٨/ الأعراف) ـ أى لا يخرج إلا ما لا خير فيه.

ن ك ر (٣٧)

١ ـ نَكِره: استوحش منه ونفر. وأصل ذلك أن يقال: نكِره: جهله، ومن جهل شيئا استوحش منه فى العادة.

نَكِرَهُم: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠/ هود).

٢ ـ نَكُر الشىء يَنْكُر نَكَارة فهو نُكْر ونُكُر: اشتدّ وصعُب واستوحشت منه النفوس ونكُر أيضا: قَبُح وكرهته النفوس واسم التفضيل أنكر.

نُكْرًا: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ (٧٤/ الكهف).

﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ (٨٧/ الكهف).

نُكْرًا: شديدا صعبا تستوحش منه النفوس، واللفظ فى(٨/ الطلاق).

نُكُر: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ (٦/ القمر) ـ أى شديد صعب.

أنْـكَر: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيـرِ﴾ (١٩/ لقمان) ـ أى أقبح الأصوات.

٣ ـ نَكَّر الشىء تَنْكِيرًا: غيَّر شكله وهيئته وبدل معالمه فجعله لا يعرف.

نكِّروا: ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (٤١/ النمل).

٤ ـ أنكره إنكارا فهو منكر يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أنكره:** جهله إذ وجده على غير ما عهده تقول: لقيت محمدا فأنكرته لطول العهد به.

ب ـ ويقال: أنكر الحقّ: جـحده ولم يُقر به. وجـاء منه النكير بمعنى الجحد للحق. وهو اسم مصدر.

جـ ـ ويقال: **أنكر العدوّ:** نفر منه واستوحش.

د ـ ويقال: **أنكر المحـرَّم والقبيح:** كرهه ولم يقرَّ صاحبه عليه وغيَّره. وجاء منه النكير بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذة فاعله، وهو اسم مصدر.

واسم الفاعل من كل هذا منكِر واسم المفعول مُنْكَر.

تُنـكِرون: ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ (٨١/ غافر) ـ أى تجحدون أو تجهلون.

يُنْكِر: ﴿وَمِنَ الأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ﴾ (٣٦/ الرعد) ـ أى يجحد.

يُنْكِرونها: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٣/ النحل) ـ أى يجحدونها.

نَكِير: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ (٤٧/ الشورى) ـ النكير الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا من الآثام إذ تشهد عليهم ألسنتهم وجوارحهم.

مُنكِرون: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (٥٨/ يوسف) ـ أى جاهلون به.

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (٥٠/ الأنبياء) ـ أى جاحدون.

مُنكِرةٌ: ﴿فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ (٢٢/ النحل) ـ أى جاحدة للواحدانية.

مُنكَرون: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (٦١) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ (٦٢/ الحجر) ـ واللفظ فى (٢٥/ الذاريات) ـ أى مجهولون.

٥ ـ المُنكَر فى الأصل وصف من أنكر الشىء: استوحش منه واستقبحه ونفر منه.

وصار يطلق اسمًا بإزاء المعروف فيراد به ما تستقبحه العقول السليمة ويرد الشرع باستقباحه. وأكثر ما يرد مقرونا بالمعروف، وقد ينفرد عنه.

ويأتى المنكَر مصدراً ميميًا بمعنى الإنكار للشىء والكراهة له.

الـمُنْكَر: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ (١٠٤/ آل عمران) ـ أى الإنكار والكراهة.

مُنْكَرا: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ (٢/ المجادلة) ـ المنكر مقابل المعروف.

ن ك س

٣ كَلمات

ن ك س مثل ع ك س، أى قلب إلى عكس ما كان عليه من قوة إلى ضعف.

١ ـ نَكَسَه ينْكُسه نكْسًا: قَلَبه وجعل أعلاه أسفله. ويقال من هذا: نكَس رأسه، ونُكس على رأسه إذا طأطأ رأسه ذُلاً وانكسارا. ويقال أيضا: نُكس على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على رأسه.

نُكِسوا: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ﴾ (٦٥/ الأنبياء) ـ أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم، فأخذوا فى المجادلة بالباطل والمكابرة.

ناكسوا: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (١٢/ السجدة) ـ أى مطأطئون رءوسهم ذُلاًّ.

٢ ـ **نكّسه تنكيسا:** قلَبه وجعل أعلاه أسفله. ويقال من هذا نكَّس الله الهرِم: أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من نقص، وذلك أنه يتناقص حتى يرجع إلى حال شبيهه بحال الصَّبىّ فى ضعف جسده وقلَّة عقله.

نُنكِّسه: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨/ يس) ـ أى: نغير حاله من قوة إلى ضعف.

ن ك ص

كَلمَتَان

نَكَص ينكُص وينكِص نَكْصا ونُكوصا: أحْجم. ويقال: نكص على عقبيه إذا رجع إلى خَلْفه وعاد إلى الوراء، ويقال ذلك إذا رجع القهقرى وفرَّ. ويقال أيضا لمن كان فى سبيل خير ثم رجع عنه: نكص على عقبيه.

نَكَص: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىءٌ مِّنكُمْ﴾ (٤٨/ الأنفال) ـ أى رجع القَهْقَرى، والمراد أنه بطل كيده وانثنى عما همَّ به.

تَنْكِصُون: ﴿فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ (٦٦/ المؤمنون) ـ أى ترجعون عن الحق والتدبّر فى الآيات.

ن ك ف

٣ كَلمَات

استنكف من الشىء وعن الشىء: امتنع منه وأعرض أنفة واستكبارا. وهو من قولهم: نكفتُ الدمع إذا نحَّيته عن خدّك كيلا يظهر أثره عليك، فكأن المستنكف ينحّى عنه ما يأنف منه.

استَنْكَفوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٧٣/ النساء).

يَسْتنكِف: ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ (١٧٢(مكرر)/ النساء).

ن ك ل

٥ كَلمَات

١ ـ نَكَّل بالمجرم تنكيلا: عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرْم، وتكون عِبرة يعتَبر بها. وأصل ذلك من النكول عن الشيء وهو الامتناع عنه والجبن، إذ كانت العقوبة تجبّن عن الإقدام على مثل الفعل المعاقَب عليه.

تَنْكِيلا: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾ (٨٤/ النساء) ـ أى: أشد تعذيبًا وعقابًا.

٢ ـ النَّكال يأتى فى معنى التنكيل كالسلام فى معنى التسليم. ويأتى فى معنى العقوبة على الجُرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة يعتبر بها.

نكَال: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى﴾ (٢٥/ النازعات) ـ نكال مؤكد لما قبله، فإن أخذ الله له فى معنى التنكيل.

نَكَالاً: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة) ـ ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٣٨/ المائدة) ـ النكال هنا: العقوبة.

٣ ـ الأنكال جمع النِّكْل. والنِّكْل القيد الشديد من أى شىء كان.

أَنْكَالاً: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً﴾ (١٢/ المزمل).

ن م ر ق

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

النمارق جمع النُّمرقَة ـ بضم النون والراء ـ والنِّمِرقة ـ بكسرهما ـ وهى الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتَّكأ عليها.

نَمارق: ﴿وأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ ونَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ (١٥/ الغاشية).

ن م ل

٤ كلمات

١ ـ **النَّمـلة:** حشرة خفيفة تتخَّذ مَسْكنها تحت الأرض، وتعيش

فى جماعة من أفراد نوعها دائبة متعاونة. والجمع نَمْل ونِمال.

النَّمْل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (١٨ (مكرر)/ النمل).

نَمْلَة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ (١٨/ النمل).

٢ ـ الأنامل جمع الأنملة والأنملة: المفصل الذى فيه الظفر. ويعبر بعضهم عنها برأس الإصبع. وهذا التفسير اللغوى سوف يقرأ إن شاء الله بعيون وأنامل من يرجون تفسيرًا لغويًا لكلمات القرآن، عبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها من خلال أجهزة الكمبيوتر.

الأنامل: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (١١٩/ آل عمران).

ن م م

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

نمَّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ وينِمُّ نَمًّا ونَيمةً ونَميمَةً: نقل عنه إلى غيره ما يسوءه ويوغر صدره عليه ويفسد الودّ بينهما ويوقع الوحشة بينهما. وأصل النميمة الصوت الخفىّ من حركة شىء أو وطء قدم،

والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية. ويطلق النميم على الحديث الذى فيه الوشـاية والإفساد. ويقال: فلان يمشى بالنمـيم ويسعى بـالنميم إذا كـان من شأنـه نقل الحديث على وجـه الإفساد.

بنَمِيم: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١١/ القلم).

ن هـ ج

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

المنهاج: الطريق الواضح البين، مأخوذ من نَهَج الأمرُ: وَضَّح، فكأنه فى الأصل صيـغة مبالغـة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويتَّضح، والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه، ولا إبـهام ويستمر عليه الناس ويسيرون.

مِنْهَاجًا: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

ن هـ ر (١١٣)

١ ـ نَهَره يـــنْهَره نهْراً: زجره فـى غلظة واستقبله بمـا يكرهه ويسوءه.

تَنْهَر: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ ⑨ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ﴾ (١٠/ الضحى).

٢ ـ النَّهَر والـنَّهْر: الأخدود الواسع المستطيل فى الأرض يجرى فيه الماء.

وهو أيضا: المـاء الجارى فيـه، وهما مقـترنان فأحـدهما يذكَّر بالآخر.

وجمع النَّهر أنهار كسبب وأسباب. وجمع النَّهْر أنهُر ككلْب وأكلُب.

نَهَر: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ (٢٤٩/ البقرة).

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٥٤/ القمر) ـ المراد بالنَّهَر الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع.

٣ ـ النَّهَر: النَّهْر. وقد تقدَّم هذا والنَّهَر: السّعة. والنَّهْر الضيَّاء.

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضا (نَهَر) فى آية القمر السابقة: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ ـ أى فى سعة من الرزق والمُقام والمكان، أو فى ضياء، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها.

٤ ـ النَّهار: الوقت الذى ينتشر فيه الضوء. وهو عند العرب وفى عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها. وفى عرف الشَّرْع مابين طلوع الفجر وغروب الشمس. وورد النهار فى القرآن الكريم فى أغلب موارده مقابلا لليل. وورد مرة مقابلا للبيات، وورد أيضا مفردًا كالآية (٧٢/ آل عمران) ﴿..وجه النهار..﴾

النَّهار: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (١٦٤/ البقرة).

نهارًا: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ (٢٤/ يونس) ـ سبحان الله.. فأين الليل إذا دخل النهار، انظر مادة: ق ط ر.

ن هـ ى (٥٦)

١ ـ نَهاه عن الشىء يَنْهاه نَهْيًا، فهو نَاهٍ وهم ناهون: زَجَرَه عنه بالقول أو الفعل وقد يحذف المفعول للعلم به. وورد فى الكتاب أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أى تقوم مقام الناهى عن الفحشاء والمنكر. فيكون بها الانكفاف عنهما.

نَهَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ (٤٠/ النازعات).

٢ ـ انتهى عن الشىء: انزجر عنه وانكفّ. تقول: نهيته عن القبيح فانتهى. وتقول: انتهى الشىء: بلغ غايته، ووقف عند حد لا

يتعداه. وجاء من هذا المعنى المنتَهَى مصدراً ميميا بمعنى الانتهاء، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء.

فَانْتَهَى: ﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (٢٧٥/ البقرة).

مُنتَهاها: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا (٤٣) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾ (٤٤/ النازعات) ـ أى انتهاء علمها.

٣ ـ تَنَاهى القومُ: نَهَى بعضهم بعضا.

ويقال: تَناهَى الرجلُ عن القبيح أى انتهى عنه وانكفّ.

يَتَنَاهَوْنَ: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ (٧٩/ المائدة).

المُنْتَهى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ (١٤/ النجم).

مصدر بمعنى الانتهاء. وأُضيفت السِّدْرة إلى الانتهاء لأن عندها ينتهى علم الخلائق أو تنتهى أعمالهم. ويجوز أن يكون اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء، ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ (٤٢/ النجم) ـ أى انتهاء الخلائق ورجوعهم.

٤ ـ النُّهَى جمع نُهية وهو العقل. وقد سمى العقل بذلك لأنه ينهى عن القبيح.

النُّهَى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ (٥٤/ طه).

ن و أ

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

ناء الـرجلُ بـالحِمـل يَنُوء نَوْءًا: نهض به فى جَهـد ومـشـقَّة. ويقـال: ناء الحمل بالرجل: أثقـله وجهـده. وهذا على القلب كمـا يقال: أدخلت القلنسوة فى رأسى، أو معنى (ناء الحِمل بالرجُل): أن الحمـل جعل الرجل ينوء كـما يقال: ذهـب العدو بالمـال أى جعل العدوُّ المال يذهب.

لَتَنُوء: ﴿وآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ (٧٦/ القصص) ـ أى: لتثقل الجماعة الكثيرة وتميل بهم.

ن و ب (١٨)

أناب إلى الله إنابة فهو منيب: رجع إليه. وهو مأخوذ من النوبة، كأن العبد برجوعه إلى الله سبحانه دخل فى نوبة الخير والحقّ.

ورجـوع العاصى إلى الله بالتـوبة والتنصل من الذنب. ورجـوع غيره إلـيه سبحانـه بأن يعتمد عليـه فيما ينزل به. وكـان إبراهيم عليه السلام منيبا يرجع إلى الله فى أموره كلها.

أَنَابَ: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾(٢٧/ الرعد).

ن و ر (١٩٤)

١ ـ النَّار: اللَّهب الذى ينبعث منـه الحرارة والنور، ويكون عنه الإحراق وإنضاج النيىء من اللحم والطعام.

وأكثر مـا ترد النار فى الكتاب مرادا بها نار الآخـرة التى يصلاها العصـاة. وقد تضاف إلى جـهنم ويكنى بإيقاد نار الحـرب عن العزم على الحرب؛ فقد كان من عـادة العرب إذا أرادوا حربا أن يوقدوا نارا إيذانا بالحرب ليستعد القوم لها.

وقـد يتجـوز بالنار عـما يفـضى إلى العـذاب بها فى الآخـرة من المعاصى؛ كما جـاء فى آكل مال اليتيم أنه يأكل فى بطنه نارا. وهى من مادَّة النور. وعدادها فى الأسماء المؤنَّثة وجمع النار نيران ونيرة وأنور.

النارُ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦/ البقرة) ـ النار هنا غير نار الآخرة.

﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ـ المراد بالنار، ما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة.

نَارًا: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧/ البقرة) ـ النار هنا غير نار الآخرة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (١٠/ النساء) ـ المراد بالنار ما يفضى إلى نار الآخرة.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤/ المائدة) ـ أى عزموا على الحرب وأعدُّوا لها.

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ (١٤/ النساء) النار نار الآخرة.

٢ ـ النُّور يجمع على أنوار ونِيران ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالنُّور: ضوء كل جرم مضىء يُعين على الإبصار. ويكون هذا فى الدنيا والآخرة.

ب ـ والنّور: اليقين بالحقّ والهُدى وثلج الصدر به. وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشُّكوك والشبهات. ويفسر بعضهم النور بالإيمان والظلمات بأنواع الشرك. على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسىّ.

جـ ـ والنور: المعارف والحقائق والدلائل التى تجلو الشك وتجلب اليقين فى العقائد، وتنفى البلبلة والوسوسة، وعقائد الضلال.

د ـ والنّور: الكتاب السماوى: إذ هو يأتى بما يجلو الشك وينير السبيل.

هـ ـ والنور: النبى الذى يجىء بما ينير السبيل، أو النبوة والدين.

و ـ وقد يراد بالنور المنور ومبعث النور، وهذا على سبيل المجاز.

النُّور: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (٢٥٧(مكرر)/ البقرة).

﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥/ المائدة) ـ النور الكتاب السماوى والمراد به القرآن.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (٤٤/ المائدة) ـ النور هنا الدلائل والمعارف التى تجلب اليقين.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (١/ الأنعام) ـ النور هو ما به الإبصار أو الهدى.

نُورًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ (١٧٤/ النساء) ـ **النور:** القرآن الكريم.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ﴾

(٩١/ الانعام) ـ أى منورا وهاديا.

﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وجعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ﴾

(١٢٢/ الانعام)ـ أى دلائل تهديه إلى الحق.

﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى أو الهدى.

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾ (٢٨/ الحديد) ـ هو النور الحسى فى الآخرة.

نُورِكُم: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَنَا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا﴾ (٨/ التحريم) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَه: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢/ التوبة) ـ أى النبوة.

﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (٣٥ (مكرر)/ النور).

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية.

نُورِهم: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) ـ النور الحسى فى الدنيا أو الآخرة.

٣ ـ أنار إنارة يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: أنار الجِرمُ ذو النور فهو منير: نشر ضوءه فانكشفت الظلماء.

يقال: قمر منير وسراج منير.

ب - ويقال: أنار البرهان المسألة: أوضحـها وأزال عنها الشبهة وكذلك يقال: هذا كتاب ينير الأمور.

جـ ـ ويقال: أنار الأمر: وضَح واستبان.

ويقال: من هذا كتاب منير: واضح جلى.

المُنير: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (١٨٤/ آل عمران).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ (٨/ الحج) ـ أى ينير السبيل إلى الحق أو منير فى نفسه واضح لا لبس فيه.

مُنِيرا: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ (٦١/ الفرقان).

ن و س (٢٤١)

(الناس)

الـنـاس: جمـاعة الإنسان. وحكى بعضـهم أنه يقال: ناس من الجنّ، وحُمل عليه قولـه تعالى فى سورة الناس: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (فهو يجعل من الجنة والنّاس بيانا للناس. وهذا غير مرضىّ عند العلماء، وإنما هو بيان للوسواس، فالوسواس يكون من النوعين: الجِنَّة والنّاس. والناس من ناس يَنُوس أى تحرَّك. وذلك أنهم يتحرّكون ويتقلبون فى الأرض فألف (الناس) مبدلة من الواو. وقد قيل: إن أصل الناس الأُناس من الأُنس، فحذفت الهمزة المضمونة لكثرة الاستعمال، فيكون من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل الناس مقرونا بأل. ولم يرد فى الكتاب إلاّ محلّى بأل.

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانية، وقد يراد بهم قوم معينون بقرينة السياق وقد يراد فرد معين، وصح ذلك لإرادة الجنس، كما يقال: فلان يركب الخيل، وهو إنما يركب فرسًا.

ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز، وقد ورد فيه أربعين ومائتى مرة.

النَّاس: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨/ البقرة).

ن و ش

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(التَّنَاوُش)

تناوش الشىء: تناوله. ويرى بعض اللغويين أنّ التناوش: التناول من قرب.

التَّنَاوش: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٢/ سبأ) ـ أى من أين لهم أن يتناولوا الإيمان وقد بعد عنهم إذ ذهب وقته وزمانه، أو من أين لهم أن يتناولوه سهلا قريبا وهو بعيد عنهم.

ن و ص

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(مَنَاص)

ناص يَنُوصُ عن قرنه نَوْصا ومَنَاصًا: فر وراغ. فالمناص:

الهروب والفرار. ويقال أيضا: ناص من المكروه: نجا منه فالمناص: النجاة والسلامة.

مَنَاص: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (٣/ص) ـ أى ليس الحين حين فرار من الهلاك أو ليس حين نجاة وسلامة منه.

ن و ق (٧)

الناقة: الأنثى من الإبل، وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجذعت، وذلك فى السنة الخامسة. وتجمع على أينق وأنوق ونياق ونوق.

وجاءت الناقة فى القرآن مرادا بها ناقة صالح عليه السلام، وقد تضاف إلى الله سبحانه فيقال: ناقة الله تشريفا لها.

النَّاقَةُ: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِى أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٧٣/ الأعراف).

ن و م (٩)

١ ـ نام ينام نوما: غشيه النعاس، وزال عنه الحِسّ والتمييز. والوصف نائم والجمع نائمون.

النَّوْمُ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾

(٢٥٥/ البقرة).

﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً﴾ (٤٧/ الفرقان).

٢ ـ المنام يأتى مصدرا ميميا فى معنى النوم.

المَنَام: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّى أَرَىٰ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾

(١٠٢/ الصافات).

مَنَامك: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ (٤٣/ الأنفال).

مَنَامُكم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ﴾

(٢٣/ الروم).

مَنَامِها: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾

(٤٢/ الزمر).

ن و ن

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

النُّون: الحوت. وذو النّون من الأَنبياء يونس عليه الصلاة والسلام، سمى بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه.

النُّون: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

(٨٧/ الأنبياء).

ن و ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

النَّوى للتمر والزبيب ونحوهما: الجزء الصُّلْب فيه. وهو كالبزر للبقول والزرع، ينبت منه الشجر. وواحد النَّوَى نواة. ويجمع النَّوَى على أنواء ونُوِىّ.

النَّوى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (٩٥/ الأنعام).

ن ى ل (١٢)

نال الشىء يناله نيلا: أصابه وأدركه وحصل عليه. ويقال: نالنى الشىء: أصابنى ووصل إلىّ.

ويقال نال فلانا بخير أو شر: ألحقه به وأوصله إليه. ويقال: نال من عدوه: عدا عليه فى نفسه أو ماله.

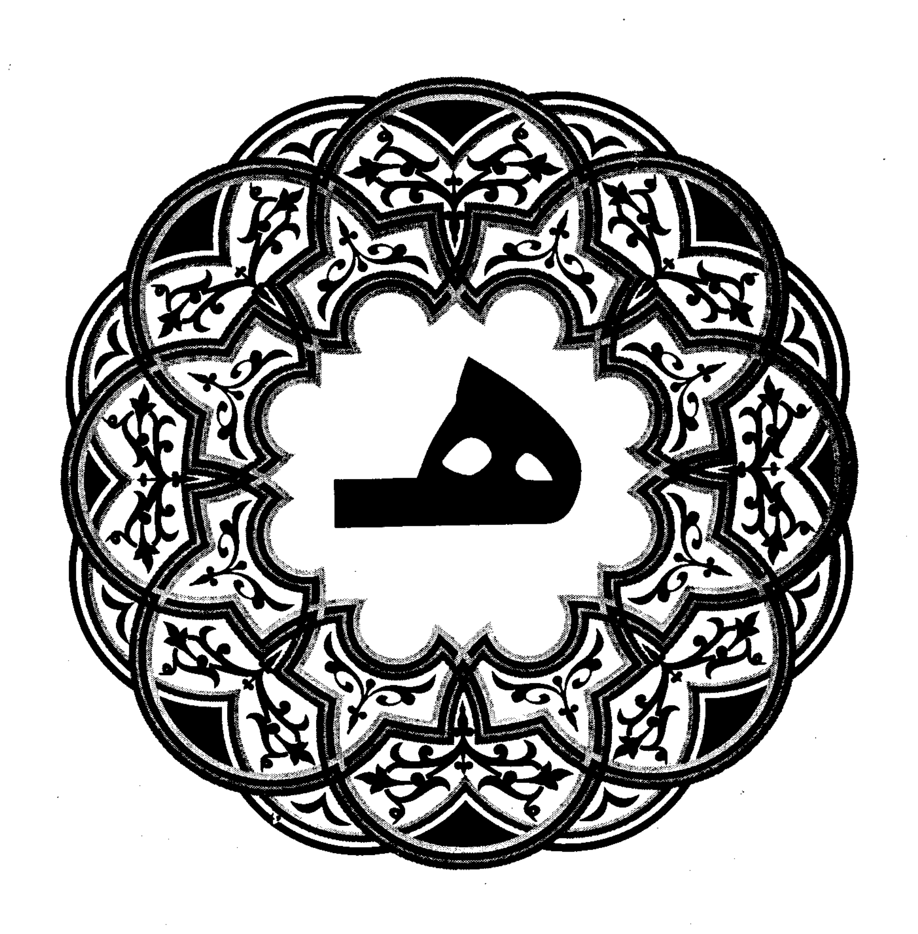
تَنالُه: ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة) ـ أى تصيبه.

يَنَالُ: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤/ البقرة) ـ هنا العهد: فاعل والظالمين: مفعول به.

يَنَالُه: ﴿وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ (٣٧/ الحج) ـ أى: يبلغ إليه تقوى قلوبكم، فإن ذلك هو الذى يقبله الله ويجازى عليه.

يَنَالُوا: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (٧٤/ التوبة) ـ قيل: هو أنهم هموا بقتل رسول الله ﷺ ليلة العقبة فى غزوة تبوك.

وهكذا شاهدتم معنا ١٠٧ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٨٠٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف النون.


هـ

الحرف السادس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الهاء

(١٩٠٧٠)

هـ أ
٤ كَلمَات

(هـــا)

هــــا: كلمة للتنبـيه. وتدخل على أسماء الإشـارة نحو هذا وهؤلاء. وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المـخبر عنه باسم إشارة، نحو ها أنا ذا، وها أنتم أولاء. وقد يقال: ها أنتم هؤلاء، وإعادة (ها) فى (هؤلاء) للتوكيد.

هــا: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيـمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمـران) ـ واللفظ فى (١١٩/ آل عمران) ـ أيضا و (١٠٩/ النساء) ـ و(٣٨/ محمد).

هـ ا أ
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(هَاؤُم)

هــــاءَ: اسم فعل أمـر فى معنى خُذْ. تقـول: هاءَ يا رجل، وهاءِ يا زينب، وهاؤُما يا هذان، وهائيا يا فتاتان، وهاؤم يا رجال، وهاؤنّ يا نساء.

هاؤُمُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ (١٩/ الحاقة).

هـ ت ى

٤ كَلمَات

هاتِ الشيءَ: أحضِره أو قرّبه. تقول: هات الكتاب يا رجل، وهاتيه يا امرأة، وهاتياه، وهاتوه، وهاتينه يا نسوة.

هاتُوا: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١١١/ البقرة) ـ واللفظ فى (٢٤/ الأنبياء) ـ و(٦٤/ النمل) ـ و(٧٥/ القصص).

هـ ا ت ا ن

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

هاتان: هاتان مؤلَّف من (ها) للتنبيه و (تان) للإشارة إلى الاثنتين من الإناث وتعامل معاملة المثّنى. فيقال: جاءت هاتان المرأتان، ورأيت هاتين المرأتين.

هَاتَيْن: ﴿قَالَ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَىَّ هَاتَيْنِ﴾ (٢٧/ القصص).

هـ ذ ا ن

كَلمتَان

هـذان مؤلف من (ها) للتنبيـه، و(ذان) للإشارة إلى الاثنين من الذكـور. ويعـامل معـاملة المـثنّى. فـيقـال: نجح هذان الرجـلان، وأكرمت هذين العالمين.

هَذَان: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ (٦٣/ طه) ـ واللفظ فى (١٩/ الحج).

هـ ك ذ ا

كَلمَةٌ واحدَةٌ

لفظ مؤلف من (ها) للتـنبيه، وكاف التـشبيـه، وذا للإشارة إلى المفرد المذكر.

هكَذَا: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (٤٢/ النمل).

هـ ا هـ ن ا

٤ كَلمَات

هـنـا: اسم إشارة للمكان، ويقع أبـدًا ظرفًا. وتدخل عليه (ها) للتنبيه، فيقال: ههنا.

هَهُنَا: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا ههُنَا﴾ (١٥٤/ آل عمران) ـ واللفظ فى (٢٤/ المـائدة) و(١٤٦/ الشعـراء) و(١٤٦/ المائدة) و (٣٥/ الحاقة).

هـ ب ط (٨)

هبط يَهْبِط ويَهْبُط هُبُوطا: نزل من عُلْو إلى سُفْل وانحَدر. ويقال: هبط البلد والوادى: نزل به وانتقل إليه.

يَهْبِط: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (٧٤/ البقرة) ـ أى من الحجارة ما يتردى.

وقيل: إن ذلك فى جبل موسى عليه الصلاة والسلام حين تقطع إذ تجلى له ربه.

اهْبِط: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ (١٣/ الأعراف) ـ واللفظ فى (٤٨/ هود).

اهْبِطَا: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ (١٢٣/ طه).

اهْبِطُوا: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُو﴾ (٣٦/ البقرة) ـ أى انزلوا، واللفظ فى (٣٨/ ٦١/ البقرة) أيضا و(٢٤/ الأعراف).

هـ ب و

كَلمتَان

الهباء: الغُبَار. وهو الدقيق من التراب تطيره الريح. ويقال: هبا الترابُ هُبُوًّا إذا ثار وانتشر والهباء: ما يخرج من الكُوَّة أو نافذة الحائط مع ضوء الشمس، ويكون شبيها بالغبار. ويضرب به المثل لما لا يعتد به.

هَبَاءً: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ (٢٣/ الفرقان) ـ أى لا اعتداد به كالهباء من الكوّة.

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا﴾ (٦/ الواقعة) ـ أى غبارًا غير متماسك.

هـ ج د

كَلمَةٌ واحدَةٌ

تهجَّد: استيقظ من النوم. وصيغة التفعّل فيه للسلب، فالتهجد: ترك الهُجُود وهو النوم، كالتأثم: ترك الإثم والتحرّج: ترك الحرج. واشتهر التهجّد فى الشريعة فى صلاة النافلة فى الليل بعد النوم.

فتَهجَّدْ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٧٩/ الإسراء).

هـ ج ر (٣١)

يقال من غريب مادة هـ ج ر، هجره: تركه وأغفله.

تَهْجُرُون: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧/ المؤمنون) ـ أى تهجرون القرآن أو الحق وتنأون عنه، أو تهذون فى شأنه، فتقولون فيه: سحْر، شعر... انظر مادة: س م ر.

واهْجُرْنى: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦/ مريم) - أى أترك مواصلتى أو اتركنى.

مَهْجُوراً: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً﴾ (٣٠/ الفرقان).

أى لا يصلونه بسماعه، أو يتركونه ويصدُّون عنه، أو يهجرون فى شأنه ويهذون فى الحكم عليه.

٢ ـ هاجر: انتقل من بلد إلى آخر: وأصل ذلك أن يخرج البدوى من باديته إلى المدن فيقال: هاجر البدوى.

واشتهرت الهجرة فى لسان الشرع الإسلامى فى انتقال المؤمن من بلد الفتنة والخوف على دينه إلى حيث يأمن على دينه. وغلب هذا فى الهجرة من مكة إلى المدينة فى حياة الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت مكة بلد كفر وشرك، وذلك قبل الفتح.

ومن ذلك جاء لقب «المهاجرين» المحمود الذى يذكر بإزاء لقب «الأنصار» أصحاب المدينة من المؤمنين.

هَاجَرَ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/ الحشر).

هـ ج ع

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَجَع يهجَع هجوعا: نام ليلا.

يَهْجَعُون: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧/ الذاريات).

هـ د د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَدَّ البناء والجبل ونحوهما، يهُدُّه هدًّا: هَدَمه شديدا وأزال تماسكه وفرَّق أجزاءه بشدَة.

هَدًّا: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ (٩٠/ مريم) ـ أى تُهدّ هدًّا أو مهدودة.

هـ د م

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

هدَم البناء يَهْدِمه هدما: نَقَضه وفرق أجـزاءه. ويقال: هدَّم الجيش بيوت مـدينة العدو، ضـعف الفعل لتكثيـر المفـعول، كمـا يقول: غلق الأبواب. وقـد يقال: هدم الشيء، إذا لم يقـم بحقـوقه. فـيقـال: هدم المسجد فى هذا المعنى، ويقال من هذا: هدم الصلاة إذا أخل بها.

لـهُدِّمـت: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ (٤٠/ الحج)، التهـديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثانى.

هـ د هـ د

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

الهُدْهُد: طائر رقيق المنقار له قُنْزُعةٌ على رأسه.

الهُدهُد: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (٢٠/ النمل).

هـ د ى (٣١٦)

١ ـ هداه الشىء وإليه وله هَديًا وهِدايَةً وهُدًى، فهو هاد يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: هداه الطريق ونحوه، وإليه وله: عرَّفه له، وأزال حيرته فيما يسلك تقول: هديت الحاجّ طريق مكة. وقد يحذف أحد المفعولين أو كلاهما للعلم به.

ب ـ ويقال: هداه الحقّ ونحوه، وإليه وله: أرشده إليه ودله عليه بلطف ودلالة من شأنها أن توصل إلى البغية، ويكون ذلك فى الخير. وهذا مجاز عن المعنى السابق ومن هذا الهدى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية، وكذا إلى الوُعَّاظ ومن جرى مجراهم.

جـ ـ ويقال: هداه إلى الإيمان: دلَّه عليه وأدخله فيه ووصَّله إليه. وهذا للهدى المضاف إلى الله سبحانه.

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ (١٧/ فصلت) ـ المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل.

يَهْدِيَك: ﴿**وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا**﴾ (٢/ الفتح) ـ المراد الهداية الموصلة.

فاهدُوهم: ﴿ **فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ** ﴾ (٢٣/ الصافات) ـ إطلاق الهداية على الدلالة على الشر جاء على سبيل التهكم.

ونقول هَدَّى يَهِدِّى هِدَّاء: اهتدى.

وصيغة الهِدَّاء مغيَّرة عن صيغة الاهتداء بالإدغام. فأصل هَدَّى اهتدى، وأصل يَهِدِّى: يهتدى.

يَهِدِّى: ﴿**أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ**﴾ (٣٥/ يونس).

والهَدْى واحده هَدْية. وهو يجىء لما يأتى:

أ ـ **فالهَدْى:** ما يُهدى ويساق إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم ليُنحر ويذبح هناك ويتصدَّق بلحومه.

ب ـ **والهَدْى:** ما يلزم الناسك ذبحُه فى الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع فى بعض شئون النسك أو لقتل الصيد.

الهَدْى: ﴿**فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ**﴾ (١٩٦ (مكررمرتين)/ البقرة) ـ هذا الهدى لما وقع فى الحج.

هـ ر ب

كَلمةٌ واحِدةٌ

هَرَب يَهْرُب هَرَبا وهُرُوبا: فرّ من مكروه يناله، أو أذى يلحقه.

هَرَبًا: ﴿وأَنَّا ظَنَنَّا أن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِى الأَرْضِ ولَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ (/١٢ الجن) ـ أى لن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء.

هـ ر ع

كَلمتَان

١ ـ هُرِع يُهْرَع هَرْعـا: أسرع فى رِعـدة من حُمَّى أو غضب، أو فى حرص على أمر يدركه، أو فى عجلة كأنما يستحثه حاث أو يسوقه سائق. وقد جاء هذا المعنى الأخير فى الكتاب العزيز.

يُهرَعُون: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ (/٧٨ هود) ـ واللفظ فى(/٧٠ الصافات).

٢ ـ أُهْرِع يُهـرَع إهراعـا: هُرِع: ويحـتمل أن تكون منه الآيتـان السابقتان.

هـ ز أ (٣٤)

١ ـ هَزِىء به ومنه، وهَزَأ يَهْزَأ هُزُءًا ومَهْزَأَةً، سخر منه واستخف به، وسلك معه غير مسلك الجِدّ.

ويقال: هذا الشىء أو المرء هُزُؤ أى يُسْتَخفّ ويُهْزأ به.

هُزُواً: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(٦٧/ البقرة).

٢ ـ استهزأ به: استخف به وحقره.

يَسْتَهْزِىءُ: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

(١٥/ البقرة) ـ أى يعاقبهم على استهزائهم.

هـ ز ز

٥ كَلمَات

١ ـ هَزَّه يــهُزُّه هَزًّا: حركـه تحريكا شـديدا فى جذب ودفع. ويقال: هزَّ به بزيادة الباء للتأكيـد، كما يقال: تعلَّقه وتعلَّق به، وأخذ الخِطامَ وأخذ به.

هُزِّى: ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

٢ ـ اهتز تحـرك تحركا شديدا. يقال: اهـتزَّت الأرض: أنبتَت. وذلك أن الأرض حين تُنبت تتحرك بانتقال بعض أجزائها من موطنه إذ يحل محله النبات، أو أن اهتزازها باهتزاز النبات وتحركه.

اهْتَزَت: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج) ـ و(٣٩/ فصلت).

تَهْتَزُّ: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/ النمل) ـ واللفظ فى (٣١/ القصص).

هـ ز ل

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَزَل فى كلامه يَهْزِل هَزْلاً: مَزَح فيه وجانب الجِدّ، أو هَذَى وهَذَر. ويقال للكلام الذى يُهزل فيه: هَزل. وهو من إطلاق المصدر على المفعول. ويفسر بعضهم الكلام الهزل بأنه مالا محصل له ولا ريع ولا ثمرة له. ويفسره بعضهم بالهذيان والهذر.

بالهَزْل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (١٤/ الطارق).

هـ ز م

٣ كَلمات

هَزَم الجيش يهزِمه هَزْما: قهره وغلبه.

وأصل الهَزْم كسر الشىء وثَنْى بعضه على بعض. وفى قهر العدو كسر له. والمفعول من ذلك مهزوم.

هَزَمُوهم: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ (٢٥١/ البقرة).

سَيُهْزَم: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/ القمر).

مَهْزُومٌ: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الأَحْزَابِ﴾ (١١/ ص).

هـ ش ش

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

هَشَّ الشجرَ يَهُشّه هشًّا: ضربه بعصا ليسقط ورقه. ويقال أيضا: هش الورق إذا ضربه بعصا ليسقط. ويقال: هشّ الراعى على غنمه أى هشّ الشجر أو الورق.

أَهُشُّ: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ (١٨/ طه).

هـ ش م

كَلمَتان

(كَهَشيِم ـ هَشِيمًا)

هَشَم الشيء يَهشِمـه هَشْما: كسره. ووصف المفـعول مهشوم. ويحول إلى فعيل فى معناه فـيقال: هَشِيم والهَشِيم من النبات: اليَابِس المتكسِّر من يُبْسه، شجرًا كان أو ورقا أو كلأ.

كَهَشيم: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١/ القمر).

هَشِيمًا: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾(٤٥/ الكهف).

هـ ض م

كَلمَتَان

(هَضْمًا ـ هَضِيم)

هَضَمه حقَّه يـهضِمه هَضْمًا: نقصه حـقّه فلم يوفهّ ما يجب له.

وأصل معنى الهضم الكسر. ويقال للطيِّف الدقيق: هَضِيم وهو فى معنى مهضوم، كأنه نُقِص حظّه من الحيّز، أو كأنه كسر منه شىء. ويقال للنبات إذ ينضج: هَضِيم لأنه يلطف حينئذ ويقل حجمه. ويقال: طلع هَضِيم فى كَفُرَّاه وظرفه لم يخرج بعد. وذلك أنه يكون منضّما فى كَفُرَّاه أو هو لطيف لين ما فيه من الثمر أو متدلّ متكسر.

هَضْمًا: ﴿فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا﴾ (١١٢/ طه) ـ قيل: الظلم: منع الحق كله والهضم منه بعضه، وهو يئول إلى النقص منه.

هَضِيم: ﴿فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ (١٤٨/ الشعراء).

هـ ط ع

٣ كلمَات

أهطع إهطاعا: أسرع. ويفسره بعضهم بالإسراع فى ذلّ وخوف وخشوع، أو هو الإسراع مع إدامة النظر، أو هو إدامة النظر، والوصف مُهْطع.

مُهْطعين: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣/ إبراهيم) ـ واللفظ فى (٨/ القمر) و(٣٦/ المعارج).

هـ ل ع

كَلمةٌ واحِدةٌ

هَلِع يَهْلعُ هَلَعًا وهَلوعــا: جَزِع عند مس المـكروه له، وهلع: حَرَص على اجتماع الخير له، فهو يمنع البذل من ماله جزعا أن يفوته المتاع به ويكون سريعًا فى جزعه.

والأصل فى هذا السرعة من قولهم: ناقة هِلواع: ويفسر بعضهم الهَلَع بالضجر وسـوء استقبال النعمـة، فهو يضجر للشرّ يصـيبه، ولا يعطى واجب النعمة بالبذل منـها، وهو من المعنى السابق. ولاوصف هَلِعٌ وهَلُوع.

هَلُوعًا: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ⁽١٩⁾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ⁽٢٠⁾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ (١٩/ المعارج).

هـ ل ك (٦٤)

هَلَك يَهْلك هَلاَكا وهُلوكا: فَنى. ويأتى فى الموارد الآتية:

أ ـ فيقال: **هَلَكَ الحيّ**: مات. والموت فناء الحياة وانتهاء خواصها.

ب ـ ويقال: هَلَكَ من لم ينتفع بعقله فى الاهتداء إلى التوحيد. كأنما فنِى بفناء عقْله إذْ سُلب الانتفاع به، وكذا كل من انحرف فى الدين

جـ ـ ويقال: هَلَكَ الشىء منى: ذَهب عنى وانتقل إلى آخر.

د ـ ويقال: هَلَكَ أصابه الفناء والعدم رأسًا بجرمه وخواصّه.

هـ ـ ويقال: ما سوى الله هالك أى معرض الزوال لا وجود له من ذاته، وإنما وجوده بإيجاد الله سبحانه له.

هَلَكَ: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ (١٧٦/ النساء).

هلك: مات وكذا ما فى (٣٤/ غافر).

﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢/ الأنفال).

هلك: انحرف فى الدين، ويحتمل أن يكون المراد الموت.

﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ (٢٩/ الحاقة) ـ هلك ذهب عنى وضاع منى.

هَالِكٌ: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ (٨٨/ القصص) ـ أى فان فناء تاما، أو لا بقاء له ولا وجود له فى ذاته وإنما وجوده بإيجاد الله له.

الهَالِكِين: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥/ يوسف) ـ الهلاك هنا الموت.

٢ ـ المَهْلِك يأتى فى معنى الهلاك فيكون مصدراً ميميًا شاذًا إذا أخذ من هلك يهلك بزنة ضرب يضرب، وقياسيا إذا أخذ من هلِك يَهلَك بزنة علم يعلم، وهى لغة فى الكلمة ويأتى فى معنى زمان الهلاك، وفى معنى مكانه.

مَهْلِك: ﴿لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٤٩/ النمل).

مهلك يحتمل المعانى الثلاثة.

لِمَهْلِكِهِمْ: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ (٥٩/ الكهف).

٣ ـ التـهلُكة: الهلاك. ويرى بعضهم أن التـهلكة ما يفضى إلى الهلاك.

التَّهْلُكَةِ: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (١٩٥/ البقرة).

انظر «التفسير الموسوعى الكبير» للجمل.

٤ ـ أهلكه إهلاكا فهو مهلك، ووصف المفعول مُهلك يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أهلك الحى**: أماته.

ب ـ ويقال: **أهلكه**: أفسده وسَلَب خواصه. تقول: أهلك الجيش الزرع إذا مرّ عليه فأتلفه.

جـ ـ ويقال: **أهلك الله الظالم**. أنزل به العقاب والضر فى الدنيا أو الآخرة وقد تكرر فى القرآن الحديث عن إهلاك الأقوام أو القُرى التى كذَّبت الرُّسُل وكان عقابهم الاستئصال الجماعى.

د ـ ويقال: **أهلك المسىء عمله**: كان سببا فى نزول الشر به. ويقال من ذلك: **أهلك المسىء نفسه**: كان سببا فى هلاكه، وما يهلك الظالم إلا نفسه.

أَهلَك: ﴿**أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً**﴾ (٧٨/ القصص).

﴿**وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى**﴾ (٥٠/ النجم) ـ هذا من إهلاك العقاب.

أَهْلَكْتُ: ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا**﴾ (٦/ البلد) ـ أى أنفقت.

هـ ل ل

٥ كَلمَات

١ ـ **أهلَّ بالذبيحة لمعظَّم يعبده:** ذكر اسمه عند الذبح، وقصده بها.

أُهِلّ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

٢ ـ **الهـلال:** القمر فى الليلتين الأولى والثانية من بدء الشهر القمرى. وقيل: هو القمر فى الليالى الثلاث الأول. وسمى هلالا لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك.

ومن اللغويين من يجعله الأصل فى المادة، ويجعل الإهلال فى رفع الصوت منه، ويجمع الهلال على الأَهِلَّة.

الأَهِلَّة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (١٨٩/ البقرة).

هـ ل م

كَلمَتان

هَلُمَّ: كلمة معناها الدعاء إلى الشىء وطلب الإقبال.

هلُم: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ (١٥٠/ الأنعام) ـ واللفظ فى (١٨/ الأحزاب).

هـ م د

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَمَدت الأرض تَهْمُد هُمـودا: يبست وفـقدت النداوة والرطوبة التى يكون عنـها الـنبات. والأصـل فى هذا همـود النار أى طفـؤها وخمودها وذهاب حرّها وانقلابها رمادا. فـالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حينئـذ تفقد قوام النبـات وهو الرطوبة، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة.

هَامِدة: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج).

هـ م ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

انهمر الماء: سال فى كثرة وتتابع. ويقال من هذا: انهمر المطرُ نزل غزيرا. والوصف منهمر.

مُنْهَمِر: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ (١١/ القمر).

هـ م ز

٣ كَلِمَات

همزه يهمزه همزًا: ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره. ويقال: همز الدابة: نخسها إذ كـان فى ذلك ضغط لها ونيل منها. وقد استعـير الهمز

من نخس الدابة لوسوسة الشيطان للإنســان إذ تبعث من يستجيب له على الحركــة، كما تنبــعث الدابة فى السيــر بهمزها: فــيقال: همــزه الشيطان همزا. ويقال للمرة من الهمز همزة وتجمع على همزات.

ويقال: همــز الإنسان: عــابه، ويخصــه بعضــهم بأن يعيــبه فى غيبته. وهو من المعنى السابق كأن العائب يضغط المعيب وينال منه.

ويقال: للمكثر من ذلك والمعتاد له: هماز وهمزة. ويستوى فى الوصف بهمزة المذكر والمؤنث.

هُمَزَة: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (١/ الهمزة).

همَّاز: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ ⦗١٠⦘ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١١/ القلم).

همَزات: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (٩٧/ المؤمنون).

هـ م س

كَلمةٌ واحِدةٌ

١ هَمَس يَهــمِس هَمْسًا: أخفى الصوتَ فى الــفعل ذى الصوت.

يقال: همس فـى الكلام وهَمَس فى المشى. فالهـمس فى الكلام أن يخفـيه حتى لا يكاد يفهم، أو هـو أن يحرك شفتـيه يريد الكلام ولا ينطق. والهـمس فى المـشى أن يخـفى خفق الأقـدام ووقـعهـا على الأرض. ويطلق الهمس على الكلام والمشى المهموس فيهما.

هَمْسًا: ﴿وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾

(١٠٨/ طه).

هـ م م (٩)

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤/ يوسف) ـ هم يوسف عليه السـلام كان خاطرا نفسـيا طبيـعيا سرعـان ما انثنى عنه. فالأنبياء معصومون من الكبائر والصغائر والهم هنا هو ضربها.

هَمَّت: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ (١٢٢/آل عمران) ـ هذا من الهم الذى لم يصحبه عزم.

أهمَّه إهمـاما: أحدث له قلقا وخوفـا. تقول: أهمَّنى ما يأتى به هذا المجرم. وتقول أهمته نفسه: أقلقته بما تبعث فيه من أفكار السوء أو أقلقه بالخوف عليها. ويقال: أهمَّه كذا: كان من همه وقصده.

ويقال من هذا المعنى: أهمَّته نفسه: كان همّه نفسه لا يُعنى بغيرها.

أهمتْهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (١٥٤/ آل عمران) - أى أقلقهم أنفسهم إشفاقا عليها، أو كان همّهم أنفسهم، ولم يكن همّهم الدين وسلامة المؤمنين.

هـ م ن

كَلمتَان

(المُهَيْمِن - مُهيمنًا)

هيمن عليه هَيْمَنَةً: كان رقيبا عليه حافظا له. والوصف مهيمن.

وجاء المهيمن فى الكتاب وصفا لله سبحانه وللقرآن الكريم. فالله مهيمن: رقيب على عباده حافظ لهم. والقرآن مهيمن على ما سواه من الكتب السماوية أى رقيب عليها.. فما فيها مما يوافقه فهو حق. وما خالفه علم أنه مبدّل مغيّر.

المُهَيْمِن: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾ (٢٣/ الحشر) - انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

مُهَيْمِنًا: ﴿وَأَنـزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ (٤٨/ المائدة).

هـ ن ك (٩)

(هُنَالك)

هذه العبارة يُشـار بها إلى المكان البعيـد. وهى مؤلفة من (هنا) للإشارة إلى المكان. ومن اللام لإفادة البعد، من كاف الخطاب.

هُنَالك: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ (٣٨/ آل عمران).

واللفـظ فى (١١٩/ الأعـراف) و(٣٠/ يونس) ـ و(٤٤/ الكهف) ـ و(١٣/ الفرقان) ـ و(١١/ الأحزاب) و(١١/ ص) و(٧٨، ٨٥/ غافر).

هـ ن أ

٤ كلمات

(هَنِيئًا)

هَنُوء الشىء يَهنُؤ هناءة: تيسر بلا مشقَّة وعناء. والوصف من ذلك هنىء. ويقال: طعام هنىء: لا يُعقب تُخمة، وشراب هنىء: يَلَّذه الشارب. وهو من المعنى الأول.

هَنِيئًا: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء) ـ واللفظ فى (١٩/ الطور) و(٢٤/ الحاقة) و(٤٣/ المرسلات).

هـ و د (١٤)

(هَادُوا ـ هُدْنَا ـ هُودًا)

هادَ إلى الشىء يَهُود هَوْدا: رجع إليه. ويقال من هذا: هاد إلى الله تاب من ذنبه ورجع إلى طاعته.

ويقال: هاد: دان باليهودية. والوصف هائد ويجمع على هُود كبازل وبُزل وعائذ وعُوذ.

هَادُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾ (٦٢/ البقرة)

ـ هَادُوا دانوا باليهودية وهم اليهود.

هُدْنـا: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (١٥٦/ الأعراف) ـ هدنا: تبنا ورجعنا.

هُودًا: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾

(١١١/ البقرة) ـ هود جمع هائد أى يهوديّ.

هـ و ر

كَلمتَان

١ ـ **هار الجُرف والبناء يَهُور هَوْرًا:** تصدّع وأوفى على السقوط ولم يسقط.

والوصف: هائر ويقال فيه: هار على القلب بتقديم اللام على العين، فيقال: هذا جرف هار وبناء هار.

هَارٍ: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩/ التوبة).

٢ ـ انهار الجُرْف والبناء انهيارا: سقط وانهدم.

انْهَارَ: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ (١٠٩/ التوبة).

هـ و ن (٢٦)

١ ـ هَان يَهُون هَوْنًا ـ بفتح الهاء ـ سهُل وتيسّر وخفّ. والوصف هيِّن واسم التفضيل أهْوَن ويقال: هان هُونا ـ بضم الهاء ـ وهوَانا: ذلَّ وحَقُر. والوصف هيِّن أيضا.

هَوْنا: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (٦٣/ الفرقان) ـ أى فى سهولة وتواضع ولين.

الهُون: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣/ الانعام).

﴿أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (٥٩/ النحل) ـ الهُون الذلَّة والهوان.

هيِّن: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ (٩/ مريم) ـ هين: سهل لا عناء فيه، واللفظ فى (٢١/ مريم) أيضا.

هَيِّنًا: ﴿وتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (١٥/ النور) ـ هيّنا: سهلا لا عناء فيه.

أَهْوَنَ: ﴿هُوَ الَّذِى يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (٢٧/ الروم) ـ أهْون: أسهل وأيسر.

٢ ـ **أهانه إهانة:** أَلْحق به الذلّ والهوان. ووصف الفاعل مُهين. ووصف المفعول مهان.

يُهِن: ﴿وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨/ الحج) ـ انظر مادة: م هـ ن.

هـ و ى (٣٨)

١ ـ **هَوَى يَهْوِى هُوِيًا فهو هاو،** وهى هاوية يأتى لمَا يجىء:

أ ـ فيقال: **هَوَى:** سقط من عُلو إلى سُفْل.

ب ـ ويقال: **هَوَى:** تردَّى وهلك، كأنما سقط من عالٍ.

جـ ـ ويقال: **هوت الدّابة والماشي:** أسرع. وهو مجاز عن المعنى الأول.

ويقال من هذا **هَوَى إلى وطنه:** نزع إليه وحنّ.

د ـ ويقال: **هَوَى النجم**: غاب وغرب أو أسرع فى انكداره. وهو فى مرأى العين يسقط من عُلو إلى سُفْل.

هَوَى: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١/ طه) ـ **هَوَى**: غرب وغاب، واللفظ فى (١/ النجم).

تَهْوِى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾ (٣٧/ إبراهيم) ـ **تهوى**: تسرع فى ميل وحنين.

﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١/ الحج) ـ **تهوى**: تسقط وتسفل.

٢ ـ الهاوية: الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها.

هَاوِية: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) ـ أى نار سافلة لا يدرك قعرها.

٣ ـ هوِيَه يهواه هَوَى: أحبه ومال إليه.

يقال: هَوِيت الشىء وهَوِيَتْه نفسى. وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحقّ.

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك مما يجانب الحقّ ويجافى الصواب ويستعبد النفوس. ويجمع الهَوَى على الأهواء.

بأهْوَائِهم: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١١٩/ الأنعام).

٤ ـ **الهــواء**: الخلاء بيــن السماء والأرض. ويقــال: قلب هواء وقلوب هواء. على التشبيه أى كالهواء فى الخلّو، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير.

هَوَاءٌ: ﴿ **لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ**﴾ (٤٣/ إبراهيم).

٥ ـ أهواه: جعله يَهْوِى أى يسقط من عُلو إلى سُفْل.

أَهْوَى: ﴿**وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ**﴾ (٥٣/ النجم). أى أسقطها إلى الأرض بعد رفعها.

٦ ـ استهواه الشيطان: حمله على أن يهوى أى يذهب ويسرع، أو حمله على أن يَهْوَى ويميل إلى الضلال.

اسْتَهْوَتْه: ﴿**كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ**﴾ (٧١/ الأنعام).

هـ ى أ

٤ كَلمَات

١ ـ **هيئة الشيء**: شكله وصورته. وقد تفسّر الهـيئة بأنها حالة الشيء التى يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة.

كَهَيْئَة: ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ﴾

(٤٩/ آل عمران).

٢ ـ هيّأ الشيء: أحدث هيئته، ويكنى بذلك عن إحداثه، وعن إعداده وإصلاحه.

ويقال: هيأ الله لفلان سبيل النجاح: يَسَّره له.

هيِّىءْ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

(١٠/ الكهف).

هـ ى ت

كَلمةٌ واحِدةٌ

(هَيْتَ)

هَيْت: اسم فعل أمر بمعنى أقبِل وتعال، لا يتصرف ولا يفارق هذه الصيغة. يقال: هَيْت يا هذا وهَيْت يا هؤلاء. ويقال: هَيْت لك، فهَيْت: دعاء له أن يقبل لما يريده منه، وقوله (لك) لتبيين المدعوّ، أى هذا الدعاء لك، كما تقول: سقْيا لك.

تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلا: هَيْت لك.

هَيْتَ: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣/ يوسف).

هـ ى ج

كَلِمَتَان

هاج النباتُ يَهيج هَيْجا وهِيَاجا: جف بعد خضرته ونضارته وييس. وأصل الهيج أن يثور وينتقل، والنبات إذا تم جفافه كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينقلع من مقرّه ومنبته، إذ لا حاجة إليه فى غذائه.

يهيجُ: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/ الزمر) ـ واللفظ فى (٢٠/ الحديد).

هـ ى ل

كَلمةٌ واحِدةٌ

هال التراب والرمل يَهيله هَيْلا: نثره وصبَّه فانتشر وسال وتفرق. ووصف المفعول مَهِيل، يقال: رمل مهيل.

مهِيلا: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً﴾ (١٤/ المزمل).

هـ ى م

كَلمتَان

١ ـ **هام يهيم هُياما:** ذهب على وجهه يخبط فى طريقه لا يقصد موضعًا معيَّنا. وقد يكون ذلك من عشق أو غيره، مما يملك القلب. ويقـال من هذا: هام الرجل فى هذا الأمـر: ضلَّ فيـه ولم يهتـد إلى سبيل القـصد ولم يتحرَّ وجـه الحقّ، فهو كالهائـم فى سيره الذاهب على وجهـه. وجاء وصف الشعـراء بأنهم يهيمـون فى كل ضرب من

ضروب القول أى أنهم لا يتحرون الحقائق فيما يقولون ويسيرون وراء الأهواء والخيال.

يَهيمون: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (٢٢٥/ الشعراء).

١ ـ هَام البعير يهيم هيَما: أصابه الهُيَام.

وهو داء يكسبه العطش: يشرب الماء إلى أن يموت أو يسقم سَقَمًا شديدا ويقال فى الوصف: أهيم وهَيْماء: جمل أهيم، وناقة هَيْماء، وجمعهما هيم وأصله: هُيْم على زنة حُمْر.

الهِيم: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (٥٥/ الواقعة).

٢ ـ الهَيَام: الرمل الذى لا يتماسك. والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع كثرة تناوله للماء، فإنه لتخلخله لا يستنقع فيه الماء ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره. ويجمع الهَيام على هيم وأصله هُيُم كسحاب وسُحب وقِذال وقُذل وقد حمل عليه الهِيم فى الآية السابقة.

هـ ى هـ

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

هذه اللفظة مؤلفة من كلمتين: هى، وهاء ساكنة. فالكلمة (هى)

ضميـر الغائبة المؤنثة والهـاء هاء السكت تزاد فى الوقف على الكلمة محافظة على حركة آخرها.

هِيَهْ: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ﴾ (١٠/ القارعة).

هـ ى هـ ا ت

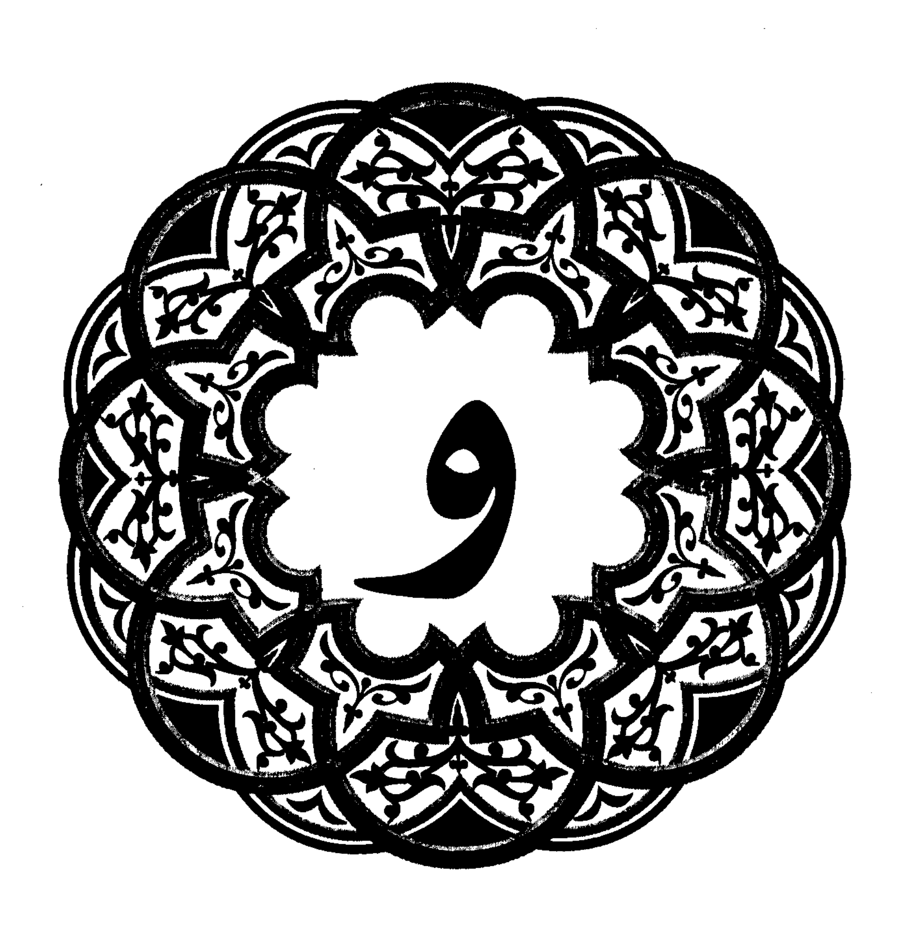
كَلمَتان

هيــهـات: كلمة تستـعمل للإنباء ببعـد الشىء وهى اسم فعل.

تقول: هيهات ما تريد، أو هيهات لما تريد.

هَيْهَات: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣٦(مكرر)/ المؤمنون).

وهكذا شاهدتم معنا ٤٨ مادة لغـوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الهاء.


و

الحرف السابع والعشرون
من حروف الهجاء

حرف الواو

(٢٦٥٦٥)

و أ د

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(المؤُودة)

وَأَدَ البنت يَئِدها وَأْدًا: دفنها حيَّة ووصف المفعول مَوْءُودَة. وقد كان يفعل هذا بعض العرب فى الجاهلية يعمد الرجل إلى ابنته فيئدها فى صغرها خشية أن تلحق به عارًا بزناها أو سبيها إذا كبرت، أوخشية الإملاق والفقر.

المْوءُودة: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (٨/ التكوير).

و أ ل

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

وَأَلَ إليـه يئل وَأْلا: لَجَأ إليه فرارا من ضُرٍّ يلحقه. ويقال من ذلك: وَأَل الرجلُ: نجا. والموئل اسم مكان منه، فهو الملجأ والمنجى.

مَوْئِلا: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً﴾ (٥٨/ الكهف).

و ب ر

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

الوَبَر لـلإبل: ما يعلو أجسادها، كالصـوف للغنم والشعر للمعز ويجمع الوَبَر على الأوبار.

ويقال لأهل البـادية أهل الوَبَر. وذلك أنهم يتّخذون بـيوتهم من نَسْج الوَبَر.

وأَوْبَارها: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا﴾ (٨٠/ النحل).

و ب ق

كَلمَتَان

١ ـ وَبَق يَبِق وَبْقـا ووُبُوقا: هلَك. والموبق يأتي من هذا مصدراً بمعنى الهلاك، واسم مكان بمعنى مكان الهلاك.

مَوْبِقا: ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ (٥٢/ الكهف) - أى مكان هلاك وهو النار وإن كان البين بمعنى الوصل فالموبق مصدر بمعنى الهلاك أى جعلنا تواصلهم فى الدنيا سبب هلاكهم. انظر مادة: ب ى ن وكذلك المقدمة.

٢ ـ أوبقه إيباقا: أهلكه.

يوبِقْهُنَّ: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ﴾ (٣٤/ الشورى).

و ب ل (٨)

١ ـ وَبَل المطر يَبِل وَبْلا ووُبُولا: غَزُر وعظم قَطره. ومن هذا قيل للمطر الغزير: وابل، وقد التحق الوابل فى هذا المعنى بالأسماء.

وَابِلٌ: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢ ـ وَبَل المَرْتع والطعام يَوْبُل وَبَالة ووَبالا: وَخُم وثَقُل ولم يُستمرأ. ويقال من هذا: وَبُل الشىء: اشتد وغلظ، يقال: وَبل عقاب فلان. والوصف وَبِيل.

ويقال: أخذ الله الكافر بكفره أخذًا وبيلا.

وَبِيلاً: ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦/ المزمل).

٣ ـ الوَبال: الضرر والمكروه يلحق المرء. وأصله وبال الطعام أى وخامته وثقله.

ويقال: ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السيئة وجزاءه الوخيم، ويقال: العمل السيىء وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه.

وَبَالَ: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ (٩٥/ المائدة) ـ أى: سوء عاقبة قتله الصيد.

و ت د

٣ كَلمَات

الـوَتِـد: قطعة من خشب أو حـديد تثبَّت فى الأرض أو الجدار يشدّ بها حبل هو زمام لدابّة، والجمع أوتاد.

ويقال: الجبـال أوتاد الأرض على التشبيـه أى تثبت بها الأرض وتحـفظ من المَيَدان والاضطراب. وجـاء فى وصف فـرعـون أنه ذو الأوتاد، ففسّرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة

بالأوتاد.

و ت ر

٣ كلمَات

١ ـ يتِركم: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣٥/ محمد).

٢ ـ الوِتر بفتح الواو وكسرها: الفرد ضد الشفع.

والْوَتْر: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (٣/ الفجر) ـ المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعها ووترها، أو شفع الليالى العشر ووترها.

٣ ـ تترى أصلها وتَرى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار. يقال جاء القوم تترى أى واحدًا بعد واحد، وفريقا بعد فريق، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة، وكذلك يقال: جاءت كتبك تترى.

تَتْرَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ (٤٤/ المؤمنون).

و ت ن

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الـوتيـن: عِرْق فى القلب إذا قُطع مـات صاحبـه. وهو الشّريان الرئيسى الذى يغذى جسم الإنسان بالدم النقى الخارج من القلب.

الوتين: ﴿**لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ**﴾ (٤٦/ الحاقة) ـ شريان القلب الأكبر الأورطى أو الأبهر.

و ث ق (٣٤)

١ ـ **وَثِق به يثِق ثِقــه ومَوْثِقــا:** ائتـمنه وسكن إليـه. فالمـوثق الائتمان. ويطلق على العهد المؤكد لأنه يقع به الائتمان، وهو الوارد فى القرآن.

موْثِقًا: ﴿**قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ**﴾ (٦٦/ يوسف).

٢ ـ **وثُقَ يَوْثُقُ وَثَاقـه:** صَلُبَ واشتد. والوصـف وَثِيق ووثيقة. يقال: دابَّة وثيـقة الخَلْق. ويقال: عـقد وثيق مُحكَم، وعُروة وثيـقة:

محكمة لا تنقطع ولا تنفصم. ويقال فى التفضيل: العقد الأوثق والعروة الوُثْقى، ويقال: المتمسّك بالدين متمسِّك بالعروة الوُثْقى أى متمسِّك بحبل متين يعصمه من الزلل. وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس.

الوُثْقى: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ (٢٥٦/ البقرة).

أ ـ فالميثاق: العهد. وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق، إذ به يكون الوثوق، والطمأنينة أو هو من الوثاق، كأن الذى يعطى العهد بشىء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد.

ب ـ والميثاق: ما يشد به العهد ويؤكد، كأنه عهد على التزام العهد.

مِيثَاق: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ﴾ (٨٣/ البقرة).

مِيثاقًا: ﴿ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٢١/ النساء) ـ الميثاق: العهد.

٣ ـ واثقه على كذا وبكذا: عاهده عليه.

وَاثَقَكم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُم بِهِ﴾ (٧/ المائدة).

و ث ن

٣ كَلمَات

الـوَثَنَ: التمثال يُعبد، مما يتَّخذ من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضة أو نحو ذلك وقد يقال لما يُعـبد من غير التماثيل. وأصل ذلك أن يقال: وَثَنَ الشىء: أقام وثبت. ولما كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتًا فى مكانه الذى ينصب فيه سمى وثنا. ويجمع الوَثَن على الأوثان.

الأوثَان: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج).

أَوْثَانًا: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (١٧/ العنكبوت) ـ واللفظ فى (٢٥/ العنكبوت) أيضا.

و ج ب

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(وَجَبَتْ)

وجَبَ يجِب وَجْبا وَوجْبة: سقط ووقع. ويقال: نحرت البعير فوجب: سقط إلى الأرض. ويقال: وجبت جُنُوب الإبل فى هذا المعنى.

وجَبَتْ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ (٣٦/ الحج).

و ج د (١٠٦)

أ ـ فيقال: وَجَد الشيء يجده وِجْدانًا ووُجُودًا: أصابه وأدركه وصادفه.

﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ (٧٧/ الكهف) ـ وجدا: صادفا وأدركا.

ب ـ وتقول: وجدت الصدق منجيًا: علمته. وهو يتعدّى إلى مفعولين كما ترى.

جـ ـ وتقول: وَجَد جِدَةً ووجدا ـ بتثليث الواو ـ استغنى وكان ذا يسار. وأصله، وجد المال، فاستغنى عن المفعول. ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجُهد والطاقة. تقول: هذا من وجدى أى فى قدرتى.

وَجَدَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧ / آل عمران) ـ وجد: أدرك وصادف.

وُجْدِكم: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق) ـ من وجدكم: من وسعكم وجهدكم وما تطيقونه.

و ج س
٣ كَلمَات

أوجس الشىء إيجاسا: أحسَّه وشعر به، أو أضمره. يقال: أوجس فزعا أو خوفا. وهو من الوَجْس للصوت الخفىّ وكثر استعماله فى شعور الخوف. يطلق الوجس على الفزع يقع فى القلب.

أَوْجَسَ: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠/ هود) ـ واللفظ فى (٦٧/ طه) و (٢٨/ الذاريات).

و ج ف
كَلمتَان

(وَاجِفَةٌ ـ أَوْجَفْتم)

١ ـ وجَف يجِف وجيفا: اضطرب. يقال لسرعة ضربات القلب: وجف القلب: خفق واضطرب من الفزع.

والوصف واجف. يقال: قلب واجف وقلوب واجفة.

واجِفَةٌ: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ⑧ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ (٨ -النازعات).

٢ ـ أوجف دابّته من بعير أو فرس ونحوهما إيجافا: حثّها وحملها على الإسراع فى السير. وأصل ذلك أن يحملها على الوجيف وهو الاضطراب، وهو فى الدابة من سرعة سيرها.

أَوْجَفْتُمْ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ (٦/ الحشر).

و ج ل

٥ كَلمَات

وَجل يَوْجَل وجَلاً: فزع وخاف. والوصف وجل ووَجِلة.

وَجلَت: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٢/ الأنفال).

تَوْجَل: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (٥٣/ الحجر).

وَجِلُون: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ (٥٢/ الحجر).

وَجلَةَ: ﴿وَالَّذِيـنَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾

(٦٠/ المؤمنون).

وج هـ (٧٨)

١ ـ **وجَهُ يوجُه وَجاهة:** كان ذا شرف ومنزلة. والوصف وجيه. ويجمع على وُجهاء.

وَجِيـهًا: ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيـهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

(٤٥/ آل عمران).

٢ ـ **وجهّه توجيها** يأتى لما يجىء:

أ ـ فيقال: **وجهّه لكذا:** جعله فى ناحيته وصوبه: تقول: وجهت بيتى للشمال إذا جعلته يستقبل هذه الريح.

ب ـ ويقال: **وجهّه:** أرسله. تقول: وجهّت غلامى لكى يقضى ما أطلب.

وجَّهْتُ: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا﴾

(٧٩/ الأنعام) ـ أى جعلت وجهى مستقبلا الذى فطر السموات والأرض خالصا له.

يُوجِّهْه: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (٧٦/ النحل) ـ
يُوجِّهْهُ: يرسله.

٣ ـ **توجّه نحو الشىء: قصده.**

تَوجَّه: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّى أَن يَهْدِيَنِى سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢/ القصص).

٤ ـ **الوجه يجمع على وجوه وأوجه.**

ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالوجه** هو الجارحة المعروفة. وهو الجزء من الحيوان الذى فيه الفم والأنف والعينان.

ب ـ **والوجه**: الذات.

جـ ـ **والوجه**: صدر الشىء وأوّله. تقول: أدرك وجه الدّهر، وأتانى وجه النهار.

د ـ **والوجه**: الشىء يتوجه إليه كالقبلة.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (١٢٥/ النساء) ـ الوجه الذات.

وَجْهِهَا: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا﴾ (١٠٨/ المائدة) ـ على وجهها: على حقيقتها وكُنهها وذاتها، دون زيادة أو خيانة.

وَجْهِيَ: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل عمران).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا﴾ (٧٩/ الأنعام) ـ الوجه: الذات.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾

(٧/ الإسراء) ـ **الوجوه**: الذوات.

٥ ـ **الوجهة**: المكان المتوجَّه إليه، والناحية.

وِجهَةٌ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (١٤٨/ البقرة) ـ أى: لكل أهل دين وجهة، والمراد القبلة، إما بحق، وإما بباطل أو المراد: لكل منكم يا أمة محمد قبلة يصلى إليها من شرق أو غرب أو جنوب أو شمال.

وح د (٦٨)

١ ـ **وَحَدَ يحِد وَحْدا وحِدَة: تفردّ ولم يشاركه غيره.**

وتقول من هذا: جاء وَحْده: انفرد بالمجىء. وتقول خذ هذا الكتاب وحده: لا تأخذ غيره. وخذ هذه الكتب وحدك أى انفرد بها.

وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل. وهو ـ كما تراه ـ منصوب أبدا. ويضاف إلى الضمير كما ترى.

وَحْدَه: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾

(٧٠/ الأعراف).

٢ ـ **الواحد وصف من (وَحَد)** وأنثاه الواحدة. ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالواحد يأتى وصفا لله سبحانه.** ويعنى به أنه لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله.

ب ـ **والواحد** الذى لم ينضم إليه ثان من نوعه فى العدد. تقول: عندى كتاب واحد.

جـ ـ **والواحد:** الجزء من الجملة أو الفرد من الجنس. تقول: هذا واحد من الناس، وأعط كل واحد من الطلاّب كتابا.

د ـ **والواحد:** الذى لا يتبدل وإن تكرر وتعددت أفراده، أو هو الواحد بوحدة نوعه.

وَاحِد: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (٦١/ البقرة) ـ واحد: لا يتبدل أو هو من نوع واحد، واللفظ فى (٤/ الرعد).

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ (١٦٣/ البقرة) ـ واحد: لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله.

﴿ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ (١١/ النساء)

ـ الواحد: الفرد من الجملة.

وَاحدًا: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا ﴾ (١٣٣/ البقرة) ـ هذا من وصف الله سبحانه.

٣ ـ وَحُدَ يَوْحدُ وَحَادة تفرد ولم يشاركْ. والوصف وَحيد.

وَحِيدا: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (١١/ المدثر) ـ (وحيدا) حال من الياء فى (ذرنى) أى ذرنى وحدى مع من خلقت، أو حال مِن (مَنْ خلقْت).

و ح ش

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الوحوش جمع الوَحش، وهو حيوان البر الذى ليس فى طبعه الاستئناس ببنى آدم.

الوُحُوش: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥/ التكوير) ـ قيل: حشرها موتها.

وح ى (٧٨)

١ ـ وَحَى يحى وَحْيا: يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وَحَى الله كذا إلى أحد عباده: قذفه فى قلبه وألهمه إيّاه. ويكون ذلك فى اليقظة أو فى المنام فى الرؤيا.

وأصل الوحى: الإعلام الخفى.

ب ـ ويقال: وَحَى الله كذا إلى من يصطفيه من عباده: ألقاه إليه وبلَّغه إيَّاه على لسان بعض ملائكته.

وَحْيًا: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (٥١/ الشورى) ـ الوحى: الإلهام والقذف فى القلب.

وَحْيِنا: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٣٧/ هود).

وَحْيُه: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/ طه) ـ وحيه: إلقاؤه إليه بوساطة الملك.

٢ ـ الوَحْى يطلق على الموحَى. وهو من إطلاق المصدر على المفعول.

وَحْى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥/ الأنبياء).

﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ (٤/ النجم).

٣ ـ أوحى إيحاء يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: أوحى: أشار وأومأ. تقول: أوحيت إليه أن ائتنى.

ب ـ ويقال: أوحى إليه كذا: أسره إليه وأخفاه عن غيره. ويجرى هذا فى الوسوسة بالشّر تكون من الشيطان ومن يجرى مجراه، لأنها تكون فى خفاء.

جـ ـ ويقال: أوحى الله إلى بعض خَلْقه شيئا: ألهمه إيّاه. ويكون هذا لغير العاقل من الحيوان: أن يهديه الله لما يصدر عنه من فعل فيه حياته وصلاحه، وقد يكون فيه دقة وحذق. وقد يعبر عن هذا بالتسخير.

د ـ ويقال: أوحى الله إلى الجماد كذا: سَخّره له وأجراه عليه كأنما ألقى إليه أمر فامتثله.

هـ ـ ويقال: أوحى الله إلى من يصطفيه من عباده أمرًا: ألقاه إليه وبلغه إياه. وهذا الوحى يكون للملائكة، وللرسل من البر يكون بوساطة الملك، وقد يكون بغير وَسِيط كأن يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلامًا من غير حرف ولا صوت، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم.

أَوْحى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٣/ إبراهيم) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨/ النحل) ـ هذا من إلهام الحيوان غير العاقل.

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١١/ مريم) ـ أى أشار وأومأ.

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾

(١٢/ فصلت) ـ الوحى هنا للتسخير؛ أى سخر كل سماء لما يراد منها.

أَوْحَيْتُ: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِى وَبِرَسُولِى﴾

(١١١/ المائدة) ـ الوحى هنا الإعلام بوساطة الرُّسُل.

أوحينا: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (١٦٣(مكرر)/ النساء) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧/ القصص) ـ الإيحاء هنا الإلهام.

نُوحِى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِى إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾ (١٠٩/ يوسف) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

نوحيه: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ (٤٤/ آل عمران) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

نُوحِيها: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (٤٩/ هود) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

لَيُوحُون: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ (١٢١/ الأنعام) ـ الإيحاء هنا الوسوسة بالشر.

يُوحِي: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (١١٢/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء فى معنى الوسوسة.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ (١٢/ الأنفال) ـ هذا من الإيحاء إلى الملائكة.

﴿وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي﴾ (٥٠/ سبا) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

فَيُوحِيَ: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (٥١/ الشورى) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

أُوحِيَ: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾ (١٩/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

يُوحَ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ (٩٣/ الأنعام).

يُوحَى: ﴿ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ (٥٠/ الأنعام) ـ هذا من الإيحاء إلى الرسل.

و د د (٢٩)

١ ـ وَدَّه يَوّده وُدّاً وَوَدّاً، ومَوَدَّة يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ودّ فلانا أحبّه وهويه.** ووصف الفاعل وادّ، ووصف المبالــغة منه وَدُود، والودود من أسمائه تعــالى الحسنى. ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه، ويغمرهم برضائه.

ب ـ ويقــال: **ودَّ الــشــىء:** تمنى كونَه وأحبّ وقــوعه. يقال: وددت لو قدم صديقى، ووددت أن يقدم صديقى، ووددت أن صديقى ينجح فى مسعاه.

وَدَّ: ﴿وَدَّ كَثِيــرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً﴾ (١٠٩/ البقرة) ـ أى تمنى.

وَدَّت: ﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ (٦٩/ آل عمران) ـ أى تمنت.

ودّوا: ﴿لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ (١١٨/ آل عمران) ـ الودّ التمنّى.

تَوَدُّ: ﴿وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ (٣٠/ آل عمران) ـ

تود: تتمنى.

تَوَدُّون: ﴿لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ (٧/ الأنفال) ـ تودُّون: تتمنون.

يَوَدُّ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة) ـ يود: يتمنى.

يَوَدُّوا: ﴿وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ﴾ (٢٠/ الاحزاب) ـ يودّوا: يتمنَّوا.

ودًا: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٩٦/ مريم) ـ ودا: محبة فى القلوب. وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه، ومحق المنافقين الذين يضـمرون البغض للمؤمنين، أو أن ذلك يكون يوم القيامة. إذ يتآلف المؤمنون منزوعا ما فى صدورهم من غِلّ.

وَدُود: ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (٩٠/ هود).

٢ ـ وادَّه يوادّه، ودادا ومُوادَّة: أحبَّه ومال إليه وألفه.

يُوادُّون: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ودًا: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نـوح) ـ اسم صنم.

و د ع
٤ كَلمَات

١ ـ وَدَعَه يَدَعه وَدْعا: تـركه. والأمر دَعْ. وقلَّما يستعمل من هذا صيغ الماضى والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتا المضارع والأمر.

دَعْ: ﴿ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

(٤٨/ الأحزاب).

٢ ـ ودَّع المسـافَر توديعـا: شيَّعـه وحيَّاه عند سفـره. وكذلك المسـافر يودّع أهله: يحيـيهم. وأصل ذلك أنك إذا ودَّعت صـاحبك عند سفـرك فهـو أن تتركـه فى دعة وسكون وخفض مـن العيش وإذا ودَّعت المسافر فـهو أن تتفاءل له أن يصير إلى الـدّعة إذا قفل. ويقال من التوديع: ودَّعه إذا تركه وهجـره لأن فى التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز.

وَدَّعك: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (٣/ الضحى) ـ ودَّعك: تركك وهجرك.

٣ ـ استودعه شيئا: جعله وديعة عنده يحـفظه على أن يستردَّه. والشىء مستودع. وقد يكون المستودَع مصدرا بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع.

مُسْتَوْدَع: ﴿ وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/ الأنعام).

· الاستقرار فى الأرحام ونحوها والمستودع فى الأصلاب ونحوها. انظر مادة: ق ر ر.

مُسْتَوْدَعَها: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ (٦/ هود) ـ المستقر والمستودع بمعنى الاستقرار والاستيداع فالاستقرار فى الأرحام والاستيداع فى أصلاب الآباء حيث يكون المنّى، أو الاستقرار على وجه الأرض من حال الحياة، والاستيداع فى بطنها بعد الموت. ويجوز أن يراد بالمستقر والمستودع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما تقدم. انظر مادة: ق ر ر.

و د ق

كَلمَتان

الوَدْق: المطر كله، شديده وهيّنه. ويقال منه: وَدَق المَطرُ يدِق: قَطَر وودقت السحابة تدق ودقا: أمطرت.

الوَدْق: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ﴾ (٤٣/ النور) ـ واللفظ فى (٤٨/ الروم) ـ الودق: أى المطر، من خلاله: أى من خلال السحاب.

و د ى (١٢)

١ ـ **الدِّية**: ما يعطَاه أولياء القتيل من مال عوضًا من دمه. وهى مقدرة فى الشرع. والجمع: ديات، والدِّية فى الأصل مصدر وَدَى القتيل يديه وَدْيا ودِية: غَرِم ما وجب عليه لقتله.

دِيَةٌ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (٩٢ (مكرر)/ النساء).

٢ ـ **الوادى يجمع على الأودية**. وهو المنفرَج بين الجبال أو التلال يكون مسلكا للسيل ومنفذًا.

وادٍ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ (٣٧/ إبراهيم) ـ الوادى المنفرج بين الجبال.

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (١٨/ النمل) ـ قيل إنه واد معين بالشام.

﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) ـ المراد وادى القرى. انظر مادة: ج و ب.

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (٢٢٥/ الشعراء) ـ المراد: فنون القول وأصنافه.

و ذ ر (٤٥)

وذرَه يَذَره، وَذْرا: تركه أو ألقاه لا يعتد به. والأمر: ذَرْ. وإنما يستعمل من هذه المادة المضارع والأمر. تقول: هو يذر قول السوء، وذر ما لا يطمئن إليه قلبك. وقد يحذف المفعول للعلم به من المقام..

تَذَر: ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٢٧/ الأعراف).

تَذَرُنَّ: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣ (مكرر) / نوح).

تَذَرْنى: ﴿لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩/ الأنبياء).

تَذَرْهُم: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ (٢٧/ نوح).

تَذَرُونَ: ﴿وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم﴾ (١٦٦/ الشعراء).

فتذروها: ﴿فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة﴾ (١٢٩/ النساء).

نذر: ﴿قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا﴾ (٧٠/ الأعراف).

ويذرون: ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾ (٢٣٤/ البقرة) ـ انظر كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للمؤلف.

و ر ث (٣٥)

١ ـ **وَرِثَ يَرِث وِرْثا وَوِرَاثة وَرِثَه، فهو وارث وهم وَرَثة.** يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **وَرِثَ الميِّتَ:** استحق مما خلَّفه الميت من مال لقرابته له، أو علاقة توجب ذلك، على حسب ما يقضى به العرف أو الشريعة.

ب ـ ويقال: **وَرِثَ المالَ:** استحقه بموت قريبه أو موت من له به علاقة تسوّغه ذلك.

جـ ـ ويقال: **وَرِث أباه أو غيره فى العلم والصلاح أو ما جرى هذا المجرى:** كان له من ذلك ما لمن ورثه. وهذا على التشبيه بوراثة المال.

د ـ ويقال: **ورثه ماله:** ملكه بعده. ويقال من هذا: ورث عدوه سلاحه وماله. سلبه إياه كأنه الوارث له.

هـ ـ ويقال: **غلب عدوّه وورث أرضه وماله:** ملكه يتصرَّف فيه كما يشاء تصرُّف الوارث. والله الوارث للأرض ومن عليها: ملكه يتصرف فيه لا يعارضه أحد.

و ـ ويقال: **ورث العِلم والصلاح ونحوهما:** أدركه وناله واستقرّ له ذلك كأنه مِلك له فى يده.

وَرِثَ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾(١٦/ النمل) ـ هى عند بعض المفسرين وِرَاثة نبوَّة وملك لا مال، فإن الأنبياء لا يورَثون فى الأموال، فيما يقولون. ويرى غيرهم أنها وراثة مال.

وَرِثَهُ: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء) ـ هذا فى وراثة الميت.

وَرِثُوا: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (١٦٩/ الأعراف) ـ ورثوا الكتاب: نالوه وعلموه.

تَرِثُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ (١٩/ النساء) ـ كان النساء فى الجاهلية وفى صدر الإسلام تورَث كالمال بعد موت أزواجهن. فكان الرجل من عَصَبَة الميت إذا ألقى ثوبه على امرأة قريبة له دخلت فى حَوزته، فله أن يتزوّجها من غير صداق، أو

يزوجها ويأخذ صداقها، أو يمنعها الزواج حتى تعطيه مالاً ترضيه به، أو تموت فيرثها.

نَرِثُه: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (٨٠/ مريم) ـ نرثه ما يقول: نسلبه ما منّى به.

الوَارِثون: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (٢٣/ الحجر) ـ هذا من وصف الله سبحانه: أنه مالك كل شيء.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ (١٠/ المؤمنون) ـ أي المالكون.

الوَارِثين: ﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩/ الأنبياء).

انظر (الوارث) صفحة ٩٧ «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

٢ ـ أورثه إيراثًا يجيء لما يأتي:

أ ـ فيقال: **أورثه الشيء:** ملّكه إيّاه بعد هلاك المالك.

ب ـ ويقال: **أورثه الشيء** ملّكه إيّاه وخوّله التصرّف فيه كما يشاء كما يتصرّف الوارث.

جـ ـ ويقال: **أورثه علمًا وصلاحًا ونحوهما:** جعل ذلك له كأنه ملك له.

أَوْرَثكم: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ (٢٧/ الأحزاب) ـ أورثكم: ملّككم.

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢/ فاطر) ـ أورثناهم الكتاب: أتحنا لهم حفظه وعلمه، كأنما ملّكوه.

٣ ـ **التّراث**، أصله: وُرَاث فأبدلت التاء من الواو، وهو ما يخلّفه الميت من مال فيورِث عنه.

التُّرَاث: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا﴾ (١٩/ الفجر).

٤ ـ **المــيــراث** أصله مــوراث، فأبدلت من الواو ياء. وهو مــا يخلَّف من المال ويورَث.

مِيـرَاث: ﴿وَلِلَّهِ مِيـرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيـرٌ﴾ (١٨٠/ آل عمران) ـ واللفظ فى (١٠/ الحديد).

ميراث السموات والأرض: ما فيهما مما يورث بعد فناء أهلهما، إذ يكون ذلك كله لله وحــده، كقــوله: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (١٦/ غافر).

و ر د (١١)

١ ـ **وَرَد الموضـع ونحوه، يَرِده**: وُرودا بلغه ووصل إلـيه، دخله أو لم يَدْخله. والوصف للفاعل وارد، وللمفعول مورود. ويقال وارد القوم للذى يرسلونه يستقى لهم ويرد الماء.

وَرد: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ (٢٣/ القصص) ـ ورد الماء: بلغه ولم ينل منه شيئا.

وَرَدُوهـا: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٩٩/ الأنبياء) ـ وردوها: دخلوها.

وارِدُهـا: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/ مريم).

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين بردًا وسلاما، وقيل: إن ذلك مرورهم على الصراط المَمْدود على متن جهنّم.

٢ ـ الوِرْد: الماء يورد أو المنهل.

والوِرْد: الإبل ترد الماء. ويقال للقوم يردون الماء للارتواء منه: وِرْد أيضا.

الوِرْد: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (٩٨/ هود) ـ الورد: المنهل.

وِرْدا: ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ (٨٦/ مريم) ـ وردًا: قاصدين الارتواء، وإنما أمامهم النار يرتون منها.

٣ ـ وَرُدَ الفرسُ ونحوه يوْرُد وُرْدَة: كان لونه كلون الوَرْد، وهو حمرة تضرب إلى صفرة. والوصف من ذلك وَرْد الأنثى وَرْدة.

وَرْدَةً: ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧/ الرحمن) ـ وردة: وصف كما سبق ـ انظر مادة: م هـ ل ـ أو المراد كانت كوردة على التشبيه فى لونها الأحمر.

٤ ـ أورده الماء، ونحو: جعله يرده.

فأَوْرَدَهم: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ (٩٨/ هود).

٥ ـ **الوريد:** أحد الوريدين، وهما عرقان مكتنفان لصفحتى العنق فى مقدّمها متـصلان بالوتين، يردان من الرأس إليه. والوريد مثل فى فَرْط القرب، يقال: هو أقرب من الوريد ومن حبل الوريد.

الوَرِيد: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (١٦/ ق).

و ر ق

٤ كَلمَات

١ ـ **الوَرَقـة للشجـر:** الجزء المنبـسط منه يكون فى وسطه نُتوء تنتشر عنه حاشيتاه. وجمع الوَرَقة الوَرَق.

ورَق: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا من وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (٢٢/ الأعراف).

٢ ـ الـــوَرِق: الدراهم المـضروبة من الفضّة، ويفـسّرها بعض اللغويين بالفضة، مضروبة دراهم أو غير مضروبة.

بوَرِقكم: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ (١٩/ الكهف).

و ر ى (٣٢)

١ ـ واراه مواراة: ستره وأخفاه.

يُوَارِي: ﴿فَبَعَثَ اللَّـهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (٣١/ المائدة).

٢ ـ توارى: استتر واختفى.

تَوَارَتْ: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢/ ص) ـ توارت: أي الشمس، وتواريها غروبها.

٣ ـ أورى إيراء يجيء لما يأتي:

أ ـ فيقال: **أورى النارَ**: أوقدها واستخرجها بقَدْح الزِّناد. وكان ذلك يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم إلى عُودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج النار، ويسمّون الأعلى الزَّنْد والأسفل الزَّندة.

ب ـ ويقال: صكَّت الخيل فى سيرها الحجارة فأورت النار: تطاير من الحجارة شرر كالنار. وهذا على سبيل التشبيه بما سبق. ويقال للخيل إذا فعلت ذلك مُوريات.

تُورُن: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۝٧١ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ (٧١/ الواقعة) ـ أى: تقدحون الزناد لاستخراجها.

فالمُورِيَات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢/ العاديات) ـ أى: المُخرِجَاتِ النَّار بصكٍّ حوافرِها الأحجارَ.

٤ ـ **الوراء**: الخلف، ويقع ظرفا. تقول: جلس محمد ورائى، ويقال جئت من ورائه. ويذكر بعض اللغويين أن الوراء يأتى بمعنى قُدَّم أيضا.

وَرَاءَ: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١/ البقرة) ـ وراء: خلف.

وَرَائِه: ﴿مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦/ إبراهيم).

وَرَائِهم: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠/ المؤمنون) ـ واللفظ فى (١٠/ الجاثية) و(٢٠/ البروج).

وَرَائِى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ (٥/ مريم).

و ز ر (٢٧)

١ ـ وزَر الشيءَ يزِره وَزْرا: حمله ويأتى ذلك فى الأحمال الثقيلة، ويقال ذلك على سبيل المجاز فى ارتكاب الذنوب والآثام، إذ كانت أثقالا على صاحبها. والوصف وازر ووازرة.

تَزِر: ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى.

٢ ـ الوِزْر جمعه أوزار. ويأتى لما يجىء.

أ ـ فالوِزْر: الحِمْل الثقيل. ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة.

ب ـ والوِزْر: الذنب والإثم يرتكبه المكلَّف. وهذا على التشبيه بالحِمْل يُعْنت حامله.

جـ ـ والوِزْر: جزَاء الإثم، وهو من إطلاق الشىء على ما ينشأ عنه.

د ـ والوِزْر: الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثِقْلا عليه.

وِزْر: ﴿وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ الوزر: الذنب.

وزْرا: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ (١٠٠/ طـه) ـ الوزر: الجزاء على الإثم.

وِزْرَك: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٢/ الشرح) ـ وزره: أعباء النُّبُوَّة، وهم هداية الناس.

أَوْزَارًا: ﴿وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ (٨٧/ طـه) ـ الأوزار: الأحمال وكانت من حليّ القبط.

أَوْزَارَهـا: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤/ محمد) ـ أى تنقطع الحرب.

٣ ـ وَزَر للسلطان وغيره يزر وزارة ووَزَارة: أعانه فى أمره وحمل عنه من أعباء عمله. والوصف من ذلك وزير.

وزيـراً: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (٢٩/ طه).

٤ ـ الـوَزَر: الملجأ يعتصم به من يخشى شيئا. وأصل الوَزَر الجبل المنيع يتحصَّن به.

وَزَر: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ (١١) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ (١١/ القيامة).

و ز ع

٥ كَلمَات

١ ـ **وَزَعَهَ يَزَعُه وَزْعًا**: كفَّه. تقول: وزعت الظالم عن ظلمه. ومن هذا يقال: وَزَعَ النُّقَبَاء الجيش ونحوه أوقفوا المتقدّم منه حتى يلحق به المتأخّر، وكفّوه عن المضىّ فى السير. وذلك عند عظم الجمع وكثرته. ويقال: الجيش يوزَع.

يُوَزُعون: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧/ النمل).

٢ ـ **أوزعه الشىء إيزاعًا**: أغراه به وأولعه به، وجعله شديد الإقبال عليه. ويقال من هذا: أوْزَعه الله أن يطيعه: ألهمه ذلك ووفقه له، وجعله مقبلا عليه راغبًا فيه.

أَوْزِعنى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ﴾ (١٩/ النمل).

و ز ن (٢٣)

١ ـ وَزَن يزِن وَزنا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **وزن الشيء**: قدَّره بما يعادله فى الثِّقَل. ويقال: وزن لفلان الشيء ووزن فلان الشيء، كما يقال: شكرته وشكرت له.

ب ـ ويقال: **هذا شيء يوزن** أى نفيس يستحسن فى حقّه أن يوزن كالجواهر، ولا يكال كيلا أو يؤخذ جُزافا. ومن هذا قيل الوَزْن للقدر والمكانة. تقول: فلان له وزن أى مكانة ومنزلة، ولا يقام لعمل فلان وزن أى هو حقير لا يُعبأ به.

وزَنُوهم: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٣/ المطففين) ـ وزنوهم: وزنوا لهم.

الوَزْنُ: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ (٨/ الأعراف) ـ المراد وزن الأعمال يوم القيامة، وعند الجمهور أنه وزن حقيقى، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء فى ذلك اليوم.

وَزْنًا: ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ (١٠٥/ الكهف) أى لا ينظر إلى أعمالهم ولا يعتد بها.

مَوْزُون: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ (١٩/ الحجر) ـ موزون: يوزن كالجواهر، أو مستحسن له وزن وقيمة، أو مقدر بتقدير الله سبحانه.

٢ ـ الميزان يجمع على الموازين. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالميزان الآلة التى تقدر بها الأشياء بوضعها فى كِفَّة بإزاء

صنَجات مقدَرة فى كفة أخـرى. . ومنه الميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة. ويرى بعـضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمـثيل لتقدير الأعمال. وإظهارها على رءوس الأشهاد.

ب ـ **والميزان:** العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات.

جـ ـ **والمـيـزان:** الشريعـة التى يتناصف بها الناس، وبهـا يقوم العدل بينهم. والميزان: يوزن به الصنجات.

المِيزان: ﴿ **وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ** ﴾ (١٥٢/ الأنعام).

و س ط
٥ كَلمَات

١ ـ **وَسَط الشىء يسطِه وَسْطا وسِطَة:** كان بين طَرَفـيه. تقول: وسطت الطريق، ووسطت القوم.

وَسَطْن: ﴿**فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا**﴾ (٥/ العاديات) ـ أى فتوسطن به جموع الأعداء فتصيبهم بالرعب والفزع.

٢ ـ الأوسط اسم تفضـيل من وَسَط. وأنثاه الوسُطى. والأوسط يأتى فى معـنى الأقرب إلى الاعتـدال والقصد والأبعـد عن الغلو فى

الجودة والرداءة ونحوهما. ويأتى فى معنى الأفضل إذا كان أوسط الشىء محميا من آلعوارض التى تلحق الأطراف.

والوُسطى تأتى فى معنى الواقعة بين شيئين، وبمعنى الفضلى، كما قيل فى الأَوْسط.

أَوْسَط: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ (٨٩/ المائدة).

المراد: أن يكون أقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير.

أَوْسَطهم: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ﴾ (٢٨/ القلم) ـ أوسطهم أفضلهم رأيا.

الوُسْطى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ (٢٣٨/ البقرة) ـ الوسطى المتوسطة فقيل هى صلاة العصر لتوسطها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل، وقيل غيرها، أو الوسطى الفضلى، وقد اختلف فى تعيينها أيضا.

٣ ـ الوسط للشىء: ما بين طرفيه. ويستعمل الوَسَط فى الفضائل إذ كانت وسطًا بين الرذائل. فالشجاعة وَسَط بين الجُبْن والتَّهَّور، وكذا سائر الفضائل. ثم جعل الوسط وصفا للمتصف بالفضائل فصار معناه الخيرّ الفاضل. ومن شأن هذا أن يكون عَدْلا فى قضائه

وشهادته. وهذا الوصف نظرًا إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغير موصوفه. يقال: رجل وسط وأمة وسط.

وَسَطًا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (١٤٣/ البقرة) - وهى أيضا فى وسط سورة البقرة ومنتصفها.

و س ع (٣٢)

١ - وسِع الشىء يَسعه سَعَة وسِعة: استوعبه ولم يضق به. ويجرى هذا فى الأمور الحسّية وفى المعانى. تقول: هذا الوعاء يسع هذا المتاع، وحِلم فلان يسعنى، واشتهرت السعة فى يسار المال والغِنى. تقول: فلان ذو سعة أى غير مضيَّق عليه فى الرزق. «والواسع» فى أسماء الله سبحانه. ومعناه أن إنعامه ورحمته لا يضيق بشىء.

ويقال: أرض واسعة: لا تضيق بمن يأوى إليها.

وَسِعَ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ (٢٥٥/ البقرة) - (كرسيه) أى: علمه.

وَسِعَتْ: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (١٥٦/ الأعراف).

وَسِعْتَ: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا﴾

(٧/ غافر).

٢ ـ **أوسع الشيء**: جعله واسعا غيار ضيق ويقال: أوسع الرجل: كان في سعة من المال غنيا، أوكان قادرا في وسعه ما يريد. والوصف موسِع.

المُوسِع: ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾

(٢٣٦/ البقرة) ـ الموسع: الموسر.

لَمُوسِعُون: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧/ الذاريات).

لَموسعون: لجاعلون السموات واسعة غير ضيقة، أو موسعون ما بين السموات والأرض، أو موسعون: قادرون على ما نريد.

٣ ـ الوُسْع والوَسْع: جُهْد المرء وطاقته وما يَسْتَطِيعه في مال أو قدرة.

وُسْعَها: **﴿لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا﴾** (٢٣٣/ البقرة).

و س ق

كَلمتَان

١ ـ **وَسَقه يسِقه وَسْقا**: جمعه. يقال: وَسَق الإبلَ. ووسقه أيضا: طرده. تقول وسَقْتُ الدوابّ.

وَسَق: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧/ الانشقاق) ـ وسق: ضمّ وجمع ما كان منتشرا بالنهار من الخلق والدواب والهوام. وذلك أن الليل إذا أقبل يأوى كُلٌّ إلى مَقرِّه. أو جمعها تحت ظَلاَمه أو وسق الليل: أن يطرد الخَلْق إلى مقارّهم.

٢ ـ اتَّسق: اجتمع. والقمر يتَّسق: يجتمع نُورُه ويستوى أمره، وذلك حين يكون بدراً.

اتَّسَق: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (١٨/ الانشقاق).

و س ل

كَلمَتان

(الوَسِيلة)

الوسيلة: الوُصْلَة يتوصَّل بها إلى البغية. والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه والزلْفى لديه. وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصى. والوسيلة من قولهم: وَسَل إلى كذا: تقرَّب إليه ورغب فيه.

الوَسِيلَة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ (٣٥/ المائدة) ـ واللفظ فى (٥٧/ الإسراء).

و س م

كَلمَتان

١ ـ **وَسَمه يسِمه وَسْما وسِمَة:** جعل له علامة يعرف بها. وكان العرب يسمون مواشيهم بالكى أو قطع جزء من الجسم.

سَنَسِمه: ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (١٦/ القلم) ـ وسمه على الخرطوم كناية عن الإذلال المتعالم المشهور. وقيل: هو أن يضرب على أنفه يوم بدر. وقيل: ذلك وسمه بالنار يوم القيامة.

٢ ـ **توسَّمه توسُّما:** تعرَّفه وتفرَّس فيه وتطلَّب سِمته وعلامته. والمتوسِّمون فى الدين: المتعرفون حقائقه، المتبصرون الذين يتثبتون فى نظرهم حتى يصلوا إلى الحق.

لِلمُتَوَسِّمين: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (٧٥/ الحجر).

و س ن
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(سِنَة)

وَسِن يَوْسَن وَسَنًا وسِنَةً: نام نومة خفيفة، فالسِّنة: النوم الخفيف. وقد تفسَّر بفتور يسبق النوم، أو بأول النوم أو النُّعاس. ويقول بعضهم: هى ثَقْلة النوم.

سِنَةٌ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

سِنَةٌ

أى نعاس، والسنة غفوة خفيفَة تسبق النوم فسبحان من لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم. وفى اللغة الوسن والسِّنَة: النعاس، وقد وَسِن الرجل (بالكسر) يوسن وسنا فهو وسنان يعنى نعسان. . استوسن يعنى نعس. الحديث النبوى الشريف: قرأت فى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه المجلد الرابع صفحة ٤٠٥ ما يلى:

حدثنا عبدالله بن عمـر بن الخطاب حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عـمر بن مرة عن عبيدة عن أبى مـوسى الأشعرى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال «إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغى له أن ينام ولكـنه يخفض القسط ويرفعـه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور لو كشفه لأحرقت سُبُحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

سُبُحات وجـه الله بضمتيـن جلالته. نقلا عن مـختار الصـحاح وسُبُّوح على وزن قُدوُّس من صفات الله تبارك وتعالى. و:

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي

عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

إِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢)

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (١٩٣)

عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤)

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)

وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا

أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا

آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيز

و س و س

٥ كلمات

١ ـ **وَسْوس وَسْوسة ووِسْواسا**: تكلَّم بكلام خفى. ويقال من هذا الوسوسة لحديث النفس، وهو ما يخطر بالبال ويَهْجُس بالضمير، ولإغراء الشيطان الإنسان بالشر وتزيينه له.

ويقال: وسوس الشيطان له، ووسوس إليه.

وَسْوَسَ: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾

(٢٠/ الأعراف).

يُوَسْوِسُ: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

(٥/ الناس).

٢ ـ الـوَسْواس: الشيطان الذى يوسوس لغيره. وهو فى الأصل اسم للوسوسة، وأطلق على الشيطان مبالغة.

الوَسْواس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (٤/ الناس).

و ش ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(شِيَة)

وَشَى الشىءَ يشِيه وَشْيا وشِيَة جعل فيه لونًا يخالف سائر لونه.

وتقال الشِّيَة لون فى الجسد يخالفُ سائر لونه. تقول: هذه الدابة لاشية فيها: لونها واحد، هو سواد كلّه، أو بياض كله، وهكذا سائر الألوان.

شِيَةَ: ﴿تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا﴾ (٧١/ البقرة).

و ص ب

كَلمَتَان

(واصِب ـ واصبًا)

وَصَبَ الشىء يصِبُ وُصُوبا: دام ولزم. والوصف من ذلك واصب.

واصِب: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (٩/ الصافات) ـ أى: دائم لا ينقطع.

واصِبًا: ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ (٥٢/ النحل) ـ أى: دائمًا واجبًا لازمًا أو خالصًا.

و ص د

٣ كَلمَات

الوصيد: فِناء الدار والبيت والكهف.

ويفسره بعضهم بعتبة الباب.

بالوَصِيد: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ (١٨/ الكهف).

مُؤْصَدَة: ﴿هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) ـ و(٨/ الهمزة) ـ أى مغلقة. انظر مادة: أ ص د.

و ص ف (١٤)

وَصَفَ يصف وصفا يجيء لما يأتي:

أ ـ يقال: وصفه: ذكر من نعوته وخصائصه. تقول: وصفت فلانا بالعلم والفضل. وجاء هذا في الكتاب في وصف السوء.

ب ـ ويقال: وصف الشيء: حقَّقه وحصَّله. تقول: فلانة تصف السحر أي أنها ساحرة، وقد يصف الرشاقة أي رشيق، وفلان يصف الكذب أي يقول الكذب ويحققه. وكأن من يحقق الشيء يصفه لمن رآه أو سمعه. وقد يقال: وصف الشيء: ذكره وأخبر عنه إذ في ذكره الإعلام به وتعريفه كما يعرف بالوصف.

تَصِفُ: ﴿**وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى**﴾ (٦٢/ النحل) ـ وصف الكذب ذِكْره وقوله وتحقيقه.

تَصِفُون: ﴿**فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ**﴾ (١٨/ يوسف).

﴿**قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ**﴾ (٧٧/ يوسف) ـ تصفون: تذكرون.

يَصِفُون: ﴿**سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ**﴾ (١٠٠/ الأنعام).

﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ**﴾ (٢٢/ الأنبياء).

عمـا يصفون أى عمـا يصفونه به أو عمـا يذكرون، واللفظ فى (٩١/ ٩٦/ المؤمنون).

وَصْفَهم: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣٩/ الأنعام) ـ أى وصفهم الكذب وذكره.

و ص ل (١٢)

١ ـ وَصَلَه يَصِلـه وَصِلـه: بَره وتودد إليه ولم يجـفه. ويقال من هذا: وصل رحمـه وقرابته والمـؤمنين: قام بما ينبـغى لهم من حسن المعاملة والبـر وأصل ذلك أن يقال: وصل الشىء بالشىء إذا لأمه به وربطه وجـمعه عليـه، فكأنك إذا أحسنت إلـى امرىء ربطته بنـفسك وجمعته عليك ومن هذا يقال فى ضده. قطعه إذا جفاه وساءه.

ويقال: وصل إلى كذا وصولا: بلغه وانتهى إليه.

ويقال: وصل إلى قوم: انتسب واعتزى إليهم. تقول: هو يصل إلى قريش.

تَصِل: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيـفَةً﴾ (٧٠/ هود). تصل إليه: تنتهى إليه.

يَصِل: ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ﴾ (١٣٦ (مكرر) / الأنعام) ـ يصل: ينتهى ويبلغ.

يَصِلون: ﴿إلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ (٩٠/ النساء)

ـ يصلون إلى قوم: ينتسبون إليهم بأن يكونوا منهم أو ينتهون إليهم بحلف أو غيره.

﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾ (٢١/ الرعد) ـ الوصل بمعنى البر والإحسان.

﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾ (٣٥/ القصص) ـ يصلون: ينتهون ويبلغون.

يُوصَل: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧/ البقرة) ـ ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (٢١/ الرعد).

٢ ـ الوَصِيلة: أنثى الشاه تولد فى بطن مع ذكر. وكان أهل الجاهلية يقولون وصلت أخاها، فلا يذبحون الذكر لأجلها. وقيل: هى من الإبل: الناقة تبكر فتلد أنثى. ثم تثنى بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر، فيتركونها لآلهتهم، ويقولون: قد وصلت أنثى بأنثى ليس بينهما ذكر. وهناك تفاسير أخر.

وَصِيلَة: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ﴾ (١٠٣/ المائدة).

٣ ـ **وصل الشيء توصيلا:** جعل أجزاءه متتابعة غير متقطعة.

وصَّلْنا: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١/ القصص) ـ توصيل القول لهم إتباع بعضه بعضا فى التنزيل.

و ص ى (٣٢)

١ ـ **وصَّى توصية يجيء لما يأتى:**

أ ـ فيقال: وصاه بكذا: رغب إليه فى أن يفعله مما فيه خير وصلاح عنده وإذا صدرت التوصية من الله سبحانه فهى أمر وإيجاب.

ب ـ ويقال: وصى فى ماله أو ولده بشيء: عهد فى ذلك بما يرى على أن ينفذ بعد موته. كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا توفى، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته فلان.

وصَّينا: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (١٣١/ النساء).

تَوْصِيَةً: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٠/ يس).

التوصية هنا ذكر ما يراد فعله فى المال والقرابة بعد الموت.

٢ ـ أوصى إيصاء يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال أوصاه بكذا: عهد إليـه أن يفعله مما فيه صلاح عنده. وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب.

ب ـ ويقال: أوصى بكذا فى ماله: نزل عنه لمن يشاء يتولاَّه بعد وفاته، والوصف موصٍ.

وأَوصَانى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (٣١/ مريم).

يُوصِيكم: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾ (١١/ النساء) ـ الإيصاء الأمر والفرض.

٣ ـ تواصى القوم: أوصى بعضهم بعضاً بأمر يُفعل.

تَواصَوا: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (٥٣/ الذاريات)- هـذا للتـعـجب من حـالهم: أى كـأنما أوصـى أولهم آخـرهم بالتكذيب وتواطأوا عليه.

٤ ـ الوصيَّة: العهد بأمر من الأمور أن يفعل. مما فيه صلاح عند الموصى. والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب. والوصية: أن يعهد المرء فى تقسيم ماله بعد موته بما يراه.

وصـــيَّة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ (١٨٠/ البقرة) ـ هذا من الوصية فى المال.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم﴾ (٢٤٠/ البقرة) ـ الوصية هنا من الله أمر وإيجاب.

و ض ع (٢٦)

١ ـ وَضَعَ يَضَعَ وَضْعا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وضعه: خفَضه. وهو ضدّ رفعه.

ألقاه، ووضعت الحرب أوزارها: حطتها والمراد وضع أهلها أسلحتهم، وهذا كناية عن انتهائها.

ب ـ وضع الله عنك همك وكربك: نفاه عنك، ووضع عنك الذنب عفا عنك.

جـ ـ ويقال: وضعت الحامل ولدها: ولدت. وقد يحذف المفعول.

د ـ ويقال: وضع الشىء فى هذا المكان: جعله فيه وأثبته. ويقال من هذا: وضع الشىء أثبته وقرره. تقول: وضع الله العدل بين الناس: أثبته وأوجبه.

وَضَعَ: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (٧/ الرحمن) ـ وضع الميزان: أثبته وأوجبه.

وضَعَتْ: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ (٣٦/ آل عمران) ـ أى ولدت.

وَضَعَتْه: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (١٥/ الأحقاف).

وضَعْنا: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ (٢/ الشرح) أي: حططنـا عنك الذى سلف منك فـى الجـاهليـــة. ونرى الوزر: الحمل الثقـيل، وهو لسيدنا النبى: أعبـاء النبوة، وهم هداية الناس. والله المستعان.

وَضَعَهـا: ﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ﴾ (١٠/ الرحـمن) ـ وضعـها: خفضها مدحوة مبسوطة.

تَضَعَ: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/ الحج) ـ أى: المولود ينزل بعد نفخ الروح فيه.

﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤/ محمد).

وضعُ الحربِ أوزارها كناية عن انتهائها.

٢ ـ أوضع الراكبُ حمل مطيَّته على الإســراع فى السير. ويقال من هذا: أوضع بين القوم بالفـتنة: سعى بينهم بالنميمـة وإفساد ذات بينهم.

لأَوْضعوا: ﴿وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ (٤٧/ التوبة) ـ أى: لأسرعوا بينكم بالنمائم لإفساد ذات البين.

٣ ـ الموضع: المكان الذى يوضع فيه الشىء ويثبت. ويجمع على المواضع.

مواضِعِه: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/ النساء).

و ض ن

كَلِمَةٌ واحدَةٌ

وضَنَ الدِرْعَ وغيرها يضنها وَضْنا. نَسَجها فأحكم نَسْجها. ويقال درع موضونة، ويقال: سرير موضون: محكم النسج، أو منسوج بالذهب مشبك بالدر والياقوت. ويقال: أسِرَّة موضونة.

مَوْضُونة: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ (١٤) عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ (١٥/ الواقعة).

و ط أ (٦)

١ ـ وَطِىء يَطَأ وَطْئا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان: داسه بقدمه أو قدميه.

ب ـ ويقال: وطىء أرض العدو: دخلها.

جـ ـ ووطىء العدو: أباده وأوقع به.

د ـ ويقال: هو شديد الوطء في أمره أي ثابت القدم فيه كمن يشدّ وطأته في الأرض. ويلاحظ في هذا معنى الكلفة والمشقة، فيقال: هذا العمل أشدّ وطأ أي أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال الاضطراب والتردد.

تَطَئُوها: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ (٢٧/ الأحزاب) ـ تطئوها: تدوسوها.

تَطَئُوهم: ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾ (٢٥/ الفتح) ـ **تطئوهم:** تبيدوهم وتهلكوهم.

يَطَئُون: ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ **يطئون:** يدخلون أرض العدو.

وطْئًا: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/ المزمل) ـ أي أشد ثبات قدم وبعدا عن الاضطراب، أو أشد كلفة ومشقة.

٢ ـ الموطىء: يأتي مصدرًا بمعنى الوطْء، ويأتي اسم مكان للوطء.

مَوْطِئًا: ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ موطئا: وطأ أو مكان وطء.

٣ ـ واطأه: وافقه وطابقه.

لِيُوَاطِئُوا: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (٣٧/ التوبة).

و ط ر

كَلِمَتَان

الـوَطَر: حاجة للمرء له بهـا همة وعناية. وإذا بلغ هذه الحاجة ونالها قيل: قضى وطره.

وَطَرًا: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧(مكرر)/ الاحزاب).

و ط ن

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

المــوطن: المكان يحلّ فيـه الإنسانَ ويقيـم. تقول: هذا البلد مـوطنى. ويقال من هذا وَطَن بالمـكان يطِن وأوطن. ويقال المـوطن للمكان يقع فـيـه بعض الأحداث، ومن هذا مـوطن الحـرب لمكان الحرب، ويجـمع الموطن على المواطن، فمـواطن الحرب مقامـاتها ومشاهدها.

مَوَاطنَ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ (٢٥/ التوبة).

و ع د (١٥١)

١ ـ وَعَده شيئا يعِده وَعْدا وعِدَة: أخبره أنه سيحدث هذا الشىء له.

وَعد: ﴿ وَكُلاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/ النساء).

المَوْعُود: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ (٢/ البروج) ـ اليوم الموعود: يوم القيامة.

٢ ـ **أوعده بكذا من الشر:** أخبره أنه سينزله به. ويقال: أوعدته ما يسوءه.

تُوعِدُون: ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ (٨٦/ الأعراف).

٣ ـ **واعده الشىء:** وعده إياه. وصيغة المواعدة تنبئ عن تراضى الواعد والموعود وتوافقهما، فكأن الوعد من كليهما، ويقال: واعدته غرة الشهر وواعدته ندى القوم إذا وعدته شيئا فى هذا الظرف.

واعَدْنا: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٥١/ البقرة) ـ واعده الوحى والمناجاة فى تمام أربعين ليلة.

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ (١٤٢/ الأعراف).

٤ ـ **تواعد الرجلان أو الفريقان:** وَعَدَ أحدهما الآخر.

تواعَدْتم: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ (٤٢/ الأنفال).

٥ ـ **الوَعِيد:** الوعد بالشر والتهديد به. ويقال الوعيد لما يوعد به من الشر.

الوَعِيد: ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ (١١٣/ طه)

ـ يأتى فيه الشىء الموعود، وكذا المكان الذى يأتى فيه ما وُعِد.

مَوْعِد: ﴿بل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا من دُونه مَوْئِلاً﴾ (٥٨/ الكهف) ـ هذا للزمان.

٦ ـ **الموعدة:** الوعد.

مَوْعِدَةً: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاه﴾ (١١٤/ التوبة).

٧ ـ **الميعاد:** الزمن الذى يتحقق فيه الموعود أو مكانه. الميعاد: مفعال من الوعد.

الميعاد: ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٩/ آل عمران).

و ع ظ (٢٥)

١ ـ **وَعَظه يعِظه وَعْظا:** نصحه بالطاعة ووصّاه بها وأرشده إليها، مع تذكيره بالله عز وجل وتخويفه عقابه، كى يسلس قياده للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين.

ويقال: وعظه بالزواجر وبقصص الهالكين: ذكَّره بها ورقق قلبه للخير بقصها.

ويقال: وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصّاه بها.

أَعِظُكم: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ﴾ (٤٦/ سبأ) ـ (أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ) أرشدكم إليها وأنصحكم بها.

٢ ـ الموعظة: ما يرقق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو فعل.

مَوعِظة: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة).

و ع ى (٧)

١ ـ وَعَى الحديث والخبر يَعيه وَعْيا: حفظه وتدبره. والوصف واعٍ وواعية.

واعِية: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (١٢/ الحاقة).

٢ ـ أوعى الشىء يوعيه: حفظه ووضعه فى صوان له. ويقال: هو يوعى المال: يكنزه ولا ينفق منه فى وجوه البر. ويقال: إن المنافق يوعى فى صدره الكفر والنفاق: يضمره ويكنه.

فأَوْعَى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ﴾ (١٨/ المعارج).

يُوعُون: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣/ الانشقاق). أى: بما يضمرونه فى أنفسهم من التكذيب، ويجمعون من الأعمال الصالحة والسيئة.

٣ ـ الوِعاء: الظرف يوعى فيه الشىء ويصان ويحفظ. والجمع أوعية.

بأَوعيتَهم: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٧٦/ يوسف).

و ف د

كَلمةٌ واحِدةٌ

وَفَد على المِلك ونحوه يَفِد وُفُودا ووَفْدا: قدم عليه قاصدًا رِفده وعطاءه، أو مستنجزا حاجة له، والوصف وافد ووافدة. والجمع وُفُود ووَفْد. كقاعد وقعود، وراكب ورَكْب، وصاحب وصَحْب.

وَفدا: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (٨٥/ مريم).

و ف ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(مَوْفُورا)

وَفَر الشىء يفـره فِرة: جعله تامّا غيـر ذاهب منه شىء. ويقال أيضا: وَفَرت الشىء: جعلته كثيرا. وشىء موفور: تام أو كثير.

مَوْفُورا: ﴿فمَن تبِعكَ منْهم فإنَّ جهَنَّمَ جزَاؤُكُمْ جزَاءً مَّوْفُوراً﴾ (٦٣/ الإسراء).

و ف ض

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(يُوفِضُون)

أوفض إيفاضا: عدا وأسرع.

يُوفِضُون: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣/ المعارج) ـ أى: يسرعون.

و ف ق

٤ كَلمَات

١ ـ وافق الشيءُ الشيءَ وفاقا: طابقه وساواه. ويقال: هذا موافق هذا، وهذا وفاق هذا. والأخير من الوصف بالمصدر. ومن هذا جزاء وفاق.

وِفَاقا: ﴿إلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقًا (٢٥) جَزَاءً وِفَاقًا﴾ (٢٦/ النبا).

٢ ـ وَفَّق بين المتنافرين: أصلح بينهما وحملهما على التوادّ وطرح الخلاف. ويقال: وفَّق الله العبدَ: سدَّده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير.

يُوَفِّق: ﴿إن يُرِيدَا إصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (٣٥/ النساء).

تَوْفِيقا: ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إنْ أَرَدْنَا إلاَّ إحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٦٢/ النساء) ـ هذا من التوفيق بين الخصوم.

تَوْفِيقى: ﴿ إنْ أُرِيدُ إلاَّ الإصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِى إلاَّ بِاللَّهِ﴾ (٨٨/ هود).

و ف ى (٦٦)

١ ـ وَفَى الشىءُ يفى وُفِيا: تم ولم يذهب منه شىء. ويقال: وفى بالعهد ونحوه وفاء: نفذه وقام به.، والوصف وافٍ ووافية واسم التفضيل الأوفى.

أَوْفَى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (١١١/ التوبة).

الأَوْفَى: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾ (٤١/ النجم) ـ الأوفى: الأتم.

٢ ـ وفى توفية يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وفّاه حقه: أعطاه إياه كاملا.

ويقال: وفَّى إليه حقه: أوصله وأدَّاه إليه كاملا.

ب ـ ويقال: وفى بالشىء: أتى به كاملا.

يقال: وفَّى بالعهد وبما أُمر به. وقد تحذف الصلة.

وَفَّى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفَّىٰ﴾ (٣٧/ النجم) ـ وفَّى بما عُهِد إليه وأمِر به.

٣ ـ أوفى إيفاء يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **أوفى الشيء**: جعله تاما لا نقص فيه. ويقال: أوفى النذر أي المنذور: أتى به كاملا.

ب ـ ويقال: **أوفى بالشيء**: أتى بما يقتضيه هذا الشيء تاما، يقال: أوفى بالعهد وأوفى بالعقد وتقول: أوفى بالنذر.

أَوْفَى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

(٧٦/ آل عمران)

﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٠/ الفتح).

٤ ـ توفّاه: أخذه كاملا. ويقال: توفى الله أو ملك الموت الإنسان إذا قبض روحه بإماتته، وتوفاه الله وقت النوم، وذلك أن يسلبه تمييزه وإحساسه، فكأنما يتوفى روحه، والوصف متوف.

تَوَفَّيتنى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ المائدة) ـ توفيتنى أى أخذتنى برفعى إلى السماء أو توفيت أيام حياتى فى الأرض.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر).

يَتوفَّاكم: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾

(٦٠/ الأنعام).

جاء فى كتب التفسير فى معنى قوله تعالى ﴿وهو الذى يتوفاكم بالليل﴾ أنه هو سبحانه الذى ينيمكم فى الليل. وقد ثبت علميا أن النوم انتقال حيوى نشيط فعال من شعور إلى شعور وقد استطاع الأطباء أن يرسموا سواء على المستوى الأفقى الذى يحدد الزمن، أو على المستوى الرأسى الذى يحدد درجات النوم، رحلة منام عروس شابة. وقد ثبت من خلال متابعة هذه الرحلة أن الإدراك الجسمى يعمل وبدرجات متعاقبة أثناء رحلة المنام أى أن المخ البشرى ذو نشاط نابض فعال أثناء رحلة النوم.

ولقد أثبتت التجارب المعملية الطبية حول ظاهرة النوم، أنه ليس بأى حال مرحلة ركود وخمول بل هو عامل بنائى ومجال إلهام، كأنك أضأت جهازا تليفزيونيا تقوم خلايا المخ البشرى والجهاز العصبى مقام الصمامات.. ثم يتلقى النائم الإلهام من لدن قوة إرسال عظيمة تبعث بالموجات إلى كل نائم خاصة.

أى أن النوم رحمة من الله تبارك وتعالى تغشى النائم، تأمل قوله تبارك وتعالى: ﴿إذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ أى يغشيكم النعاس فتنعسون أمنا كائنا من الله تعالى.

أى أن الله تبارك وتعالى هو الذى ينيمنا فى الليل: ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ونحن فى عالم اليقظة تحكمنا أقطار السموات

والأرض أى جوانبها وأطرافها ولا يمكننا الخروج منها. . ونحن بدخولنا فى النوم ننتقل إلى عالم آخر، عالم الملكوت تستقبله الآفاق الواسعة للمخ البشرى.

ونحن فى عالم اليقظة، عالم الشهادة يحُدُّنا الزمان والمكان، وأنت فى عالم الرؤيا لا يحدك زمان ولا مكان، وسلطان النوم. يخرجك من حدود الآفاق ويخترق الأقطار إلى عالم اللازمان واللامكان ﴿**الله يتوفىَ الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها**﴾ فكيف «يتوفى» الله الأنفس التى لم تمت فى منامها؟

هذا يحتاج إلى دراسة المعنى اللغوى للفعل «يتوفى» يقال: «وفاه» حقه و«أوفاه» و«استوفاه» و«توفاه» أى استكمله.

ولما كان النوم انتقالا من عالم الحدود إلى عالم اللاحدود، أو أن النوم نقلة من عالم النهاية إلى عالم المالا نهاية. فإن النائم ـ وإن كان عمره ألف شهر ـ قد استكمل أجله بمجرد انتقاله إلى عالم المالا نهاية وذلك بمجرد دخوله فى المنام: كما تقول ١٠٠٠ + مالانهاية= مالانهاية. . .

من أجل ذلك يقول أحكم الحاكمين تبارك وتعالى ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ﴿ثم يبعثكم﴾ والبعث هنا اليقظة.

﴿ثم يبعثكم﴾ أى يرد إليكم أرواحكم أو أن ينقلكم من عالم

الغيب إلى عـالم الشهـادة، أو من عالم المالانهـاية إلى عالم الحـياة الدنيـا المحدودة وكـما يرد إليكم أرواحكـم، فرنه تبارك وتعـالى يرد إليكم باقى آجـالكم، ﴿ليقضى أجـل مسمى﴾ أي ليـعطى باقى أجله المسمى أو عمره المحدود. يقال: اقتضيت منه حقى أى أخذته وروى أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا استيقظ فى منامه ﴿الحمد لله الذى رد على روحى. . .﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

مُتَوفِّيك: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ (٥٥/ آل عمران) ـ متوفّيك: مستوفى أيامك فى الأرض.

٥ ـ استوفى الشىء: أخذه كاملا ولم يدع منه شيئا.

يَسْتَوفُون: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢/ المطففين).

و ق ب

كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(وَقَبَ)

وَقَبَ الشىء يقب وَقْبا: دخل. ويقال: وَقَبَ الليل إذا دخل فى كل شىء وشمله بظلامه.

وقب: ﴿من شرِّ ما خلق ۝٢ ومن شرِّ غاسقٍ إذا وقب﴾ (٣/ الفلق).

و ق ت (١٣)

١ ـ وقته يقِته وقْتا: جعل له زمنا يقع فيه. ووصف المفعول موقوت.

موْقُوتا: ﴿إنَّ الصَّلاةَ كانتْ على الْمُؤْمنِينَ كتابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١٠٣/ النساء).

٢ ـ الوقت: مقدار من الزمان يُفرض فيه أمر. والجمع أوقات.

الوقْت: ﴿ قالَ فإنَّكَ منَ الْمُنظَرِينَ ۝٣٧ إلَىٰ يوْمِ الْوَقْتِ الْمعْلُومِ﴾ (٣٨/ الحجر) ـ يوم الوقت المعلوم: يوم البعث.

لوقْتها: ﴿قُلْ إنَّمَا علْمُهَا عِندَ ربِّى لا يُجلِّيهَا لوقْتِهَا إلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ﴾ (١٨٧/ الأعراف).

٣ ـ الميقات الوقت المضروب للفعل. والجمع مواقيت.

ميقات: ﴿وأتْممْناهَا بعشْرٍ فتمَّ ميقاتُ ربِّه أرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/ الأعراف) ـ ﴿فجُمِعَ السَّحَرَةُ لِميقاتِ يوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (٣٨/ الشعراء).

ميقاتا: ﴿إنَّ يوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ (١٧/ النبأ) ـ أى: وقتا مضروبا.

لميقـاتنا: ﴿ ولَمَّا جاءَ مُوسَىٰ لِميــقَاتِنَا وكلَّمهُ ربُّهُ قَالَ ربِّ أرِنِى أنظُرْ إلَيْكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف) ـ أى: لوقتنا.

مِيقَاتُهم: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٤٠/ الدخان) ـ أى: الوقت المجعول لتمييز المحسن من المسىء، والمحق من المبطل.

و ق د (١١)

١ ـ **وَقَدت النارُ تَقِد وَقْدا ووُقُودا ووَقُودا**: التهبت واشتعلت. فالوقود: التهاب النار. ويطلق الوقود على ما تشعل به النار من حطب وغيره.

وَقودُ: ﴿أُوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (١٠/ آل عمران) ـ وقود النار: ما تُوقد به كالحطَب.

﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ④ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ (٥/ البروج) ـ الوقود ما توقد به النار أو الوقود الالتهاب والتوقّد.

وَقُودها: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤/ البقرة).

﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٦/ التحريم) ـ **الوقود**: ما توقد به النار.

٢ ـ **أوقد**: أشعل النار وأحدثها.

ويقال: أوقد من الشجر استخرج النار منه بَقدح الزناد المتَّخذ منه ويقال: أوقد المصباح: أشعله ورفع لهبه.

ويقال: أوقد على الشيء: أشعل النار لينضج أو لغرض آخر.

ويقال أوقد نار الحرب: أثارها ودبر أمرها.

أَوقَدوا: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ﴾ (٦٤/ المائدة).

تُوقِدون: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (٨٠/ يس) ـ توقدون: تستخرجون النار.

توقدون: تستخرجون النار.

يُوقِدون: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ﴾ (١٧/ الرعد).

فأَوقِد: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّى صَرْحًا﴾ (٣٨/ القصص).

يُوقَد: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ (٣٥/ النور) ـ يوقد؛ أى المصباح.

٣ ـ استوقد النار: أوقدها. واستوقدها استدعى اشتعالها وطلبه.

استَوقَد: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧/ البقرة).

و ق ذ

كَلمةٌ واحِدَةٌ

وَقَذ الحيوان يَقِذه وَقْذاً: ضربه حتَّى استرخى وأشرف على الموت. واسم المفعول موقوذ، والأنثى موقوذة. والموقوذة: الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية.

الـمَوْقُوذة: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّه بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ (٣/ المائدة).

و ق ر (٩)

١ ـ وَقِرت الأُذُن تَوْقَر وَقـرا: أصابها ثقل فى السمع أو صَمَّت فلا تسمع.

ويقال الوَقْر لِثقل السمع أو صمم الأُذن.

وَقْر: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾

(٥/ فصلت).

وَقْرا: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

(٢٥/ الأنعام).

٢ ـ وَقَر يقر وقارًا ووقارة: كان حليما رزينًا. ويقال الوقار للعظمة لما كان من شأن الحليم الرزين العظمة.

وَقارًا: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

(١٣/ نوح).

٣ ـ وقَّره توقيرًا: عظَّمه وبجَّله.

وتُوَقِّروه: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (٩/ الفتح).

٤ ـ الوِقْر: الحمِل يكون على ظهر أو رأس. ويخص بعضهم به الحِمل الثقيل. وأكثر ما يكون على البغل والحمل. وقد يقال لحِمل البعير.

وِقْرًا: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا (١) فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا﴾ (٢/ الذاريات) ـ السحب تحمل الأمطار حملا.

و ق ع (٢٤)

١ ـ وَقع يَقَع وقوعًا ـ واسم المرة وَقعة ـ يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وقع: سقط من عُلو.

ب ـ ويقال: **وقع الأمـر**: ثبت وحقَّ ووجب، وهو استعارة من المعنى السابق، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقَّر فيها.

وَقَعَ: **﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾** (١٠٠/ النساء).

﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ (٧١/ الأعراف) ـ وقع: ثبت ووجب.

وَقَعَتْ: **﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾** (١/ الواقعة).

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ (١٥/ الحاقة) ـ وقعت: ثبتت ونزلت.

تَقَعَ: **﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾** (٦٥/ الحج) ـ تقع: تسقط.

٢ ـ الواقعـة من أسمـاء القيـامة، سمّيت بـذلك لأنها واقـعة لا محالة. وهى فى الأصل وصف من قولك: وقع الشيء: حق ووجب ونزل.

الوَاقِعَة: **﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾** (١/ الواقعة).

٣ ـ أوقـع الشـيء: أثبته وأحـدثه. وأصل ذلك من إيقاع الشيء بمعنى إسقاطه. والشيء إذا سقط فقد ثبت وقرَّ.

يُوقِع: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (٩١/ المائدة).

٤ ـ واقعه مُواقعة ووقاعا: خالطه ولابسه كأنما وقع فيه. وواقع الأمور أتاها. والوصف مواقع.

مُوَاقِعُوها: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ (٥٣/ الكهف).

٥ ـ الموقع: مكان الوقوع. والجمع مواقع. ومواقع النجوم: مساقطها.

بمَوَاقِع: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (٧٥/ الواقعة).

و ق ف

٤ كلمات

وقفه يقفه وقفا يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وقف السائر. حمله على أن تسكن حركته فى السير

ويظل منتصبا غير سائر والأمر منه قف، وللجماعة قفوا. واسم المفعول موقوف.

ب ـ ويقال: وقفه على الأمر: أطلعه عليه وعرَّفه إيَّاه.

قِفُوهم: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ (٢٤/ الصافات) ـ **قفوهم**: امنعوهم من مواصلة السير واحبسوهم.

وُقِفوا: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/ الأنعام) ـ وُقِفوا على النار: حبسوا عليها، أو أُدخلوها فعرفوها.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠/ الأنعام) ـ أى حبسوا لسؤالهم سؤال التوبيخ، أو وُقِفوا على جزاء ربهم فعُرّفوه وأُعلموه.

موقُوفُون: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (٣١/ سبأ).

و ق ى (٢٥٨)

١ ـ **وقاه المكروه يقيه إيَّاه وِقَاية**: حماه منه وحفظه أن يناله. يكون ذلك فى المكروه فى الدنيا وفى المكروه فى الآخرة من العذاب. ووصف الفاعل واقٍ، والأمر منه قِه بزيادة هاء السكت فى الوقت كما هنا.

تَقِ: ﴿وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ (٩/ غافر).

قِنَا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٢٠١/ البقرة).

قُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (٦/ التحريم).

يُوقَ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

وَاقٍ: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ (٣٤/ الرعد).

٢ ـ اتَّقى أصله أو تقى والوصف متَّق. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **اتقى الشىء**: استقبله وجعل بينه وبينه حاجزا. تقول: اتقى الفارس السيف بالتُرْس.

ب ـ ويقال: **اتقاه: تحفَّظ** منه وتصوَّن وعمل على ألا يصيبه ضرر منه. ومن ذلك اتقاء الله، فهو تجنّب عذابه. وذلك بالعمل بما أمر الله به والانتهاء عما نهى عنه. وقد اشتهر هذا المعنى فى الكتاب وفى لسان الشرع حتى صار هو المراد عند الإطلاق.

اتَّقَى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾ (١٨٩/ البقرة).

يتَّقِى: ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٤/ الزمر) ـ أى يجعل وجهه وقاية للعذاب وحجازًا عنه.

٣ ـ **التَّقْوى**: اسم بمعنى الاتقاء. وأصله وَقْيا. فأبدلت الواو تاء والياء واوا. والتقوى فى لسان الشرع: اتقاء عذاب الله وذلك بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن يُتَّقى ويُخاف.

التَّقْوَى: ﴿وتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١٩٧/ البقرة).

تَقْوَاهُم: ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (١٧/ محمد) ـ أى: ألهمهم وأعانهم عليها بالتوفيق للعمل الذى يرضاه.

٤ ـ **التُّقَاة**: التقوى. وأصل التقّاة وُقْيَة، فقلبت الواو تاء والياء ألفا. فالتقاة: اتقاء الله عز وجل، واتقاء عذابه. وهى أيضا ما يخشى ويخاف، وقد تطلق على اتقاء المكروه من الناس.

تُقَاة: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ (٢٨/ آل عمران) ـ أى إلا أن تتقوا ما تخافون من جهنم، أو تتقوا شرهم اتقاء.

تُقاته: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ (١٠٢/ آل عمران).

وكان ينبغى أن يضع مجمع اللغة العربية فى معجم ألفاظ القرآن الكريم الرقم (١) تحت كلمة «تُقاته» لأنها لم تذكر إلا مرة واحدة ـ الآية (١٠٢/ آل عمران) ـ راجع معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة و ق ى صفحة ٢٧٨.

٥ ـ التَّقِىّ وصف على فعيل للمبالغة. وقد روعى أخذه من اتقى. فالتاء فيه مبدلة من واو، وهو الذى يلزم الطاعة ولا يقع فى المعصية. فيتقى موارد السوء.

تَقِيًّا: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ (١٣/ مريم).

٦ ـ **الأتقى**: اسم تفضيل من التُّقى، فهو الأكثر اتقاء. وهو عند الإطلاق فى اتقاء الله وعذابه.

الأَتْقى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى ⑰ الَّذِى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (١٧/ الليل).

أَتْقَاكم: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣/ الحجرات).

و ك أ (١١)

١ ـ **توكَّأ على الشىء**: اعتمد عليه واستند إليه. ويقال: توكَّأ على العصا إذا اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعيائه، أو تحامل عليها فى مشيه..

أَتَوَكَّأُ: ﴿قَالَ هِيَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ (١٨/ طه).

٢ ـ **اتكأ**: جلس متمكنًا مستقرًا. يقال: اتكأ على السرير ونحوه. والوصف مُتَّكئ.

يَتَّكِئُون: ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾ (٣٤/ الزخرف).

٣ ـ المُتكأ: ما يتَّكأ عليه من مخدة ووسادة وأريكة ونحوها. وذلك سمة أهل النعيم والكرامة. وقد يفسر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له.

مُتَّكَأً: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (٣١/ يوسف).

و ك د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(تَوْكِيدِها)

وكَّد العهد ونحوه توكيداً: أوثقه وأحكمه.

تَوْكِيدِها: ﴿وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (٩١/ النحل).

و ك ز

كَلَمةٌ واحِدَةٌ

(فَوَكَزَهُ)

وَكَزه يكِزه وَكزًا: دفعه وضربه بجمع كفِّيه أى بكفَّيه المضمومتى الأصابع.

فوَكَزه: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (١٥/ القصص).

و ك ل (٧٠)

١ ـ **وَكل أمره إلى غيـره يكله وكلا:** اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه. ومن ذلك يقـال: وكل أمره إلى الله إذا فوضه إليـه واكتفى به فيه. والوكـيل من هذا: الذى يوكل إليه الأمر ويسلم له. وهو فـعيل فى معنى مفعول أو موكول إليه. ولما كان الذى يوكل إليه الأمر شأنه حفظ ما وكل فيه والقيام عليه أتى الوكيل فى معنى الحفيظ، فقيل هو وكـيل على فـلان: يَرْعاه ويعنى بـه. وقد يراد بالوكـيل على الأمـر

الرقيب عليه المطلع، لأن شأن الوكيل أن يراقب ما وكل إليه، يقال: الله وكيل على ما تقول. ولما كان الوكيل يركن إليه من يكل أمره إليه كان الوكيل فى معنى الناصر، فقيل هو وكيل لفلان: ناصر له معين.

وَكِيل: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣/ آل عمران).

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ (٦٦/ الأنعام) ـ أى ليست حفيظا عليكم مسئولا عن أمركم.

٢ ـ وكله بكذا: عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه. ويقال: وكله الله بالطاعة: وفقه وطوعه لها.

وُكِّل: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١١/ السجدة) ـ وكل بكم أى يقبض أرواحكم.

٣ ـ توكَّل على فلان: اعتمد عليه. ومن هذا يقال: توكل على الله إذا فوّض أمره إليه سبحانه. والوصف متوكل.

يَتَوَكَّل: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٢/ آل عمران).

يَتَوَكَّلُون: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٢/ الأنفال).

تَوَكَّل: ﴿فَإذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

تَوَكَّلُوا: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (٢٣/ المائدة).

المُتَوَكِّلون: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٦٧/ يوسف).

المُتَوَكِّلين: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

و ل ج (١٤)

١ ـ وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجا: دخل فى مضيق. يقال: ولج البيت وولج فيه.

يَلِج: ﴿ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/ الأعراف) ـ ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ﴾ (٢/ سبأ) ـ ما يلج فى الأرض كالغيث والكنوز والدفائن.

٢ ـ أولج الشىء فى الشىء: أدخله فيه. والله يولج الليل فى النهار: يدخل بعض زمن الليل فى النهار فيزيد النهار وينقص الليل، وكذلك يولج الله النهار فى الليل: يضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار. وهذا حديث عن تعاقب الليل والنهار.

تُولِج: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾

(٢٧ (مكرر) / آل عمران).

يُولِج: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾

(٦١(مكرر)/ الحج).

٣ ـ الوَلِيجَة: من تتخذه بطانة لك تصطفيه وتخصه بسرك وودك. الواحد والجمع والمؤنث والمذكر فيه سواء. وهو من الولوج كأنك أدخلته على سرك وباطن أمرك. والوليجة: ما تضمره فى النفس من حُب ونَحوه.

وَلِيجَةً: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾

(١٦/ التوبة) ـ أى: بطانة وأصحاب سرٍّ وأولياءَ.

و ل د (١٠٢)

١ ـ وَلَد يلِد ولادة يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ولدت المرأة:** وضعت جنينها الذى كان فى بطنها، ويقال هذا أيضا فى كل أنثى من الحيوان ولود، وهى ما كانت من ذوات الآذان، والأنثى والدة والجمع والدات. ووصف المفعول مولد.

ب ـ ويقال: ولد الرجل ونحوه: وضعت له أنثاه بعد الاتصال بها ولداً.

وَلَدَ: ﴿أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٥٢/ الصافات).

أَأَلِد: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (٧٢/ هود).

يَلِدْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٣/ الإخلاص).

٢ ـ الوالد: الذكر ينسب إليه الولد. ويقال له وللوالدة: الوالدان. ويجمع الوالد على الوالدين.

وَالِدٌ: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان).

والديْك: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (١٤/ لقمان).

٣ ـ الوَلَد، المولود وهو فَعَل فى معنى مفعول. ويطلق على الذكر والأنثى والواحد وغيره. ويجمع الولد على الأولاد. وقد يكون الولد بالتَّبَنِّى والادعاء، تقول: اتخذته ولدا.

ولداً: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ (١١٦/ البقرة).

الأَوْلَاد: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ﴾ (٦٤/ الإسراء).

أَوْلاَدكـــم: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة).

٤ ـ **الوليد** يجمع على الولْدان، وأنثاه الوليدة، وجمعها الولائد. ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالولـيد: الطفل، سمى بذلك لقرب عـهده بالولادة. ويقال أيضا للصبى الذى لم يبلغ الحُلُم.

ب ـ الوليد: العبد.

جـ ـ الوليد: الخادم الشاب.

وليدًا: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ (١٨/ الشعراء) ـ وليدا: طفلا.

الوِلْدان: ﴿وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ (٧٥/ النساء).

الــوِلْدان: الصبيان يجعلها بعضــهم جمع وليد للعبد فالوِلدان: العبيد ويدخل فيهم بالتغليب.

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (١٧/ الواقعة) ـ أى شبان من الخدم.

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧/ المزمل) ـ الولدان: الصبيان.

و ل ى (٢٣٣)

١ ـ وَلِيه يلِيـه وَليا: قرب منه فى المكان أو النسب أو غـيرهما. ووليه يليه وَلاية ووِلاية: نصره ويقال: ولى أمر فلان: قام بأمره وكان فى صلاحه. فالولاية النصرة وكان بين المـهاجرين والأنصار فى مبدأ الهـجـرة إلى المـدينة مـؤاخـاة ووَلاية، وكانـت هذه الولاية توجب التوارث بين المهـاجرين والأنصار فصارت الـولاية فى معنى التوارث فى ذلك الحين. والوصف من الولاية والٍ.

يَلُونكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾ (١٢٣/ التوبة) ـ **يلونكم:** يدنون منكم فى المكان.

الوَلاية: ﴿هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (٤٤/ الكهف) ـ الولاية: النصرة.

وَلاَيَتهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾ (٧٢/ الأنفال) ـ الولاية هنا النُّصرة والإرث.

والٍ: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴾ (١١/ الرعد).

٢ ـ **أَوْلَى** يجىء لما يأتى:

أ ـ فأولى اسم تفضيل من الوَلْى وهو القرب، ويستعمل فى القرب المعنوى.

ويقال: هو أولى الناس بك، أى أخصهم بك وأقربهم إليك فى المنزلة ويقال: هو أولى بكذا أى أحق. وتثنيته الأوليان.

ب ـ وأَوْلَى يأتى فى الدعاء بالويل والهلاك وهو من الوَلْى بمعنى القرب ويذكر فى مقام التهديد والوعيد. تقول: أولى لفلان أى دنا من الهلكة.

أَوْلَى: ﴿**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا**﴾ (٦٨/ آل عمران).

﴿**إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيراً فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا**﴾ (١٣٥/ النساء) ـ أولى: أحق.

﴿**فَأَوْلَىٰ لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ**﴾ (٢٠/ محمد) ـ أولى تهديد فى أحد الوجهين. والوجه الآخر أن أَوْلى: أحق.

﴿**أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (٣٤) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ**﴾ (٣٤/(مكرر)، ٣٥ (مكرر)/ القيامة) ـ أولى فى هذه الأيات للتهديد والوعيد.

الأَوْلَيَان: ﴿**فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ**﴾ (١٠٧/ المائدة) ـ أى: من أقرب الناس إلى الميت.

٢ ـ ولاّه تولية فهو مول يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **ولاَّه كذا:** جعله واليًا له ممكَّنا منه. تقول: ولَّيتك طريق البلد.

ب ـ ويقال: **ولاَّه فلانا:** جعله نصيرًا له ومن حزبه.

جـ ـ ويقال: **ولَّى العدوُّ دُبره:** انثنى عن قتاله ورجع.

د ـ ويقال: **ولاَّه عن الشىء:** صرفه عنه.

هـ ـ ويقال: **ولّى على دبره:** رجع ونكص، وولَّى إليه: قصده، واتَّجه إليه.

و ـ ويقال: **ولّى:** ذهب وانصرف. وقد يقال: ولَّى مدبرا فى هذا المعنى.

ولَّى: ﴿**فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ**﴾ (١٠/ النمل).

ولاَّهم: ﴿**سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا**﴾ (١٤٢/ البقرة) ـ **ولاَّهم:** صرفهم.

ولَّوْا: ﴿**لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ**﴾ (٥٧/ التوبة).

تُوَلُّوا: ﴿**وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾ (١١٥/ البقرة) ـ أى تولّوا وجوهكم فى الصلاة.

﴿**لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**﴾ (١٧٧/ البقرة) ـ أى تجعلوا وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب فى الصلاة.

نُوَلِّه: ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (١١٥/ النساء) ـ أى نمكنه مما تولّى.

نُوَلِّى: ﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

(١٢٩/ الأنعام).

أى نجعل بعضهم نصيرا لبعض فى الباطل، أو نمكن بعضهم من بعض يُغويه ويفتنه.

فلنُولِّيَنَّك: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ (١٤٤/ البقرة) ـ **التولية:** التمكين والتهيئة.

٣ ـ تَوَلَّى تولِّيا يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: **تولَّى الشىءَ:** قام به وفعله.

تقول: توليت بناء الدار.

ب ـ ويقال: **تولاَّه:** أحبه ومال إليه.

ويقال: تولّى صديقه: نصره وقام بأمره.

جـ ـ ويقال: **تولَّى عنه:** أعرض. وقد يقال فى ذلك تولَّى. وتولى أدبْر وذهب.

د ـ ويقال: **تولاَّه:** قام بشأنه وكان أميرًا عليه. تقول: هو يتولّى هذا الإقليم.

هـ ـ ويقال: تولَّى إليه: قصد إليه وأقبل عليه.

تَوَلَّى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ (٢٠٥/ البقرة) ـ تولى: أدبر وانصرف، أو صار أميرًا واليا.

﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٨٢/ آل عمران) ـ تولى: أعرض وانصرف.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ (١١٥/ النساء) ـ ما تولى: ما أحبه ومال إليه.

﴿فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ (٦٠/ طه) ـ تولى: أدبر وذهب.

﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١١/ النور) ـ تولى كبره: قام به.

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾ (٢٤/ القصص) ـ تولى إلى الظل: قصد إليه.

تَوَلاَّه: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ (٤/ الحج) ـ تولاه: أحبَّه ومال إليه.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾ (٢٤٦/ البقرة) ـ تولوا: أعرضوا.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ﴾ (١٤/ المجادلة) ـ تولوا: أحبّوا ونصروا.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ (٨٣/ البقرة) ـ **توليتم**: أعرضتم.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٢/ محمد) ـ **توليتم**: كنتم ولاة وأمراء على الناس.

تَتَوَلَّوا: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ (٥٢/ هود).

﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ (٣٨/ محمد) ـ **تتولوا**: تدبروا وتعرضوا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٣/ الممتحنة) ـ **لا تتولوا**: لا تُحبوا ولا تنصروا.

تَوَلَّوا: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٢/ آل عمران) ـ تولوا: أعرضوا.

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (٢٠/ الأنفال) ـ **تولَّوا**: أصله تتولوا؛ أى تعرضوا.

تَوَلَّوْهُم: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ (٩/ الممتحنة) ـ **تولوهم**: أصله تتولوهم، أى تنصروهم وتنفعوهم.

يَتَوَلَّ: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥٦/ المائدة) ـ يتول: يحبّ ويقم بما هو مطلوب منه.

﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٤/ الحديد) ـ يتولّ: يعرض.

﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ (٤٧/ النور) ـ يَتولّى: يُدْبر.

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦/ الأعراف) ـ يتولّى: ينصُر ويؤيِّد.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣/ التوبة) ـ يتولهم: ينفعهم ويحبهم.

يَتَوَلَّوْا: ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾ (٥٠/ التوبة).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (٧٤/ التوبة) ـ يتولوا: يعرضوا.

يتولّون: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٣/ المائدة) ـ يتولون: يعرضون.

﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٠/ المائدة) ـ يتولون: يحبون وينصرون.

يَتَولّوْنه: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ (١٠٠/ النحل) ـ يتولونه: يحبونه وينصرونه.

تولّ: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨/ النمل).

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٤/ الصافات) ـ **تولَّ**: أعرض.

٣ ـ **الولّى**: يجمع على أولياء. ويجىء لما يأتى:

أ ـ **فالولى للمرء هـو المحب والصديق**: وهو ضدُّ العدوّ. والله ولىّ المؤمن: يهيىء له سبيل الخـير ويسدِّده، والشيطان ولى الكافر: يُرِىَ الكافر أنه نافعه ومحُّبه بما يزِّين له من سبل الغَواية، والكافر ولىّ الشيطان يطيعه طاعة المحب لحبيبه.

ب ـ **والولىُّ لأمـرىء**: من يلى أمره ويقوم مقامه، كولى الصبى والمجنون، وكالوكيل.

ومن ذلك ولى المسجد القائم بشئونه.

جـ ـ **والولى للمرء**: من يقوم بأمره بعد وفاته من ذوى قرابته. وهذه الولاية من أسباب التوارث. وقد كانت الولاية فى صدر الهجرة بالتآخى بين المـهاجرين والأنصـار. فكان المهاجـر يرث الأنصارى، والأنصارى يرث المـهاجر فحلَّت الـمؤاخاة محلّ القـرابة، وقد نُسخ هذا.

ولِىّ: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٠٧/ البقرة).

﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٢٠/ البقرة).

الولىّ: الذى يهيئ للإنسان ما يبغيه من الخْير وينفعه.

﴿فإذا الّذى بيْنك وبيْنهُ عداوةٌ كأنَّهُ ولىٌّ حميمٌ﴾ (٣٤/ فصلت) ـ ولى: صديق.

وليّا: ﴿واللَّهُ أعْلمُ بأعْدائكُمْ وكفىٰ باللَّه وليًّا وكفىٰ باللَّه نصيراً﴾ (٤٥/ النساء).

﴿واجْعل لّنا من لّدُنك وليًّا واجْعلْ لّنا من لّدُنك نصيراً﴾ (٧٥/ النساء) ـ الولى للإنسان ما ييسر له طريق الخير.

﴿فهبْ لى من لّدُنك وليًّا ۝ يرثُنى ويرثُ منْ آل يعْقُوب﴾ (٥/ مريم).

وليّا يرثنى: قريبا والمراد ولده.

﴿ يا أبت إنّى أخافُ أن يمسّك عذابٌ مّن الرَّحْمن فتكُون للشَّيْطان وليًّا﴾ (٤٥/ مريم) ـ **وليا للشيطان:** محبا له مطيعا.

وليُّه: ﴿أوْ لا يسْتطيعُ أن يُملَّ هُو فلْيُمْللْ وليُّهُ بالْعدْل﴾ (٢٨٢/ البقرة) ـ وليه من يقوم مقامه كولى الصبى والمجنون.

﴿ومن قُتل مظْلُوماً فقدْ جعلْنا لوليّه سُلْطاناً فلا يُسْرف فّى الْقتْل﴾ (٣٣/ الإسراء).

وليه: ذو قرابته، ومن يطالب بدمه.

أَوْلِياؤه: ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾

(٣٤/ الأنفال).

٤ ـ **المولى يجمع على الموالى.** ويجىء لما يأتى:

أ ـ فالمولى للمرء هو الذى يقوم بأمره ويعينه ويظاهره والله مولى المؤمنين: يسدّدهم ويهيئ لهم سبل الخير.

ب ـ والمولى للمرء: من يتّصل به بقرابة أو صداقة أو غيرهما. ومن الموالى ابن العم لقرابته والمتبنى الذى لا يعلم له أب يدعى مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى كعلاقة القرابة.

جـ ـ والمولى للعاجز كالأبكم من يقوم بأمره.

المَوْلَى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

(٤٠/ الأنفال).

﴿ يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾

(١٣/ الحج).

المولى: هو السيد المتصرف فى مَوْلِيِّه.

مَوْلاَكُم: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (١٥٠/ آل عمران).

﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

(٤٠/ الأنفال).

﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٥/ الحديد) ـ المولى أيضا السيد المتصرف، أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم لمنفعتكم فهى النار وبئس المولى لكم.

مَوْلاَه: ﴿أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ﴾

(٧٦/ النحل) ـ مولاه: من يقوم بشأنه لعجزه.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤/ التحريم) ـ المولى هنا من يريد خير موليه.

مَوَالِيَ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ﴾ (٣٣/ النساء) موالى: وَرَثة من ذوى القرابة.

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ (٥/ مريم) ـ **الموالى**: أبناء العم، وهم من ذوى القرابة.

مَوَالِيكُم: ﴿فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

(٥/ الأحزاب).

و ن ى

كَلمةٌ واحِدةٌ

(تَنِيَا)

وَنَى فى أمره، يَنِى وَنَى ووَنْيا: فَتَر فيه وقصَّر.

تَنِيَا: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢/ طه).

و هـ ب (٢٥)

وَهَب له شيئا يهبه وهبا وهبة: أعطاه إياه بلا عوض. ويكون ذلك فى الأعيان وفى غيرها تقول: وهب الله له مالا وولدا، ووهب له علما وحكمة ويقال: وهبت المرأة نفسها لفلان رضيت أن ينكحها دون مهر، والوهَّاب: من يكثر منه الهبة، وهو من أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضل عليهم من غير غرض ولا عوض.

وهَب: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

(٣٩/ إبراهيم).

وَهَبَتْ: ﴿وامرأةً مؤمنةً إن وهبت نفسها للنبى﴾ (٥٠/ الأحزاب).

وَهَبْنَا: ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا﴾ (٨٤/ الأنعام).

هَبْ: ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾ (٨/ آل عمران).

الوَهَّاب: ﴿وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب﴾

(٨/ آل عمران).

انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

و هـ ج

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(وَهَّاجا)

وَهجت النارُ تهجَ وهْجا ووَهَجانا: توقَّدَت وأضاءت فهى وهَجة. ووصف المبالغة وَهَّاج.

ويقال: نجم وَهَّاج: متوقد. والشمس سراج وهَّاج. يُشيع الحرارة والضوء كالنار الوهَّاجة.

وهَّاجا: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾

(١٣/ النبأ).

و هـ ن (٩)

١ ـ **وَهَن يهِن وَهْنا:** ضعف. يقال: وَهَن عظمه. واسم التفضيل أوهن ويقال: وَهن الرجل جَبُن عن لقاء عدوّه، وهو داخل فى الضعف.

وَهَن: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم).

تَهِنُوا: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

(١٣٩/ آل عمران).

﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ (١٠٤/ النساء) ـ **لا تهنوا:** لا تجبنوا.

وَهْن: ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ (١٤/ لقمان) ـ **وَهْنًا على وهن:** يتزايد ضعفها. فهى بالحمل تضعف مَرَّة بعد مرة.

٢ ـ **أوهنه إيهانا:** أضعفه. ووصف الفاعل مُوهِن.

مُوهِنُ: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٨/ الأنفال).

و هـ ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(واهِيَة)

وَهَى يهِى وَهْيا: ضعف. ومن هذا يقال: وَهَى الشىء المشدود إذا استرخى رباطُه وزايله استمساكه. ويقال: وهى السِّقاء: تخرَّق. والوصف واهٍ وواهِية.

واهِيَـة: ﴿وانشقَّتِ السَّمَاءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ واهِيَةٌ﴾ (١٦/ الحاقة) - واهـية: مسترخية ساقطة القوة بعد أن كانت صُلبة مستمسكة، أو واهية متخرِّقة.

و ى

كَلمتَان

(وَيْكأَنّ - وَيْكأنَّه)

وَىْ: كلمة تعجب. وتوصل بالأداة (كأنّ) تقول: وَىْ كأنّ عليًا يأتى بما لم يأت به الأوائل أى عجبا له.

وَيْكَأَنَّ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

(٨٢/ القصص).

وَيْكَأَنَّهُ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٢/ القصص).

و ى ل (٤٠)

١ ـ **الويـل**: كلمة عذاب ودعاء بالشَّرّ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله، تقول: وَيْل لمن يعصى الله.

وَيْلٌ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

(٧٩ (مكرر مرتين)/ البقرة).

وَيْلَكَ: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

(١٧/ الأحقاف).

وَيْلَكُمْ: ﴿وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ (٦١/ طه).

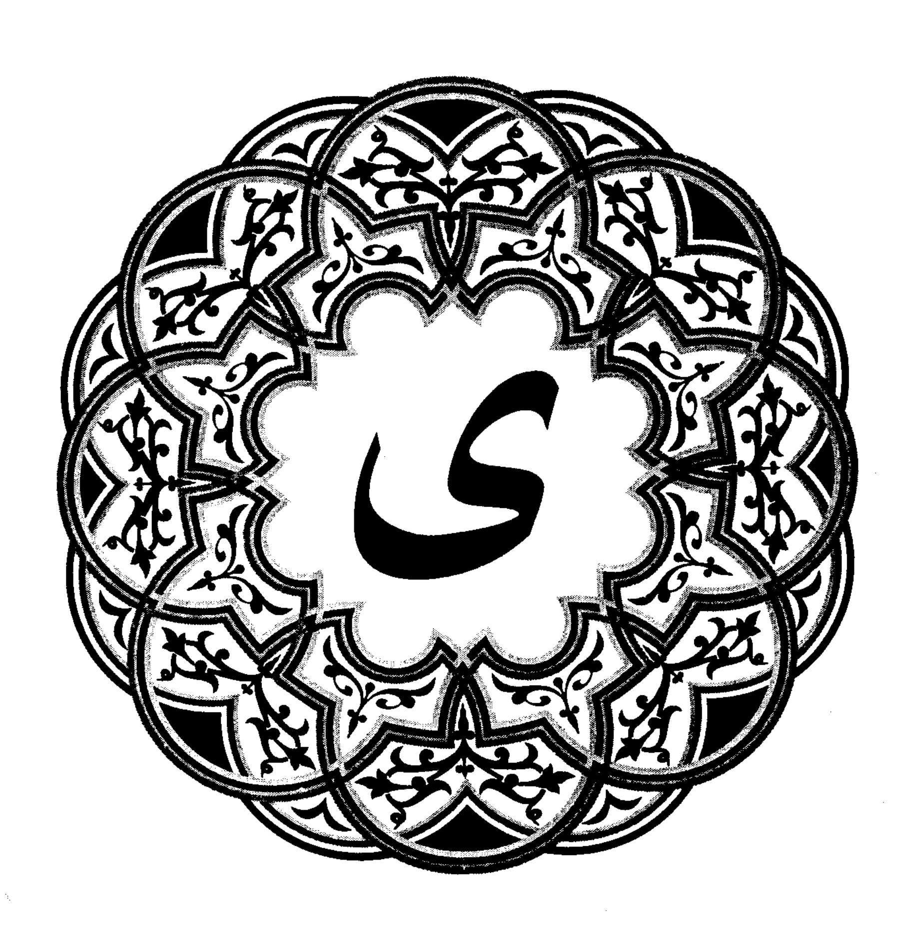
وَيلَنَا: ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (١٤/ الأنبياء).

٢ ـ **الويلة**: كلمة تفجع تنبىء عن التحسر لضُرّ نزل.

وَيْلَتَى: ﴿قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٣١/ المائدة).

وَيْلَتَنَا: ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا﴾ (٤٩/ الكهف).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٩ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٦٢٠ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الواو.


ی

الحرف الثامن والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الياء

(٢٥٩٠٩)

ى أ س (١٣)

١ ـ يَئس من الشىء، يَيْأس يَأسـا ويَأسا: انقطع أمله ورجـاؤه منه. ويقال: يئس: عِلم. ويقول بعض اللغويين: إن هذا لغة لبعض العرب. ويرى آخرون أن هذا من تضمـين اليأس بالمعنى السابق مـعنى العلم، فإن من يئس من شىء علم أنه لا يكون. وقد جاء هذا المعنى فى آية واحدة من الكتاب.

﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (٣١/ الرعد) ـ أى أفلم يعلم الذين آمنوا.

والوصف من اليأس يائس. . ومن كثر منه ذلك فهو يئوس.

يَئُوس: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود) ـ واللفظ فى (٤٩/ فصلت).

يَئِس: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (٣/ المائدة) ـ أى يئسوا من إبطال دينكم.

﴿قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ (١٣/ الممتحنة).

٢ ـ استيأس من الشىء: يئس منه.

اسْتَيْأَس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ (١١٠/ يوسف).

اسْتَيْأَسُوا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/ يوسف).

ى ب س

٤ كلمات

يبِس الشىء يَيْبَس يُبْسا ويَبْسا: ذهبت ندوَّته، وجفّ بعد رطوبته. والوصف يابس ويقال: شىء يَبَس: لم يعهد فيه رطوبة. وقد وصف الطريق الذى شقه موسى عليه الصلاة والسلام فى البحر لقومه باليبس لأنه أنشىء طريقًا لا رطوبة فيه ولم يكن من قبل طريقا رطبا ثم جف، فلم يكن ثم طريق بل ماء غامر.

يَبَسا: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ (٧٧/ طه).

يابس: ﴿وَلا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٥٩/ الأنعام).

يابســـات: ﴿إِنِّى أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾ (٤٣/ يوسف).

ى ت م (٢٣)

يَتِم الولدُ من الناس، يَيْتَم يُتْما: فقد أباه قبل البلوغ. وقد يقال ذلك لمن بلغ وهذا على سبيل الاستصحاب للأصل. والوصف يتيم ويتيمة والجمع يتامى.

اليتِيم: ﴿لا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (١٥٣/ الأنعام).

يَتيما: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨/ الإنسان).

يَتيمَيْن: ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى الْمَدِينَةِ﴾ (٨٢/ الكهف).

اليَتَامى: ﴿ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَى﴾ (٨٣/ البقرة) ـ اليتامى مَنْ مات آباؤهم قبل البلوغ.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (٢/ النساء) ـ اليتامى من كانوا يتامى.

ى د ى (١٢٠)

اليـد تجـمع على الأيدى. وتجىء اليد فى عبـارات مجازية على ما يأتى:

١ ـ فيقال: سُقط فى يد فلان إذا ندم.

٢ ـ ويقال: عض على يديه إذا ندم أيضـا، لأن هذا شأن النادم. ويقال فى هذا المـعنى أيضا رَدّ يده فى فـيـه. وقد يفـسّر هذا الأسلوب بالسخـرية والاستهزاء، كأن غلبه الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه.

٣ ـ ويقال: هـذا الأمر بيده أو فى يده: فـى حوزته وملكه وتصـرفه. وذلك أن اليد مظهر الملك والاستيلاء. ويتوسع فى هذا فيقال: الخير بيد الله سبحانه.

٤ ـ وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان إذا كان أكثـر الأعمال بمباشرتها فيقال: هذا ما عملته يداك أى ما عملْتَه.

٥ ـ ويقال: هذا الأمر بين يدى فلان أو بين يدى ذلك الأمر أى قدَّامه. وتقول هذا الأمر عمل بين يدى فلان: فى حضرته وتقول: جاء الحاجب بين يدى الرئيس أى قبله.

ويقال: يعلم الله مـا بين يديك وما خلفك أى يعلم مـا يحيط بك من جميع الجهات.

٦ ـ ويقال: أعطى ما يطلب منه عن يد أى عن انقياد واستسلام وذلة.

٧ ـ ويقـول الرئيس: عملت هذا الأمـر بيـدى، أى باشرته بنفسى لا بواسطة شىء آخر.

٨ ـ ويقال: يده مغلولة فى الكناية عن البخل. ويده مبسوطة فى الكناية عن الكرم.

ب ـ واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة.

جـ ـ واليد: النعمة.

يَد: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

(٧٣/ آل عمران) ـ بيد الله فى ملكه وتصرفه.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (٦٤/ المائدة) يد الله مغلولة يرمونه سبحانه تعالى عما يصفون بالبخل.

﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة) ـ عن يد: عن ذِلة وانقياد ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (١٠/ الفتح) ـ يد الله فوق أيديهم، تأكيد للجملة السابقة، فإذا وضع فى وقت المبايعة يده فوق يد من يبايعه فكأنما وضع الله يده حينئذ، وهذا على التمثيل والله منزه عن اليد والجارحة.

يَدِك: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/ آل عمران).

هذا على المعنى السابق.

﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(٢٨/ المائدة) ـ اليد الجارحة.

﴿ولا تجعلْ يدكَ مغلولةً إلىٰ عنقكَ ولا تبسطْها كلَّ البسطِ﴾ (٢٩/ الإسراء)
ـ تقدم معنى هذا الأسلوب.

يَده: ﴿إلاَّ أن يعفونَ أوْ يعفوَ الَّذى بيدهِ عُقْدَةُ النكَاحِ﴾ (٢٣٧/ البقرة) ـ سبق معنى هذا الأسلوب.

﴿ومن لَّمْ يَطعَمْهُ فإنَّهُ منِّى إلاَّ منِ اغترفَ غُرْفةً بيدهِ﴾ (٢٤٩/ البقرة) ـ اليد الجارحة.

يَدِىَ: ﴿لَئن بَسطتَ إلىَّ يدكَ لتَقتُلَنى ما أنا بباسطٍ يدِىَ إليْكَ لأقتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة).

يَدَا: ﴿تبَّتْ يدا أبى لهبٍ وتبَّ﴾ (١/ المسد).

يَداك: ﴿ ذلكَ بمَا قدَّمتْ يداكَ وأنَّ اللَّهَ ليسَ بظلاَّمٍ للعبيدِ﴾ (١٠/ الحج)
ـ قدمت يداك: قدمت.

يداه: ﴿بلْ يداهُ مبسوطتانِ ينفقُ كيفَ يشاءُ﴾ (٦٤/ المائدة).

﴿ومَنْ أظلمُ ممَّن ذُكِّرَ بآياتِ ربِّهِ فأعرضَ عنها ونسيَ ما قدَّمتْ يداهُ﴾ (٥٧/ الكهف).

يَدَىْ: ﴿وهوَ الَّذِى يُرسلُ الرِّياحَ بشْراً بينَ يدَىْ رحمتهِ﴾ (٥٧/ الأعراف).

﴿وهوَ الَّذِى أرسلَ الرِّياحَ بشْراً بيْنَ يدَىْ رحمتهِ﴾ (٤٨/ الفرقان) ـ بين يدى رحمته: قدامها.

يَدَيْه: ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٩٧/ البقرة).

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٣/ آل عمران) ـ بين يديه: قبله.

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد) ـ من بين يديه أى من قدامه.

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ (٢٧/ الفرقان) ـ عض الظالم على يديه كناية عن الندم.

﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (١٢/ سبأ) ـ بين يديه: عنده وقُدامه.

يَدَيْها: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦/ البقرة) ـ بين يديها: قدامها وفسر بمن شاهد العقوبة وفسر بغير ذلك.

يَدَيَّ: ﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾ (٥٠/ آل عمران) ـ بين يدى: قبلى.

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (٧٥/ ص) ـ خلقت بيدَيَّ أى لا بوساطة أب ولا أم.

أَيْدِى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ﴾ (٤١/ الروم) ـ أيدى الناس: يراد بها الناس أنفسهم.

﴿واذْكُرْ عِبادَنا إبْراهِيمَ وإسْحاقَ ويَعْقُوبَ أُولِى الأَيْدِى والأَبْصارِ﴾

(٤٥/ ص) ـ الأيدى القوة فى الطاعة.

﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢/ الحشر) ـ الأيدى: الأعضاء المعروفة.

أَيْدِيكم: ﴿وأَنفِقُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(١٩٥/ البقرة) ـ أى أيديكم، والمراد أنفسكم.

﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وأَيْدِيكُمْ﴾ (٤٣/ النساء) ـ الأيدى: الأعضاء المعروفة.

﴿قُل لِّمَن فِى أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ﴾ (٧٠/ الأنفال) ـ فى أيديكم: فى حَوْزتكم.

﴿ وإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ومَا خَلْفَكُمْ﴾ (٤٥/ يس) ـ بين أيديكم: قدامكم.

أَيْدينا: ﴿ونَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ (٥٢/ التوبة) ـ بأيدينا أى منا.

﴿ومَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ومَا خَلْفَنَا﴾ (٦٤/ مريم) ـ أى ما هو قدامنا وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات.

﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً﴾ (٧١/ يس) ـ عملت أيدينا: عملناه بأنفسنا.

أَيْدِيَهنَّ: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١/ يوسف).

﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (٥٠/ يوسف).

﴿وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (١٢/ الممتحنة) ـ المراد بالبهتان المفترى بين الأيدى والأرجل الولد تلحقه المرأة بزوجها وليس منه.

ى س ر (٤٤)

١ ـ يَسُرَ الشىءَ يَيْسُرُ يُسْرا: سَهُل وهَان. فاليُسر مصدر ضدّ العُسر. والوصف يسير، وقد يستعمل اليُسر فى موضع اليسير، فيقال: أمر يُسْر. واسم التفضيل من هذا الأيسر فى المذكر واليسرى فى المؤنث. وقد يقال اليسير للقليل لهوانه.

يُسرا: ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ (٨٨/ الكهف) ـ يُسرا: يَسيرا.

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ① فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا ② فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٣/ الذاريات) ـ يسرا: ذا يسر.

﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ (٤/ الطلاق) ـ يسرا: سهولة وسعة.

لليُسرى: ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ⑧ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ (٨/ الأعلى).

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ (٧/ الليل) ـ لليسرى: أى للطريقة التى هى أكثر رفقًا ولينًا وهى طريق الحق.

ى ق ت

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الياقوت: حجر من الأحجار الكريمة. ولونه فى الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة، والواحدة ياقوتة.

الياقوت: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (٥٨/ الرحمن).

ى ق ط ن

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

اليـــقطين: كل نبات ينبسط على وجـه الأرض ولا يقوم على ساق، كالقثاء والبطيخ والحنظل وغلب استعمال اليقطين فى الدُّبَّاء وهو القرع. وفسر به اليقطين فى الآية الآتية:

يَقْطِين: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (١٤٦/ الصافات) ـ اليقطين هو القرع المعروف Lagenaria vuigaris SER وقيل غيره دباء (واحدته دباءة ودبة وجمعه دباب) ـ قرع ـ يقطين ـ كدو (فارسية) ـ قرع طويل ـ قرع ضروف (بمصر الآن) Fam Cueurbutaeeae

ى ق ظ

كَلمةٌ واحِدةٌ

يَقِظ يَيْقظ يَقظا ويقظة: كان غير نائم والوصف يقظ، والجمع أيقاظ.

أَيْقاظًا: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف).

ى ق ن (٢٨)

١ ـ **يَقِن الأمرُ يَيْقَن يَقنا:** ثبت ووضح والوصف يقين. ويقال اليقين للعلم الذى انتفت عنه الشكوك والشُّبه. ويقال: خبر يقين: لا شك فيه. ويقال: اليقين للموت لأنه لا يمترى فيه أحد.

اليَقِين: ﴿واعْبُدْ ربَّكَ حتَّىٰ يأْتِيكَ الْيَقِينُ﴾ (٩٩/ الحجر) - فسر اليقين بالموت.

٢ - **أيقن الأمر، وأيقن به**: علمه علمًا لا شك فيه. والوصف موقن. والإيقان عند الإطلاق هو الإيقان بما يجب الإيمان به فى الدين.

تُوقِنُون: ﴿ يُدبِّرُ الأَمْرَ يُفصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢/ الرعد).

٣ - استيقن الأمر، واستيقن به: أيقنه وعلمه. والوصف مستيقن.

واسْتَيْقَنَتْها: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ (١٤/ النمل).

ى م م (١١)

١ - **تيـمَّـمه**: قصده وتوخّاه. وجاء فى الكتاب تـيمم الصعيد، ويراد قصده للـتطهر بدلا عن الوضوء أو الغسل فى بعض الأحـوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمم بعد يراد به هذه الطهارة.

تَيمَّموا: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ (٢٦٧/ البقرة) - تيمموا أصلها تتيمموا فحذفت إحدى التاءين.

﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء).

٢ ـ اليَمّ: البحر، يستوى فى ذلك العذب والمِلح.

اليمّ: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (١٣٦/ الأعراف).

﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ﴾ (٣٩/ طه).

ى م ن (٧١)

١ ـ اليمين تجمع على الأيمان الأيمن وتجىء للمعانى الآتية:

أ - فاليمين من اليدين: واليد التى يسهل بها فى العادة تعاطى الأشياء وعلاجها، ضد الشمال.

وتدخل اليمين فى العبارات الآتية:

أ ـ فيقال: جلس عن يمينه أى فى جهة يمينه، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى فى هذه الجهة.

ب ـ ويقال: فلان من أصحاب اليمين أى السعادة والحظ. وذلك أن اليمين يتيمَّن بها ويتناول بها الكريم من الأشياء.

جـ ـ ويقال: هذا الشىء ملك يمينى أو ملكته يمينى أى هو فى ملكى وفى حوزتى واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء والرجال.

و ـ ويقال: هذا الشىء فى يمينى أى هو مِلكى وخاضع لى.

٢ـ واليمين تأتى بمعنى القدرة والقوة، إذ كان المرء يستطيع بيمينه مالا يستطيع بشماله.

٣ ـ **واليمين**: جهة الحق والخير.

٤ ـ **واليمين الحَلِف والقَسَم**. وذلك أنهم كانوا يبسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا.

٥ ـ **واليمين**: العهد والحِلف يكون بين رجلين أو بين قومين. وكان الرجل يحالف الرجل فيقول: دمى دمك وحربى حربك وسَلمى سلمك. ويسمى المحالف بهذا الحِلف مولى الموالاة.

اليمين: ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (٤٨/ النحل) ـ اليمين: الجارحة.

واللفظ فى (٩٣/ الصافات و٤٥/ الحاقة)، أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ (١٧/ الكهف) ـ ذات اليمين: جهة اليمين.

﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (٢٨/ الصافات) ـ اليمين جهة الحق والدين أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين والحق. أو اليمين القسم، كانوا يقسمون لهم بصحة ما هم عليه..

﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٢٧ (مكرر)/ الواقعة) ـ اليمين السعادة والحظ.

﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ (٥٠/ الاحزاب).

﴿وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾

(٥٢/ الأحزاب) ـ المراد بما ملكته اليمين الرقيق.

بيَمينه: ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ﴾ (٧١/ الإسراء).

﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

(٦٧/ الزمر).

المراد باليمين القدرة، أو هو تمثيل وتشبيه بمن يطوى بيمينه.

الأيمان: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾ (٨٩/ المائدة).

﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (١٠٨/ المائدة) ـ الأيمان جمع اليمين بمعنى القسم والعهد.

أَيْمانكم: ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا﴾

(٢٢٤/ البقرة).

﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ (٢٢٥/ البقرة) ـ الأيمان: الأقسام والحلف.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٣/ النساء) ـ هذا فى الرقيق.

أَيْمَانهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ (٧٧/ آل عمران).

﴿أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ (٥٣/ المائدة) ـ **الأيمان:** الأقسام والحلف.

﴿ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ﴾ (١٧/ الأعراف) ـ المراد جهة اليمين.

﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/ النحل) ـ هذا فى الرقيق.

أَيْمانُهنَّ: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ﴾ (٣١/ النور).

﴿ وَلا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلا نِسَائِهِنَّ وَلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ (٥٥/ الأحزاب) ـ المراد الرقيق.

٣ ـ **الأيمن**: جهة اليمين خلاف الأيسر، وما كان فى هذه الجهة يقال: جانب أيمن.

الأَيْمَن: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ (٥٢/ مريم).

٤ ـ **الميمنة**: البركة والسعادة.

المَيْمَنَة: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (٨(مكرر)/ الواقعة).

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (١٨/ البلد).

ى ن ع

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(ينْعِه)

يَنعت الثمرة تَيْنَع وتَيْنِع ينْعًا وينُوعًا: أدركت ونضجت وحان قطافها. والوصف يانع، ويجمع على يَنَع كصحاب وصَحْب وتاجر وتَجْر.

يَنْعِه: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (٩٩/ الأنعام).

فسر اليَنْع بالنضج، ومِنَ المفسرين من جعله جمع يانع.

ى هـ د (٩)

(اليَهُود ـ يَهُوديّا)

اليهود: بنو إسرائيل. قيل: سموا بيهوذا أحد أبناء يعقوب. والواحد: يهودى.

اليّهود: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ﴾ (١١٣(مكرر)/ البقرة).

يَهُوديّا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/ آل عمران).

ى و م (٤٧٤)

اليوم يجمع على الأيام. وهو يجىء لما يأتى:

١ ـ فاليوم: الزمن الممتد من طلوع الشمس إلى غروبها. وقد يكون أحد أيام الأسبوع، كيوم الجمعة ويوم السبت. وهذا هو اليوم العادى.

٢ ـ واليوم: الزمن الممتد من الفجر الصادق إلى غروب الشمس، كما فى أيام الصوم وهو اليوم الشرعى.

٣ ـ واليوم الزمن المطلق، أى مطلق الوقت. تقول: جئتنى يوما أى زمنا فى ليل أو نهار.

٤ ـ واليوم: زمن مقدر بمقدار يعلمه الله كما فى أيام خلق السموات والأرض.

٥ ـ واليوم: الزمن الحاضر أى وقت التكلم. تقول: اليوم أراك أى الآن.

٦ ـ واليوم: زمن مقرون به حدث من الأحداث، قلّ ذلك الزمن أو كثر. ويأتى فيه ما يأتى:

أ ـ فيأتى ليوم القيامة، ويعبر عنه بعبارات مختلفة، كيوم البعث، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه.

ب ـ ويأتى لزمن الحرب، كيوم حنين.

جـ ـ ويأتى للنقمة تقع على العصاة، كأيام الله مع عاد وثمود.

د ـ ويأتى للنعم يسبغها الله على عباده.

هـ ـ ويأتى للدولة والنصرة. ومن ذلك قولهم: الأيام دول بين الناس.

٧ ـ ويضاف (يوم) إلى (إذ) المضافة إلى جملة. تقول: أزورك يوم تزورني وقد تحذف الجملة وينون إذ تقول أزورك يومئذ.

اليوم: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤/ الفاتحة).

يوما: ﴿اتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة) ـ اليوم هنا يوم القيامة.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (٢٥٩/ البقرة) ـ اليوم هنا: اليوم العادى.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧/ الحج) ـ اليوم هنا مقدر عند الله.

يَوْمكم: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (١٣٠/ الأنعام).

﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/ الأنبياء) ـ اليوم: يوم القيامة.

يَومِـهِم: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (٥١/ الأعراف).

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

(٨٣/ الزخرف) ـ اليوم: يوم القيامة، واللفظ فى (٦٠/ الذاريات و٤٥/ الطور و٤٢/ المعارج)

يَوْمَيْن: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

(٢٠٣/ البقرة) ـ اليومان من الأيام العادية.

﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩/ فصلت).

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (١٢/ فصلت) ـ اليومان مقدران عند الله سبحانه.

أَيَّام: ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨٤/ البقرة) ـ اليوم هنا اليوم الشرعى.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

(٢٠٣/ البقرة) ـ الأيام هنا: أيام عادية.

﴿إن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٠/ آل عمران) ـ الأيام: الدول والولايات والظفر.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف) ـ و(٣/يونس) ـ الأيام هنا مقدرة عند الله.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ (١٠٢/ يونس) ـ الأيام: النقم والعقوبات.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٥/ إبراهيم) ـ الأيام العقوبات.

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لا يُنصَرُونَ﴾ (١٦/ فصلت) ـ الأيام: أوقات مقرونة بحوادث، واللفظ فى (٧/ الحاقة).

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤/ الحاقة) ـ الأيام: مطلق الأوقات.

أَيَّامًا: ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ (٨٠/ البقرة).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤/ آل عمران). الأيام: هى الأيام العادية، واللفظ فى (١٨/ سبأ).

﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٨٤/ البقرة) ـ الأيام هنا: الأيام الشرعية.

يَومَئذ: ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ (١٦٧/ آل عمران).

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢/ النساء).

يومئذ هى يوم مضاف إلى إذ المنونة بعد حذف الجملة المضاف إليها. ولا يختلف الأمر فيها.

يَومَئذ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (٦٦/ هود).

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ (١١/ المعارج).

وهكذا شاهدتم معنا ١٥ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٧٩٧ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الياء.

وهكذا انتهى بفضل الله وواسع رحمته معجم التفسير اللغوي لكلمات القرآن الكريم وهو كذلك عمل إحصائى كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عد ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفا من حروف القرآن العظيم.

م	حروف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٣٣٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٣٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٣٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

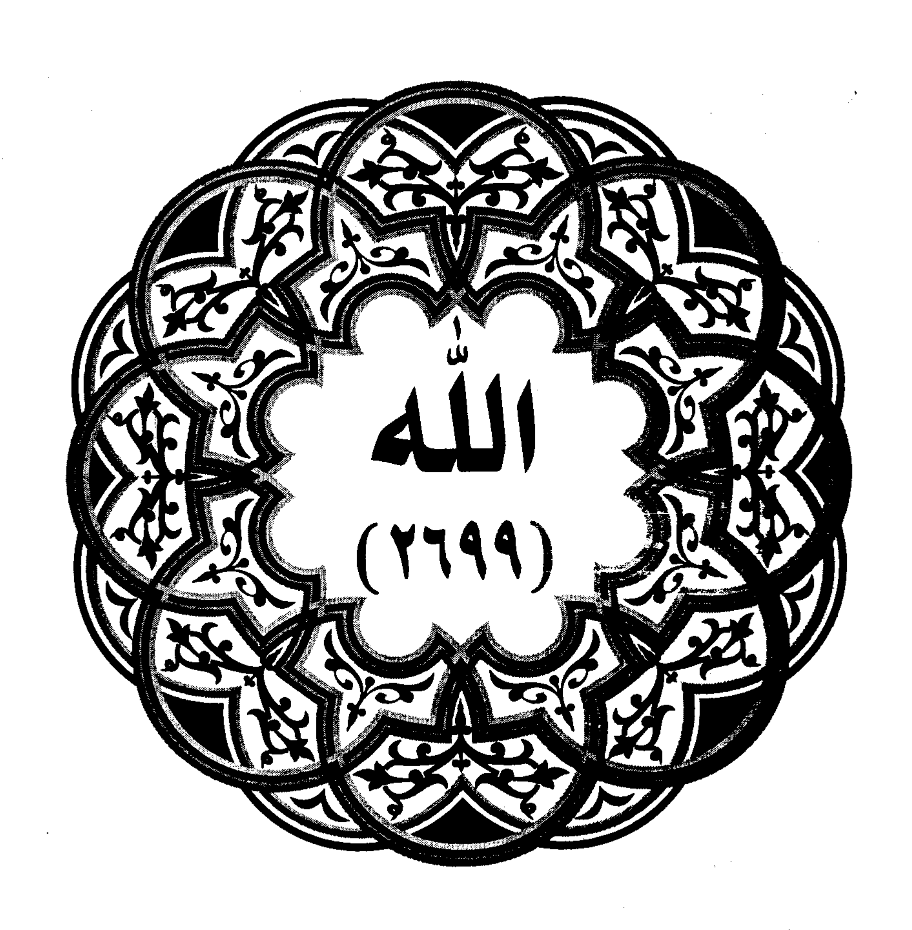
نقلا عن المعجم المفرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبدالباقى، رحمه الله.

وهاكم جدولا آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل:

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة
آدم..	٢٤	أ د م	اليسع	٧٧٣	ى س ع			
آل ...	٩٧	أ و ل	أمة ...	٩٣	أ م و	عيدا ..	٤٩٣	ع و د
آلاء ...	٧٥	أ ل ى	الأنجيل ...	٦٨٨	ن ج ل			
آية ...	١٠٣	أ ى ا	أولئك ...	١٠٠	أ و ل	قائلون ..	٥٨٨	ق ى ل
أؤتمن ...	٨٨	أ م ن						
أباريق	١١٨	ب ر ق	بكة ...	١٣٣	ب ك ك	ماء..	٦٨٤	م و ه
إبليس	١٣٤	ب ل س				ماجوج ..	٦٦١	م ج ج
إبن	١٣٦	ب ن و	تارة ...	١٥٨	ت و ر	ماروت ...	٦٦٣	م ر ت
اتخذ..	١٥	أ خ ذ	تأويل ...	٩٧	أ و ل	مآب ..	٩٧	أ و ب
أتاقكم ...	٧٦٠	و ف ى	تترى ...	٧٤١	و ت ر	مآرب ..	٢٦	أ ر ب
أتقن	١٥٤	ت ق ن	تحلة ...	٢١٦	ح ل ل	مؤصدة ..	٧٥١	و ص د
اثنان ...	١٦١	ث ن ى	تدخرون ...	٢٦٩	ذ خ ر	مدكر..	٢٧٥	ذ ك ر
أخت	٢٤	أ خ و	التراقى ...	٣٣٤	ر ق ى	مشكاة..	٣٨٧	ش ك و
إدريس	٢٥٦	د ر س	تسنيم ...	٢٦٧	ى ن م		٤٩٩	
أذكر	٢٧٥	ذ ك ر	تعالى ...	٤٨١	ع ل و	معين ..	٦٧١	ع ى ن
الأرائك ...	٣٣	أ ر ك				الملائكة ..	٦٧٥	م ع ن
أرجائها	٣٠٤	ر ج و	ثبات ..	١٥٩	ث ب و	مقتدون ..	٥٣٩	م ل ك
إستبرق	١١٨	ب ر ق						ق د و
إسحق ...	٣٤٧	س ح ق	كالجواب..	١٦٤	ج ب ى	هؤلاء ..	٩٩	أ و ل
أسم ...	٣٦١	س م و				هاروت ..	٧٣٦	هـ ر ت
اعتدت ...	٤٤٥	ع ت د	الدية ...	٧٤٧	و د ى	هاءان..	٧٣٩	هـ م ن
أفتت ...	٧٥٧	و ق ت						
الائى....	٣٦	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يأتل..	٧٥	أ ل و
الائى ...	٣٦	أ ل ل	الذرية ...	٢٧٠	ذ ر ر	يأجوج..	٧٧٠	ى ج ج
اللذان ...	٣٧	أ ل ل				يحموم ..	٢١٩	ح م م
اللذين ...	٣٧	أ ل ل	فصرهن ...	٤١٦	ص و ر	يحموم..	٦٥٥	ل ى ت
الله	٤٠	أ ل هـ				يلتكم..		

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضا فى مادة (ت ر ق) فى اللسان والقاموس والصحاح والمصباح وفي (ر ق ر) في القاموس.

(٢) وقد وردت أيضا في مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) في اللسان والمصباح


اللّٰه
(٢٦٩٩)

الله

هو الاسم العظيم الدال على الموجود الحق الجامع لجميع صفات الكمال الإلهية وهو أكبر الأسماء وأجمعها للمعانى.

وهو الاسم الذى تفرَّد به الله سبحانه وتعالى، وأختصَّه لنفسه وقدَّمه على جميع أسمائه، وأضاف أسماءه كلها إليه، وكل ما يأتى بعده من الأسماء نعتٌ له، وصفة، ومتعلِّقة به. وتوصف سائر الأسماء بأنها أسماء الله تعالى، وتعرف فى الأغلب بالإضافة إليه أو تجرى له مجرى الصفات. وقد سبقت الأسماء الحسنى: الرب، الرحمن، العزيز، الحميد، الحكيم - قليلا نادرا فى بعض آيات القرآن الكريم:

فقد ذكر اسم الرب مسندا إليه فى الآية (١٣٣) من سورة الأنعام:

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (٥٨/ الكهف).

كما ذكر اسم «الحكيم» مسندا إليه فى الآية الأولى من سورة هود:

﴿الٓر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١/ هود).

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨/ طـه)، يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الله تعالى، ولا يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الحليم أو من أسماء الغفور أو من أسماء الصبور.

وإذا قلت: «الله» لم ينطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف، ويقطع همزته فيقال: يا ألله.

واللهم أصله: يا ألله، حذف حرف النداء، وعوض عنه ميم مشددة بالآخر للتعظيم والتفخيم.

والإسلام لا يتم إلا بذكر هذا الاسم الكريم: ﴿اللَّهُ﴾ ولا يقبل اسم عوض منه؛ فلا يقال إلا: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (١٩/ محمد).

لا إِلَهَ إِلاّ اللّه

﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (١٩/ محمد).

وهاكم جدولا يبين عدد مرات ذكر لفظ الجلالة «الله» فى جميع سور القرآن العظيم:

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الفاتحة	١	٧	٢
البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٢
آل عمران	٣	٢٠٠	٢٠٩
النساء	٤	١٧٦	٢٢٩
المائدة	٥	١٢٠	١٤٧
الأنعام	٦	١٦٥	٨٧
الأعراف	٧	٢٠٦	٦١
الأنفال	٨	٧٥	٨٨
التوبة	٩	١٢٩	١٦٩
يونس	١٠	١٠٩	٦١
هود	١١	١٢٣	٣٨
يوسف	١٢	١١١	٤٤
الرعد	١٣	٤٣	٣٤
إبراهيم	١٤	٥٢	٣٧
الحجر	١٥	٩٩	٢
النحل	١٦	١٢٨	٨٤
الإسراء	١٧	١١١	١٠
الكهف	١٨	١١٠	١٦
مريم	١٩	٩٨	٨
طه	٢٠	١٣٥	٦
الأنبياء	٢١	١١٢	٦
الحج	٢٢	٧٨	٧٥
المؤمنون	٢٣	١١٨	١٣
النور	٢٤	٦٤	٨٠
الفرقان	٢٥	٧٧	٨
الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٣
النمل	٢٧	٩٣	٢٧
القصص	٢٨	٨٨	٢٧
العنكبوت	٢٩	٦٩	٤٢
الروم	٣٠	٦٠	٢٤
لقمان	٣١	٣٤	٣٢
السجدة	٣٢	٣٠	١
الأحزاب	٣٣	٧٣	٩٠
سبأ	٣٤	٥٤	٨
فاطر	٣٥	٤٥	٣٦
يس	٣٦	٨٣	٣

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الصافات	٣٧	١٨٢	١٥
ص	٣٨	٨٨	٣
الزمر	٣٩	٧٥	٥٩
غافر	٤٠	٨٥	٥٣
فصلت	٤١	٥٤	١١
الشورى	٤٢	٥٣	٣٢
الزخرف	٤٣	٨٩	٣
الدخان	٤٤	٥٩	٣
الجاثية	٤٥	٣٧	١٨
الأحقاف	٤٦	٣٥	١٦
محمد	٤٧	٣٨	٢٧
الفتح	٤٨	٢٩	٣٩
الحجرات	٤٩	١٨	٢٧
ق	٥٠	٤٥	١
الذاريات	٥١	٦٠	٣
الطور	٥٢	٤٩	٣
النجم	٥٣	٦٢	٦
القمر	٥٤	٥٥	--
الرحمن	٥٥	٧٨	--
الواقعة	٥٦	٩٦	--
الحديد	٥٧	٢٩	٣٢
المجادلة	٥٨	٢٢	٤٠
الحشر	٥٩	٢٤	٢٩
الممتحنة	٦٠	١٣	٢١
الصف	٦١	١٤	١٧
الجمعة	٦٢	١١	١٢
المنافقون	٦٣	١١	١٤
التغابن	٦٤	١٨	٢٠
الطلاق	٦٥	١٢	٢٥
التحريم	٦٦	١٢	١٣
الملك	٦٧	٣٠	٣
القلم	٦٨	٥٢	--
الحاقة	٦٩	٥٢	١
المعارج	٧٠	٤٤	١
نوح	٧١	٢٨	٧
الجن	٧٢	٢٨	١٠
المزمل	٧٣	٢٠	٧
المدثر	٧٤	٥٦	٣
القيامة	٧٥	٤٠	--
الإنسان	٧٦	٣١	٥
المرسلات	٧٧	٥٠	--

السورة	رقمها	عدد آياتها	هدد مرات ذكر «الله»
النبأ	٧٨	٤٠	--
النازعات	٧٩	٤٦	١
عبس	٨٠	٤٢	--
التكوير	٨١	٢٩	١
الانفطار	٨٢	١٩	١
المطففين	٨٣	٣٦	--
الانشقاق	٨٤	٢٥	١
البروج	٨٥	٢٢	٣
الطارق	٨٦	١٧	--
الأعلى	٨٧	١٩	١
الغاشية	٨٨	٢٦	١
الفجر	٨٩	٣٠	--
البلد	٩٠	٢٠	--
الشمس	٩١	١٥	٢
الليل	٩٢	٢١	--
الضحى	٩٣	١١	--
الشرح	٩٤	٨	--
التين	٩٥	٨	١
العلق	٩٦	١٩	١
القدر	٩٧	٥	--
البينة	٩٨	٨	٣
الزلزلة	٩٩	٨	--
العاديات	١٠٠	١١	--
القارعة	١٠١	١١	--
التكاثر	١٠٢	٨	--
العصر	١٠٣	٣	--
الهمزة	١٠٤	٩	١
الفيل	١٠٥	٥	--
قريش	١٠٦	٤	--
الماعون	١٠٧	٧	--
الكوثر	١٠٨	٣	--
الكافرون	١٠٩	٦	--
النصر	١١٠	٣	٢
المسد	١١١	٥	--
الإخلاص	١١٢	٤	٢
الفلق	١١٣	٥	--
الناس	١١٤	٦	--
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٢٦٩٩

ومن أسرار القـرآن العظيم أن نزلت فيه تسع وعشـرون سورة لم يذكر فيها لفظ الجلالة ﴿الله﴾ وهي سور: القمر - الرحمن - الواقعة - القلم - القيامة - المرسلات - النبأ - عبس - المطففين - الطارق - الفجـر - البلد - الليل - الشرح - القـدر - الزلزلة - العاديات - القارعة - التكاثر - الضحي - العصر - الفيل - قريش - الماعون - الكوثر الكافرون - المسد - الفلق - الناس.

وإذا تدبرنا القـرآن وجدنا أن السور التي ذكـر فيـها اسم ﴿الله﴾ كثـيرا وبعـدد أكثـر من عدد آيات هذه السـور، هي سور آل عـمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبة.

كما نلاحظ أن لفظ الجلالة ﴿الله﴾ ذكر مرة واحدة في أول الآية الرابعة من الثلاثين آية في سورة السجدة.

وذكـرت كلمة ﴿الله﴾ ثلاث مـرات في سورة يس، مـرتين في الآية السابعة والأربعين:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤٧/ يس).

والثالثة في الآية الرابعة والسبعين:

﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤/ يس).

وذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ مـرة واحدة في سورة ﴿ق﴾ في الآية السادسة والعشرين:

﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (٢٦ / ق).

وذكر اسم الله مـرة واحدة في كل من سـور: الحاقة والمـعارج والنازعات والتكوير والانفطار والانشقاق والأعلي والـغاشية والشمس والتين والعلق والهمزة.

وذكر لفظ ﴿الله﴾ مرتين في كل من سـور: الحجر - والنصر - والإخلاص - وفاتحة الكتاب.

وقد ذكـر ﴿اللَّهِ اللَّهُ﴾ أي: مرتين متتبـاعتين في آية واحدة في سورة الأنعام: في قوله تعالي:

﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (سورة الأنعام).

ذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ سبحانه وتعالى ألفين وستمائة وتسعا وتسعين مرة فى القرآن الكريم. كما ورد فى المعجم المفهرس[1]. وزيادة ذكرت ﴿الله﴾مرة فى بسم الله الرحمن الرحيم، باعتبار البسملة آية فى فاتحة الكتاب.

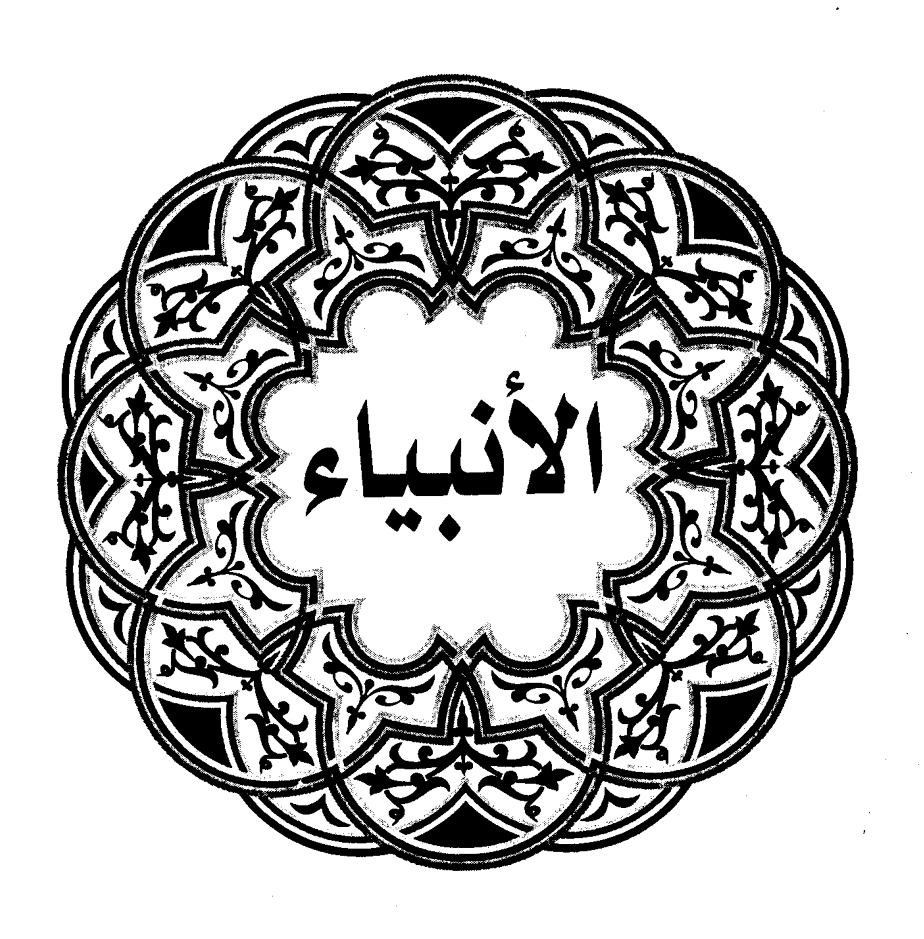
وفى الكتاب الحكيم آيات بينات محكمات ذكر فى أول كل منها الاسم الأعظم ﴿الله﴾[2] والاسم مشتق من السمر فلامه واو محذوفة.

قولك الله اسم الله، والألف واللام فيه لازمة للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبد، وقيل من الولهان، وهى الحيرة لتحيّر العقول فى شأنه، وقيل أصله إله من غير ألف ولام، ثم حذفت الهمزة من أوله على غير قياس، ثم أدخلت الألف واللام عليه، وقيل أصله الإله بالألف واللام ثم حذفت الهمزة، ونقلت حركتها إلى اللام كما نقلت إلى الأرض وشبهه، فاجتمع لامان، فأدغمت إحداهما فى الأخرى، وفخم للتعظيم، إلا إذا كان قبله كسرة.

---

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه محمد فؤاد عبدالباقى، ومعجم عبدالباقى نشر لأول مرة سنة ١٩٤٢م ثم نشرته أكثر من مائة دار نشر، ووزع بالملايين، والمعجم الأول: معجم فلوجل نشر سنة ١٨٤٢م.

(٢) اقرأ- إن شئت - كتاب الأسماء الحسنى لحسن عز الدين الجمل، رقم إيداع بدار الكتب المصرية ٨٧٩٤/ ١٩٩٢م



الأنبياء

١ - إبراهيم (٦٦)

﴿فى سورة البقرة﴾

١ - ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ١٢٤)

٢ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الآية/ ١٢٥)

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ١٢٦)

٤ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (االآية/ ١٢٧)

٥ - ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٠)

٦ - ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (الآية/ ١٣٢)

٧ -	﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٣)
٨ -	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٣٥)
٩ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٦)
١٠ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (الآية/ ١٤٠)
١١ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ٢٥٨)
١٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

	اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٦٠).
	﴿في سورة آل عمران﴾
١٣ -	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٣٣).
١٤ -	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (الآية/ ٦٥).
١٥ -	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٦٧).
١٦ -	﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الآية/ ٦٨).
١٧ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آالآية/ ٨٤).
١٨ -	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٩٥).
١٩ -	﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٩٧).

﴿فى سورة النساء﴾

٢٠ - ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ (الآية/ ٥٤).

٢١ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (الآية/ ١٢٥).

٢٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (الآية/ ١٦٣).

﴿فى سورة الأنعام﴾

٢٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية/ ٧٤).

٢٤ - ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ (الآية/ ٧٥).

٢٥ - ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الآية/ ٨٣).

٢٦ - ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٦١).

﴿فى سورة التوبة﴾

٢٧ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الآية/ ٧٠).

٢٨ - ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ١١٤).

﴿فى سورة هود﴾

٢٩ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (الآية/ ٦٩).

٣٠ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٧٤).

٣١ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ (الآية/ ٧٥).

٣٢ - ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (الآية/ ٧٦).

	﴿فى سورة يوسف﴾
٣٣ -	﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الآية/ ٦).
٣٤ -	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (الآية/ ٣٨).
	﴿فى سورة إبراهيم﴾
٣٥ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (الآية/ ٣٥).
	﴿فى سورة الحجر﴾
٣٦ -	﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٥١).

﴿فى سورة النحل﴾

٣٧ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٠).

٣٨ - ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٣).

﴿فى سورة مريم﴾

٣٩ - ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (الآية/ ٤١).

٤٠ - ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (الآية/ ٤٦).

٤١ - ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (الآية/ ٥٨).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٢ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٥١).

٤٣ - ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٠).

٤٤ - ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٢).

٤٥ - ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٦ - ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية/ ٢٦).

٤٧ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٤٣).

٤٨ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الآية/ ٧٨).

	﴿فى سورة الشعراء﴾
٤٩ -	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).
	﴿فى سورة العنكبوت﴾
٥٠ -	﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الآية/ ١٦).
٥١ -	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٣١).
	﴿فى سورة الأحزاب﴾
٥٢ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الآية/ ٧).
	﴿فى سورة الصافات﴾
٥٣ -	﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٨٣).
٥٤ -	﴿وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ١٠٤).
٥٥ -	﴿سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية ١٠٩)

	﴿في سورة ص﴾
٥٦ -	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ (الآية/ ٤٥).
	﴿في سورة الشورى﴾
٥٧ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الآية/ ١٣).
	﴿في سورة الزخرف﴾
٥٨ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).
	﴿في سورة الذاريات﴾
٥٩ -	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (الآية/ ٢٤).
	﴿في سورة القمر﴾
٦٠ -	﴿وإبراهيم الذى وفى﴾ (الآية/ ٣٧). ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (الآية/ ٣٧).

﴿فى سورة الحديد﴾

٦٢ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).

﴿فى سورة الممتحنة﴾

٦٣ - ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ
٦٤ - إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا
٦٥ - عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ٤).

﴿فى سورة الأعلى﴾

٦٦ - ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (الآية/ ١٩).

٢ - سيدنا أحمد (١)

هو سيدنا محمد ﴿ﷺ﴾ (٤)

١ -	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (سورة الصف الآية/ ٦).
٢ -	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (سورة آل عمران لآية/ ١٤٤).
٣ -	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (سورة الأحزاب الآية/ ١٤٤).
٤ -	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سورة محمد الآية/ ٢).
٥ -	﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة الفتح الآية/ ٢٩).

٣ - آدم (٢٤)

(علّم آدم)

١ - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣١).

٢ - ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٣).

٣ - ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٥).

(يا آدم)

٤ - ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة الأعراف الآية/ ١٩).

٥ - ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (سورة طه الآية/ ١١٧).

٦ - ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَّ يَبْلَى﴾ (سورة طه الآية/ ١٢٠).

(فتلقى آدم)

٧ - ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٣٧).

(اصطفى آدم)

٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٣٣).

(كمثل آدم)

٩ - ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩).

(نبأ ابنيّ آدم)

١٠ - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

(المائدة/ الآية/ ٢٧).

(يا بني آدم)

١١ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ٢٦).

-١٢	﴿يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٢٧).
- ١٣	﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣١).
- ١٤	﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣٥).
	(يا بنى آدم)
- ١٥	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (يس / الآية/ ٦٠).
	(بنى آدم)
-١٦	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٧٢).
	(بنى آدم)
-١٧	﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ (الإسراء/ الآية/ ٧٠).

	(ذرية آدم)
١٨ -	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٨).
	(عهدنا إلى آدم)
-١٩	﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (طه/ الآية/ ١١٥).
	(عصى آدم)
-٢٠	﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾(طه/ الآية/ ١٢١).
	(لآدم)
-٢١	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾(البقرة/ الآية/ ٣٤).
-٢٢	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾(الإسراء/ الآية/٦١).
	(لآدم)
-٢٣	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً ﴾(الكهف/ الآية/ ٥٠).
	(لآدم)
٢٤-	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (طه/ الآية/ ١١٦).

٤ - إدريس (٢)

١-	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾(مريم/ الآية/ ٥٦).
٢ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨٥). ورد فى الفتوحات الإلهية تأليف سليمان ابن عمر العجيلى الشافعى الشهير بالجمل، المتوفى سنة ١٢٠٤هـ، وهو المرجع التاسع عشر لمعجم الجمل هذا الذى بين يدى القارئ يقول الجمل إن إدريس بن شيث ابن آدم. وإدريس هو جدّ أبى نوح وّالله تبارك وتعالى أعلم.

٥ - إسماعيل (١٢)

١ -	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾(البقرة/ الآية/ ١٢٥).
٢ -	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٧).
٣ -	﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٣).
٤ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٦).
٥ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٤٠).

٦ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
٧ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٨ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٦).
٩ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨٥).
١٠ -	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
١١-	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٤).
١٢-	﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٨).
	* وجاء في تفسير الجمل علي الجلالين: أن إبراهيم ولد على رأس ألفى سنة من آدم، وولده إسماعيل عاش مائة وثلاثين سنة، وأخوه إسحاق ولد بعده بأربع عشرة سنة.

٦ - إسحاق (١٧)

١ -	﴿الْحَمْدُ للَّه الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكبَرِ إسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبِّي لَسَميعُ الدُّعَاء﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
٢ -	﴿قُلْ آمَنَّا باللَّه وَمَا أُنزلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزلَ عَلَىٰ إبْرَاهيمَ وَإسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاط وَمَا أُوتيَ مُوسَىٰ وَعيسَىٰ وَالنَّبيُّونَ من رَّبِّهمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
٣ -	﴿إنَّا أَوْحَيْنَا إلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبيِّينَ من بَعْده وَأَوْحَيْنَا إلَىٰ إبْرَاهيمَ وَإسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاط وَعيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٤ -	﴿وَكَذَلكَ يَجْتَبيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ من تَأْويلِ الأَحَاديث وَيُتمُّ نعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ من قَبْلُ إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبَّكَ عَليمٌ حَكيمٌ﴾ (يوسف/ الآية/ ٦).
٥ -	﴿واتَّبَعْتُ ملَّةَ آبَائي إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ باللَّه من شَيْءٍ ذَلكَ من فَضْلِ اللَّه عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية/ ٣٨).
٦ -	﴿الْحَمْدُ للَّه الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكبَرِ إسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبِّي لَسَميعُ الدُّعَاءٌ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
٧ -	﴿ وَاذْكُرْ عبَادَنَا إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولي الأَيْدي وَالأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٥).

(له إسحاق)

٨ - ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٩ - ﴿فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٤٩).

١٠- ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٢).

١١ - ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾

(العنكبوت/ الآية/ ٢٧).

(وراء إسحاق)

١٢- ﴿امرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ (هود/ الآية/ ٧١).

(على إسحاق)

١٣ - ﴿وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٣).

(بإسحاق)

١٤ - ﴿وبشرناه بإسحاق نبيًّا من الصالحين﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٢).

١٥ - ﴿وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ (هود/ الآية ٧١)

٧ - إسرائيل (١)

وهو يعقوب (١٦)

(إسرائيل)

١ - ﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٩٣ / آل عمران).

والآية ٩٣/ آل عمران هى الآية الوحيدة من آى الذكر الحكيم التى ذُكر فيها «إسرائيل» يعنى «يعقوب»، وبنى إسرائيل ذكرت فى القرآن العظيم ٤٢ مرة.

(حضر يعقوب)

٢ - ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٣)

(ويعقوب)

٣ - ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٢)

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٦)

٥ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٤٠)
٦ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية / ٨٤)
٧ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية / ١٦٣)
٨ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)
٩ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٣٨)
١٠ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (مريم/ الآية / ٤٩)
١١ -	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية / ٧٢)

١٢ -	﴿ ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ وجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ والْكِتَابَ وآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية / ٢٧)
١٣ -	﴿ واذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي والأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية / ٤٥)
	(إسحاق يعقوب)
١٤ -	﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ومِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية / ٧١)
	(آل يعقوب)
١٥ -	﴿وكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ويُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ويُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٦)
١٦ -	﴿يَرِثُنِي ويَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ واجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ (مريم/ الآية / ٦)
	(نفس يعقوب)
١٧ -	﴿ولَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٦٨)

٨ - يوسف (٢٦)

(يوسف)

١ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)

٢ - ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٤)

٣ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٧)

٤ - ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩)

٥ - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٠)

٦ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ١١)

٧ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٧)

٨ - ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٢٩)

-٩	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٤٦)
- ١٠	﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٥١)
- ١١	﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٥٨)
- ١٢	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٦٩)
-١٣	﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٧٧)
- ١٤	﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٠)
- ١٥	﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٤)

١٦ -	﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٥)
١٧ -	﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٧)
١٨ -	﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٠)
١٩ -	﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٤)
٢٠ -	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٩)
٢١ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ (غافر/ الآية / ٣٤)
	(ليوسف)
٢٢ -	﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (يوسف/ الآية / ٨)
٢٣ -	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا

	أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٢١)
٢٤ -	﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية /٥٦)
٢٥ -	﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾(يوسف/ الآية /٧٦)
	(بيوسف)
٢٦ -	﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٨٩)

٩ - نوح (٤٣)

(إلى نوح)

١ - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (هود/ الآية/ ٣٦).

(على نوح)

٣ - ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٩).

(قوم نوح)

٤ - ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(الأعراف/ الآية/ ٦٩).

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾(التوبة/ الآية/ ٧٠).

٦ -	﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود/ الآية/ ٨٩).
٧ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾(إبراهيم/ الآية/ ٩).
٨ -	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ الحج/ الآية/ ٤٢).
٩ -	﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(الفرقان/ الآية/ ٣٧).
١٠ -	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٥).
١١ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ﴾ (ص/ الآية/ ١٢).
١٢ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٥).
١٣ -	﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾(غافر/ الآية/ ٣١).

١٤ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾(ق/ الآية/ ١٢).
١٥ -	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٤٦).
١٦ -	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى﴾ (النجم/ الآية/ ٥٢).
١٧ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ (القمر/ الآية/ ٩).
	(نبأ نوح)
١٨ -	﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(يونس/ الآية/ ٧١).
	(يا نوح)
١٩ -	﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(هود/ الآية/ ٣٢).
٢٠ -	﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود/ الآية/ ٤٦).
٢١ -	﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(هود/ الآية/ ٤٨).
٢٢ -	﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١١٦).

	(نادى نوح)
٢٣ -	﴿هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾(هود/ الآية/ ٤٢).
٢٤ -	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾(هود/ الآية/ ٤٥).
	(مع نوح)
٢٥ -	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾(الإسراء/ الآية/ ٣).
	(نادى نوح)
٢٦ -	﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾(مريم/ الآية/ ٥٨).
	(بعد نوح)
٢٧ -	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾(الإسراء/ الآية/ ١٧).
	(أخوهم نوح)
٢٨ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٦).
	(ومن نوح)
٢٩ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

	وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾(الأحزاب/ الآية/ ٧) .
	(نادانا نوح)
٣٠ -	﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٥) .
	(امرأة نوح)
٣١ -	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ (التحريم/ الآية/ ١٠) .
	(قال نوح)
٣٢ -	﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢١) .
٣٣ -	﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢٦) .
	(ونوحا)
٣٤ -	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٣٣) .
٣٥ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤) .

٣٦ -	﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٦).
	(أرسلنا نوحا)
٣٧ -	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(الأعراف/ الآية/ ٥٩).
٣٨ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾(هود/ الآية/ ٢٥).
٣٩ -	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾(المؤمنون/ الآية/ ٢٣).
٤٠ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾(العنكبوت/ الآية/ ١٤).
٤١ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾(الحديد/ الآية/ ٢٦).
٤٢ -	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(نوح/ الآية/ ١).
	(به نوحا)
٤٣ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾(الشورى/ الآية/ ١٣).

١٠ - داود (١٦)

(قتل داود)

١ - ﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين﴾ (البقرة/ الآية/ ٢٥١).

(آتينا داود)

٢ - ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبوراً﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً﴾ (الإسراء/ الآية/ ٥٥).

٤ - ﴿ ولقد آتينا داوود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد﴾ (سبأ/ الآية/ ١٠).

(لسان داود)

٥ - ﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾

(المائدة/ الآية/ ٧٨).

(داود وسليمان)

٦ - ﴿ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٧ - ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٨).

٨ - ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾(النمل/ الآية/ ١٥).

(مع داود)

٩ - ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٩).

(سليمان داود)

١٠ - ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾

(النمل/ الآية/ ١٦).

(آل داود)

١١ - ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾

(سبأ/ الآية/ ١٣).

	(عبدنا داود)
١٢ -	﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ١٧).
	(على داود)
١٣ -	﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾(ص/ الآية/ ٢٢).
	(وظن داود)
١٤ -	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (ص/ الآية/ ٢٤).
	(يا داود)
١٥ -	﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾(ص/ الآية/ ٢٦).
	(ووهبنا داود)
١٦ -	﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾(ص/ الآية/ ٣٠).

١١ - سليمان (١٧)

(ملك سليمان)

١ - ﴿ واتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة/ الآية/١٠٢).

(ما كفر سليمان)

٢ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا

	يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٠٢).
	(وسليمان)
٣ -	﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
٤ -	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الانعام/ الآية/ ٨٤).
٥ -	﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٨).
-٦	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٥).
	(ففهمناها سليمان)
٧ -	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٩).

	(ورث سليمان)
٨ -	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦).
	(يحطمنكم سليمان)
٩ -	﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٨).
	(من سليمان)
١٠ -	﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (النمل/ الآية/ ٣٠).
	(جاء سليمان)
١١ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٣٦).
	(مع سليمان)
١٢ -	﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ٤٤).

	(لداود سليمان)
-١٣	﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ٣٠).
	(فتنا سليمان)
- ١٤	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (ص/ الآية/ ٣٤).
	(لسليمان)
- ١٥	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨١).
- ١٦	﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٧).
- ١٧	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٢).

١٢ - أيوب (٤)

(عبدنا أيوب)

١ - ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (سورة ص الآية/ ٤١).

(وأيوب)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأنعام/ الآية ٨٤).

٤ - ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

(الأنبياء/ الآية٨٣).

١٣ - موسى (١٢٩)

(موسى)

١ - ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥١).

٢ - ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٣).

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٤).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٥٥).

٥ - ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٦٠).

٦ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ

	لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٦١).
٧ -	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٦٧).
٨ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٨٧).
٩ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٩٢).
١٠ -	﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (سورة البقرة الآية/ ١٠٨).

١١-	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ١٣٦).
١٢ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٦).
١٣ -	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٨).
١٤ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
١٥ -	﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ

	فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٥٣).
١٦ -	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٦٤).
١٧ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٠).
١٨ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٢).
١٩ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٤).
٢٠ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).
٢١ -	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ

	قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٩١).
٢٢ -	﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ١٥٤).
٢٣ -	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٣).
٢٤ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٤).
٢٥ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٥).
٢٦ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٧).
٢٧ -	﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٢).
٢٨ -	﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٧).

٢٩ -	﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٨).
٣٠ -	﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣١).
٣١ -	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣٨).
٣٢ -	﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٢).
٣٣ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٣).
٣٤ -	﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٤).
٣٥ -	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن

	بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٠).
٣٦ -	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٤).
٣٧ -	﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٥).
٣٨ -	﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٩).
٣٩ -	﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٦٠).
٤٠ -	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٥).

٤١ -	﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٧).
٤٢ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٠).
٤٣ -	﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨١).
٤٤ -	﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٣).
٤٥ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٤).
٤٦ -	﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٧).
٤٧ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٨).
٤٨ -	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ

	فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (هود/ الآية/ ١٧).
٤٩ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (هود/ الآية/ ٩٦).
٥٠ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (هود/ الآية/ ١١٠).
٥١ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٥).
٥٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٦).
٥٣ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٩).
٥٤ -	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً ﴾ (الإسراء/ الآية/ ٢).

٥٥ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ١٠١).
٥٦ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٠).
٥٧ -	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٦).
٥٨ -	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥١).
٥٩ -	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٩).
٦٠ -	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١١).
٦١ -	﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٧).
٦٢ -	﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٩).
٦٣ -	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٣٦).
٦٤ -	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٠).
٦٥ -	﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٩).

٦٦ -	﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٥٧).
٦٧ -	﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه/ الآية/ ٦١).
٦٨ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٥).
٦٩ -	﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٧).
٧٠ -	﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٠).
٧١ -	﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٧).
٧٢ -	﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٨٣).
٧٣ -	﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ (طه/ الآية/ ٨٦).
٧٤ -	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ (طه/ الآية/ ٨٨).
٧٥ -	﴿قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٩١).
٧٦ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٤٨).

٧٧ -	﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج/ الآية/ ٤٤).
٧٨ -	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٥).
٧٩ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٩).
٨٠ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيراً﴾ (الفرقان/ الآية/ ٣٥).
٨١ -	﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠).
٨٢ -	﴿وَقَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/٤٣).
٨٣ -	﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٥).
٨٤ -	﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/٤٨).
٨٥ -	﴿ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٥٢).
٨٦ -	﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦١).
٨٧ -	﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٣).
٨٨ -	﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٥).
٨٩ -	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم

	بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٧).
٩٠ -	﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (النمل/ الآية/٩).
٩١ -	﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٠).
٩٢ -	﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣).
٩٣ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧).
٩٤ -	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٠).
٩٥ -	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٥).
٩٦ -	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٨).

٩٧ -	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٩).
٩٨	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٠).
٩٩ -	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٩).
١٠٠-	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٠).
١٠١-	﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣١).
١٠٢-	﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٦).
١٠٣-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٧).
١٠٤-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي

	لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٨).
-١٠٥	﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٤).
-١٠٦	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٨).
-١٠٧	﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧٦).
١٠٨	﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٣٩).
-١٠٩	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (السجدة/ الآية/ ٢٣).
-١١٠	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٧).
-١١١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٦٩).
-١١٢	﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٤).

١١٣-	﴿سَلامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١٢٠).
١١٤-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٣).
١١٥-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٦).
١١٦-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لاَّ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٧).
١١٧-	﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٣٧).
١١٨-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر/ الآية/ ٥٣).
١١٩ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ (فصلت/ الآية/ ٤٥).
١٢٠-	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى/ الآية/ ١٣).
١٢١-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف/ الآية/ ٤٦).

١٢٢-	﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ١٢).
١٢٣-	﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ٣٠).
١٢٤-	﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٣٨).
١٢٥ -	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ (النجم/ الآية/ ٣٦).
١٢٦-	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الصف/ الآية/ ٥).
١٢٧-	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (النازعات/ الآية/ ١٥).
١٢٨-	﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (الأعلى/ الآية/ ١٩).

١٤ - هارون (٢٠)

(آل هارون)

١ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٤٨).

(وهارون)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣)

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤)

٤ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٢٢)

٥ - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس الآية/ ٧٥)

٦ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٤٨)

٧ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ٤٨).

٨ - ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١١٤).

٩ - ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٠).

(لأخيه هارون)

١٠ - ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٤٢).

(أخت هارون)

١١ - ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾

(مريم الآية/ ٢٨).

(أخاه هارون)

١٢ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٥٣).

١٣ - ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون الآية/ ٤٥).

١٤ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا﴾

(الفرقان الآية/ ٣٥).

	(هارون أخى)
١٥ -	﴿ هَرُونَ أَخِي﴾ (طه الآية/ ٣٠).
	(بربّ هارون)
١٦ -	﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى﴾ (طه الآية/ ٧٠).
	(لهم هارون)
١٧ -	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (طه الآية/ ٩٠).
	(يا هارون)
١٨ -	﴿ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ (طه الآية/ ٩٢).
	(إلى هارون)
١٩ -	﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٣).
	(أخى هارون)
٢٠ -	﴿وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ (القصص الآية/ ٣٤).

١٥ - زكريا (٧)

(كفلها زكريا)

١ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنـــدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

٢ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنـــدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

(دعا زكريا)

٣ - ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنــكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٨).

(وزكريا)

٤ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(الأنعام الآية/ ٨٥).

٥ -	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٨٩).
	(عبده زكريا)
٦ -	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم الآية/ ٢).
	(يا زكريا)
٧ -	﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٧).

١٦ - يحيى (٥)

(يحيى)

١ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾

(مريم الآية/ ٧).

٣ - ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾(مريم الآية/ ١٢).

٤ - ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٩٠).

(يبشرك بيحيى)

٥ - ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٩).

١٧ - عيسى (٢٥)

**** تدبر الآيتين: (٨٤/ الأنعام و ٨٥/ الأنعام).

تأمل: ﴿وَ مِن ذُرِيَّتِهِ ..... وَزَكَرِيًّا وَ يَحْيَى وَعِيسَى...﴾ (٨٥/ الأنعام). وفي الآيات من سورة الأنعام دليل على أن (عِيسَى) من ذريةِ إسحاق ابن إبراهيم.

* وفي ذكره (عيسى) (٨٥/ الأنعام) عليه السلام دليل على أنّ الذّريّة يتناول أولاد البنات، لأن انتساب سيّدنا عيسى ليس إلا من جهة أُمه وليس له أب، أى أنّ عيسى ابن مريم ذريّةٌ لجدهِ عمران، أو أنّ عيسى من ذريةِ عمران وهو ابن ابنته مريم.

* وعُدَّ عيسى من ذريّةِ إبراهيم وإنّما هو ابن البنت****

(آتينا عيسى)

١ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

(البقرة الآية/ ٨٧).

٢ -	﴿تِلْكَ الـرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).
	(وعيسى)
٣ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٦).
٤ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٨٤).
٥ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾ (النساء الآية/ ١٦٣).
٦ -	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٨).

٧ -	﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٥).
٨ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٧).
٩ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى الآية/ ١٣).
	(المسيح عيسى)
-١٠	﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٤٥).
-١١	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧).
١٢ -	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١).

(أحسّ عيسى)

١٣ - ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

(آل عمران الآية/ ٥٢).

(يا عيسى)

١٤ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٥).

١٥ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

(المائدة الآية/ ١١٠).

١٦- ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٢).

١٧ -	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة الآية/ ١١٦).
	(مثل عيسى)
١٨ -	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩).
	(قال عيسى)
١٩ -	﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٤).
٢٠ -	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (الصف الآية/ ٦).
	(ذلك عيسى)
٢١-	﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (مريم الآية/ ٣٤).
	(جاء عيسى)
٢٢ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٣).

(بعيسى)

٢٣ - ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٤٦).

(قال عيسى)

٢٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ (الصف الآية/ ١٤).

(وقفينا بعيسى)

٢٥ - ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد الآية/ ٢٧).

١٨ - إلياس (٢)

(إلياس)

١ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٣).

**** وهكذا أو بذلك يكون ذكر إلياس مرتين فى القرآن العظيم، ثم ماذا نقول فى: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات)، يقول الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات) هو (إلياس) (١٢٣/ الصافات) المتقدم ذكره، وقيل هو ومن آمن معه فجُمِعوا معه تغليبًا، كقولهم للمهلب وقومه «المهلبون». وعلى قراءة «آل ياسين» بالمدِ أى أهله المراد به «إلياس أيضا، والله تبارك وتعالى أعلم.

* وقيل إنّ (إلياس) هو ابن أخى هارون أخى موسى.

١٩ - اليسع (١)

(اليسع)

١ - ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦) .

****** يقول الجمل في فتوحاته الإلهية: اليسع هو ابن اخطوب بن العجوز، وقرأ الجمهور «اليسع» بلام واحدة ساكنة وفتح الياء بعدها، وتأويل قراءة الجمهور أنه منقول من فعل مضارع، والأصل: «يوسع» بكسر السين، ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، ثم فتحت السين بعد حرف الواو لأجل حرف الحلق وهو العين.**

٢٠ - ذو الكفل (٢)

(ذا الكفل)

١ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الأَخْيَارِ﴾

(ص الآية/ ٤٨).

٢١ - يونس (٤)

(يونس)

١ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦).

٣ - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾

(يونس الآية/ ٩٨).

٤ - ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٩).

(وهو ذو النون) (١)

٥ - ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧).

	(وهو صاحب الحوت) (١) (كصاحب الحوت)
٦ -	﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم الآية/ ٤٨).

٢٢ - لوط (٢٧)

(قوم لوط)

١ - ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٠).

٢ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٤).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود الآية/ ٨٩).

٤ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الحج الآية/ ٤٣).

٥ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٠).

٦ - ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (ص الآية/ ١٣).

٧ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٣٣).

(يا لوط)

٨ - ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ

مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود الآية/ ٨١).

٩ - ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٧).

(آل لوط)

١٠ - ﴿إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الحجر الآية/ ٥٩).

١١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (الحجر الآية/ ٦١).

١٢ - ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (النمل الآية/ ٥٦).

١٣ - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ (القمر الآية/ ٣٤).

(اخوهم لوط)

١٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦١).

(له لوط)

١٥ - ﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٦).

(إخوان لوط)

١٦ - ﴿وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ﴾ (ق الآية/ ١٣).

(امرأة لوط)

١٧ - ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا

	تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ (التحريم الآية/ ١٠).
	(ولوطا)
١٨ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٦).
١٩ -	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٠).
٢٠ -	﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧١).
٢١ -	﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧٤).
٢٢ -	﴿إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (النمل الآية/ ٨٠).
٢٣ -	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٨).
	(رسلنا لوط)
٢٤ -	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٧٧).

٢٥ - ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٣).

(فيها لوطا)

٢٦ - ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٢).

(وإنّ لوطا)

٢٧ - ﴿وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٣).

**** ثم بعد ذلك تدبر الآية ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ (النجم الآية/ ٥٣) **المؤتفكة: مدينة قوم لوط، ومعنى (أهوى): طرحها أو تركها من علوّ إلى أسفل، وكذلك اقرأ:**

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

٢٣ - شعيب (١٠)

(يا شعيب)

١ - ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٨).

٢ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود الآية/ ٨٧).

٣ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود الآية/ ٩١).

(لهم شعيب)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٧٧).

(أخاهم شعيبا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ

غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).

٧ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦).

(اتبعتم شعيبا)

٨ - ﴿وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٩٠).

٩ - ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٩٢).

(نجينا شعيبًا)

١٠ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (هود الآية/ ٩٤).

****** أصحاب الأيكة: قوم شعيب:** ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)، **وكذلك:** ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧/ الشعراء).

والأيكة: الشجر الكثيف الملتف بعضه على بعض، ويقول الجمل الكبير: قد وقع لفظ «الأيكة» فى القرآن أربع مرات:

(١) ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

(٢) ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)

(٣) ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (١٣/ ص)

(٤) ﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (١٤/ ق)

* قوم شعيب، ومكانهم قرب مدين، كذبوا شعيبًا: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩/ الشعراء).

والظلة هى غمامة كبيرة استظلوا بها من شدة الحر فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا.

٢٤ - صالح (٩)

(يا صالح)

١ - ﴿فعقروا النَّاقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧).

٢ - ﴿قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوًّا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب﴾ (هود الآية/ ٦٢).

(قوم صالح)

٣ - ﴿ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد﴾ (هود الآية/ ٨٩).

(اخوهم صالح)

٤ - ﴿إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون﴾ (الشعراء الآية/ ١٤٢).

(اخاهم صالحا)

٥ - ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحًا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).

٦ - ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا

	إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).
٧ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).
	(أن صالحا)
٨ -	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٥).
	(نجينا صالحا)
٩ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (هود الآية/ ٦٦).
	****** ثمود قوم صالح:**
	(إلى ثمود)
١ -	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).
٢ -	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).

٣ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).
	(وثمود)
٤ -	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).
٥ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم الآية/ ٩).
٦ -	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ (الحج الآية/ ٤٢).
٧ -	﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ (ص الآية/ ١٣).
٨ -	﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾ (غافر الآية/ ٣١).
٩ -	﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (فصلت الآية/ ١٣).
١٠ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق الآية/ ١٢).
١١ -	﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (البروج الآية/ ١٨).

١٢ -	﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر الآية/ ٩).
	(بعدت ثمود)
١٣ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود الآية/ ٩٥).
	(إنّ ثمود)
١٤ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ (هود الآية/ ٦٨).
	(آتينا ثمود)
١٥ -	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ٥٩).
	(كذبت ثمود)
١٦ -	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٤١).
١٧ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٢٣).
١٨ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤).
١٩ -	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١١).
	(أما ثمود)
٢٠ -	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ

الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (فصلت الآية/ ١٧).

٢١ - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥).

(وفى ثمود)

٢٢ - ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (الذاريات الآية/٤٣).

(لثمود)

٢٣ - ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾

(هود الآية/ ٦٨).

(لثمودا)

٢٤ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾

(الفرقان الآية/ ٣٨).

٢٥ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٣٨).

٢٦ - ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ (النجم الآية/ ٥١).

***** هذا، وأصحاب الحجر هم ثمود واقرأ - إن شئت - الآية (٨٠/ الحجر): ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾**

٢٥ - هود (٧)

(يا هود)

١- ﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٥٣).

(قوم هود)

٢ - ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (هود الآية/ ٦٠).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾

(هود الآية/ ٨٩).

(أخوهم هود)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٢٤).

(أخاهم هودًا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٦٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ﴾ (هود الآية/ ٥٠).

(نجينا هوداً)

٧ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِيـنَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (هود الآية/ ٥٨).

**** وعاد أخوهم هود.

١ - تلك عـــاد: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٥٩/ هود).

عاد (١٣)

(كذبت عاد)

١ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِين﴾ (سورة الشعراء الآية/ ١٢٣).

٢ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ (سورة القمر الآية/ ١٨).

(صاعقة عاد)

٣ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾

(سورة فصلت الآية/ ١٣).

(أما عاد)

٤ - ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِى الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (سورة فصلت الآية/ ١٥).

٥ - ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (سورة الحاقة الآية/ ٦).

(أخا عاد)

٦ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة الأحقاف الآية/ ٢١).

	(وفى عاد)
٧ -	﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (سورة الذاريات الآية/ ٤١).
	(بعاد)
٨ -	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ (سورة الفجر الآية/ ٦).
	(بعداً لعاد)
٩ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(إنْ عاداً)
١٠ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(عاداً وثمود)
١١ -	﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (سورة الفرقان الآية/ ٣٨).
١٢ -	﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (سورة العنكبوت الآية/ ٣٨).
	(عاداً الأولى)
١٣ -	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى﴾ (سورة النجم الآية/ ٥٠).

الملائكة

* تكرر ذكر الملائكة فى القرآن العظيم ٨٨ مرة، والشياطين ٨٨ مرة، والحياة ١٤٥ والموت ١٤٥. والدنيا ١١٥ مرة والآخرة ١١٥. والرجل ٢٤مرة والمرأة ٢٤ مرة، واليوم ٣٦٥ مرة.

١ - جبريل (٢)

(آل هارون)

١ -	﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٧).
٢ -	﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

هو الروح الأمين (٥)

١ -	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (الشعراء الآية/ ١٩٣).
	(روحنا: جبريل عليه السلام)
٢ -	﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (مريم الآية/ ١٧).
	(الملائكة والروح: جبريل عليه السلام)
٣ -	﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج الآية/ ٤).

٤ -	(الروح: جبريل عليه السلام) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الـــــرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (النبأ الآية/ ٣٨).
٥ -	(الروح: جبريل عليه السلام) ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر الآية/ ٤).

هو روح القدس (٤)

١ -	(بروح القدس: بالروح المطهر جبريل عليه السلام) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيـــسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٨٧).
٢ -	(بروح القدس: جبريل عليه السلام) ﴿تِلْكَ الـــرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ الـــلَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيـــسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ الـــلَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِيـــنَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).

(بروح القدس: جبريل عليه السلام)

٣ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (المائدة الآية/ ١١٠).

(روح القدس: الروح المطهر جبريل عليه السلام)

٤ - ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل الآية/ ١٠٢).

٢ - ميكال (١)

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

* * * وميكال اسم أعجمى والكلام فيه كالكلام فى جبريل من كونه مشتق من ملكوت الله. أو أن «ميك» بمعنى «عبد» و«إيل»: (الله). وفى قراءة: «ميكائيل» بهمزة وياء. تدبّر قوله تبارك وتعالى من الأية السابقة ٩٧/ البقرة: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾: أى بسبب نزوله بالقرآن المشتمل على سبهم وتكذيبهم. وخص جبريل بالذكر ردا على اليهود فى دعوى عداوته وضم إليه ميكائيل لأنه مَلَك الرزق الذى هو حياةُ الأجساد. كما أن جبريل ملك الوحى الذى هو حياة القلوب والأرواح.

٣ - ملك الموت (١)

١ -	﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (السجدة الآية/ ١١). * * * ولملك الموت أعوان من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. وسبحان الله هو الآمر بقبض الأرواح.

٤ - مالك (١)

١ - ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾

(الزخرف الآية/ ٧٧).

* ومالك هو خازن النار أو رئيس خزنتها الماضى عليهم كلامه.

* * * وهكذا قرأتم معى ذكر أربعة من الملائكة:

(١) جبريل.

(٢) ميكال.

(٣) ملك الموت.

(٤) مالك.

٥ - الدَّاعِى

١ - ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (طه الآية/ ١٠٨).

* وهو سيدنا «إسرافيل» وذلك أن يضع إسرافيل الصور على فيه ويقف على صخرة بيت المقدس ويقول: «أيتها العظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا إلى عرض الرحمن». وذلك عند النفخة الثانية. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثالث صفحة ١١١.

* * * * * وسلام من المؤمنين إلى الذين يحملون العرش ومن حوله كما نزل فى الآية ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (/٧ غافر).

هذا ومن (١ : ٩٩)
أشياء يرغب الجمل أن يذكرها فى معجمه.

١ - آزر (١)

١ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٤). * آزر هو لقب والد إبراهيم.

٢ - أبو لهب (١)

١ -	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد الآية/ ١).

٣ - الأرض (٤٥١)

١ -	﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّى لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٢).
٢ -	﴿ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعاً ﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٣). * من الأرض هنا أرض مصر.
٣ -	﴿ وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً ﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤). * الأرض هنا أرض فلسطين.
٤ -	﴿ وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (الإسراء الآية/ ٧٦). * الأرض هنا أرض مكة المكرمة.

٤ - المؤتفكات (٣)

١ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم الآية/ ٥٣).

* (المؤتفكة) هى مدينة قوم لوط: ، ومعنى (أهوى): طرحها من علو إلى أسفل.

٢ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

* (المؤتفكات) المنقلبات، وهى مدائن قوم لوط عليه السلام.

٣ - ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

* (المؤتفكات) أهل قرى قوم لوط عليه السلام.

٥ - بابل (١)

١ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة الآية/ ١٠٢)

* (بابل بلد قديم بالعراق على الجانب الأيسر من نهر الفرات، قرب الكوفة، شمال الكوفة شرق كربلاء).

٦ - بدر (١)

١ - ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(آل عمران الآية/ ١٢٣).

* «بدر» موضع بين مكة والمدينة، وقـوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (ببدر): أى فيها، وكانت وقعتها فى السابع عشر من شهر رمضان فى السنة الثانية الهجرية.

٢ - وكذلك: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِى الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

* «التقتا» يوم بدر للقتال، وكان سيدنا النبى ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا.

٧ - بكة (١)

١ - ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٩٦).

* «بكة» بالباء لغة فى «مكة» أى بقلب الميم باء، وسميت «مكة» لأنها قليلة الماء، تقول العرب: مك الفصيل ضرع أمه وأمكه إذا امتص كل ما فيه من اللبن، وفى حديث أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السموات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته، والبيت بناء الملائكة، وذلك أن الله وضع تحت العرش البيت المعمور وأمر الملائكة أن يطوفوا به ثم أمر الملائكة الذين فى الأرض أن يبنوا بيتا فى الأرض على مثاله وقدره فبنوا هذا البيت وأمروا أن يطوفوا به كما يطوف أهل السموات بالبيت المعمور. وقيل: سميت «بكة» لأنها تبك أعناق الجبابرة أى تدقها. نقلا عن: الفتوحات الإلهية للجمل، المجلد الأول، صفحة ٢٩٧.

٧ - مكة

١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾

(الفتح الآية/ ٢٤).

* «ببطن مكة» موضع قرب مكة (الحديبية)

* مكة المكرمة

***** ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّى أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص / ٨٥)

* ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أى أعطاك القرآن.

* ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ المعاد: الموضع الذى يعاد إليه، فقيل يعنى مكة، والآية نزلت حين الهجرة، ففيها وعد بالرجوع إلى مكة وفتحها. وقيل (معاد) يعنى الآخرة وإعلام بالحشر، وقيل يعنى الجنة.

٨ - بيع

١ -	﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج الآية/ ٤٠). * «بيع» معابد عامة النصارى؛ كنائسهم.

٩- تُبَّع (٢)

١ -	﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (الدخان الآية/ ٣٧).
٢ -	﴿ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق الآية/ ١٤). * «قوم تبع»: قوم أبى كرب الحميرى ملك اليمن، كان أهل مكة يعرفون ما حصل لقومه.

١٠ - التّنور (٢)

١ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ (هود الآية/ ٤٠).

٢ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٧)

* التنور: تنور الخبز المعروف، «وكان من حجارة، وكانت حواء تخبز فيه وصار إلى نوح وكان ذلك التنور فى الكوفة على يمين الداخل مما يلى باب كنده، ولاشبهة أن التنور لا يفور والمراد فار الماء من التنور» نقلا من الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثانى صفحة ٣٩٦ تفسيرا للآية (٤٠/ هود).

١١ - التهلكة (١)

١ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٩٥).

*** تدبر قوله تعالى/ من سورة البقرة ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ولا تلقوا بأنفسكم إلى الهلاك بعدم الإنفاق فى سبيل الله تبارك وتعالى، والاستعداد للجهاد. ويؤيد هذا التفسير قول أبى أيوب الأنصارى: «نحن أعلم بهذه الآية ١٩٥ من سورة البقرة وإنما نزلت فينا، صحبنا سيدنا رسول الله ﷺ، ونصرناه وشهدنا معه المشاهد، فلما قوى الإسلام، وكثر أهله، رجعنا إلى أهالينا وأموالنا وتصالحنا فكانت التهلكة: الإقامة فى الأهل والولد وترك الجهاد. وأى تهلكة أكبر من ترك الدفاع عن أنفسنا!.

مرة أخرى تدبر قول أصدق القائلين: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٢ - يثرب (١)

١ -	﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا﴾ (الاحزاب الآية/ ١٣). * يثرب: الاسم القديم للمدينة المنورة.

١٣ - جدد بيض (١)

١-	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/ ٢٧). * جدد بيض: طرق بيض

١٤ - جالوت (٣)

١ - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٤٩).

٢ - ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥٠).

٣ - ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥١).

١٥ - الجمل (١)

١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى الْمُجْرِمِينَ﴾

(الأعراف الآية/ ٤٠).

**** والجمل معروف وهو الذكر من الإبل، وسم الخياط: ثقب الإبرة، وإنما خص الجمل بالذكر من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر من سائر الحيوانات جسما عند العرب، فجسم الجمل من أعظم الأجسام وثقب الإبرة من أضيق المنافذ.

٢ - ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات الآية/ ٣٣).

**** جمالات: جمع جمل. (صفر) العرب تسمى سود الإبل صفر، لشوب سوادها بصفرة.

١٦ - الجنة (١٣٦)

**** ذكرت الجنة ١٣٦ مرة فى القرآن العظيم. راجع المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبدالباقى رحمه الله.

١٧ - جهنم (٧٧)

**** ذكرت جهنم - نعوذ بوجه الله الكريم منها - ٧٧ مرة فى القرآن. لها سبعة أبواب: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر/ ٤٤).

١٨ - جو السماء (١)

١ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

(النحل الآية/ ٧٩).

**** (فى جو السماء) أى الهواء بين السماء والأرض. قال كعب الأحبار: «إن الطير ترتفع فى الجو مسافة اثنى عشر ميلا ولا ترتفع فوق ذلك». ولعل هذه هى أدنى طبقات ما يعلو الأرض من غلاف جوى هذه الطبقة الأولى التى تمتد فوق رءوسنا حتى ارتفاع ١٠ - ١٢ كيلو مترا، وفى هذه الطبقة تنخفض الحرارة باطراد مع الارتفاع. واقرأ - إن شئت - تفسير الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٨٩. وكذلك اقرأ: البرهان على صدق تنزيل القرآن، موضوع «السقف المحفوظ»، صفحة ٦٢ للدكتور نبيل عبدالسلام هارون.

١٩ - أصحاب الحجر (١)

١ - ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

(الحجر الآية/ ٨٠).

****** (الحجر) : واد بين المدينة والشام وآثاره باقية يمر عليها ركب الشام فى ذهابه إلى الحجاز.**

و(أصحاب الحجر): هم ثمود قوم صالح.

٢٠ - الحديد (٢٥)

١ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

(الحديد الآية/ ٢٥).

****** (الحديد) : هو المعدن المعروف. هذا ولقد ذكرت مادة: (ح د د) فى القرآن العظيم (٢٥) مرة وانظر - إن شئت - صفحة (٣٧٦) من معجم الجمل المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣م.**

٢١ - المحسنين (٣٢)

(سنزيد المحسنين)

١ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٥٨).

٢ - ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٦١).

(يحب المحسنين)

٣ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية/ ١٩٥).

٤ - ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣٤).

٥ - ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٤٨).

٦- ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

	عَن مَّوَاضِعِه وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١٣).
٧ -	﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٩٣).
	(على المحسنين)
٨ -	﴿لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٣٦).
٩ -	﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ٩١).
	(جزاء المحسنين)
١٠ -	﴿فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٨٥).
١١ -	﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الزمر الآية/ ٣٤).

	(نجزى المحسنين)
١٢ -	﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحًا هدينا من قبلُ ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسىٰ وهارون وكذلك نجزى المحسنين﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤).
١٣ -	﴿ولما بلغ أشده آتيناه حكمًا وعلمًا وكذلك نجزى المحسنين﴾ (يوسف الآية/ ٢٢).
١٤ -	﴿ولما بلغ أشده واستوىٰ آتيناه حكمًا وعلمًا وكذلك نجزى المحسنين﴾ (القصص الآية/ ١٤).
١٥ -	﴿ إنا كذلك نجزى المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ٨٠).
١٦ -	﴿قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٠٥).
١٧ -	﴿كذلك نجزى المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١١٠).
١٨ -	﴿إنا كذلك نجزى المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٢١).
١٩ -	﴿ إنا كذلك نجزى المحسنين﴾ (الصافات الآية/ ١٣١).
٢٠ -	﴿إنا كذلك نجزى المحسنين﴾ (المرسلات الآية/ ٤٤).
	(من المحسنين)
٢١ -	﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفًا وطمعًا إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾ (الأعراف الآية/ ٥٦).
٢٢ -	﴿ودخل معه الســـجن فتيان قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرًا

	وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٣٦).
٢٣ -	﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٧٨).
٢٤ -	﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(الزمر الآية/ ٥٨).
	(أجر المحسنين)
٢٥ -	﴿مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التوبة الآية/ ١٢٠).
٢٦ -	﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (هود الآية/ ١١٥).
٢٧ -	﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٥٦).
٢٨ -	﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٠).

(بشر المحسنين)

١ - ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

(الحج الآية/ ٣٧).

(لمع المحسنين)

٢ - ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٦٩).

(للمحسنين)

٣ - ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (لقمان الآية/ ٣).

٤ - ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف الآية/ ١٢).

****** هذا، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه وهذا يدعو إلى الإتقان. هذا ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى اللغة الإنجليزية نقول «إحسان» يعنى:**

"PERFECTION"

1- Completeness in All Parts or Details.

2 - THe Highest Excellence or Skill.

٢٢ - الأحقاف (١)

١ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنـذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ الـنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ الـلَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢١).

****** أخو عاد هو هود عليه السلام، وتفسير الجمل على الجلالين: هو هود بن عبدالله بن رباح عليه السلام كان أخاهم فى النسب لا فى الدين، والأحقاف واد باليمن فى حضرموت به ديار عاد. والأحقاف جمع حقف وهو ما استطال من الرمل العظيم واعوج، واحقوقف الرمل اعوج.**

٢٣ - الحاقة (٣)

١ - ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ١).

٢ - ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٢).

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٣).

****(الحاقة) هى القيامة ووزنها فاعلة، وسُميت الحاقة لأنها تحق اى حقيق وجودها، ولا ريب فى وقوعها، ولأنها حقت لكل أحد جزاء عمله. أو لأنها تبدئ حقائق الأمور.

٢٤ - حُنين (١)

١ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (التوبة الآية/ ٢٥).

***(حنين) واد بين مكة والطائف، بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، و(يوم حنين): أى يوم قتالكم فيه هوزان وهم قبيلة حليمة السعدية. وذلك فى شوال سنة ثمان هجرية، (إذ أعجبتكم كثرتكم): كانوا اثنى عشر ألفا ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾

(التوبة الآية/ ٢٥).

فلم تجدوا مكانا تطمئنون إليه لشدة مالحقكم من الخوف (ثم وليتم مدبرين) منهزمين. وثبت سيدنا النبى ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس وأبو سفيان.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

(٢٦/ التوبة).

****** (ثم أنزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين) فردوا إلى سيدنا النبى ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا (وأنزل جنودا لم تروها): ملائكة (وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر (وذلك جزاء الكافرين)** (٢٦/ التوبة).

٢٥ - الذبح العظيم (١)

١ - ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ١٠٧).

***(وفديناه) سيدنا إسماعيل (بذبح) بكبش (عظيم) كبش عظيم من الجنة وهو الذى قربه هابيل جاء به جبريل عليه السلام فذبحه سيدنا إبراهيم مكبرا، فحق للذبح أن يكون عظيما لأنه تُقُبل مرتين. روى أنه لما ذبحه سيدنا إبراهيم قال جبريل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فقال إبراهيم الله أكبر ولله الحمد فبقى هذا سُنة. وتفصيل ذلك فى الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٤٩.

٢٦ - ربوة ذات قرار ومعين

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾

(المؤمنون الآية/ ٥٠).

****(إلى ربوة) إلى مكان مرتفع من البلاد (بيت المقدس).

٢٧ - المرجفون فى المدينة

﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً﴾

(الأحزاب الآية/ ٦٠).

****(المرجفون): المشيعون للأخبار الكاذبة. وأصل الإرجاف التحريك مأخوذ من الرجفة التى هى الزلزلة ووصفت به الأخبار الكاذبة لكونها متزلزلة غير ثابتة.

٢٨ - كتاب مرقوم (٢)

١ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ (المطففين الآية/ ٩).

٢ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ (المطففين الآية/ ٢٠).

***** مرقوم أى: بينُ الكتابة أو معلم بعلامة تدل على أن ما فيه خير رفيع.**

وللذين يرغبون فى ترجمة معجم الجمل إلى الإنجليزية يمكنهم ترجمة مرقوم بـ *Digital.

---

* Digital: Any of the numbers: 0 to 9.

* Digital watch: one showing the Time in numbers only.

٢٩ - الرقيم (١)

١ - ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

(الكهف الآية/ ٩).

**** الرقيم: قيل هو اسم واد دون فلسطين قريب من «العقبة» والكهف فى ذلك الوادى، والله تبارك وتعالى أعلم.**

٣٠ - الروح (١٤)

١ -	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٨٥). ****** الروح: هنا عند الجمهور هو الذى فى الجسم، (من أمر ربى): أى من علم ربى أو من إبداعه. والروح محدثة مخلوقة مربوبة مدبرة. واقرأ - إن شئت - كتاب (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) (آل عمران الآية/ ٥٩) بيمين الدكتور حسن عز الدين الجمل، رقم الإيداع بدار الكتب ٥٢٨٢/ ١٩٨٣.**

٣١ - الروح (بفتح الراء)

١ -	﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ٨٧). ****** روح الله: رحمة الله. (مكرر)**
٢ -	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٨٩).

٣٢ - روح وريحان (١)

١- ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾

(الواقعة الآية/ ٨٩).

****** (فروح): فله استراحة أو رحمة أو فرح وسرور.**

(ريحان): رزق حسن.

٣٣ - وتذهب ريحكم

١ - ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال الآية/ ٤٦).

****** (تذهب ريحكم): تتلاشى قوتكم، وتذهب غلبتكم.**

٣٤ - الروم

١ - ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (الروم الآية/ ٢).

٣٥ - ريب المنون

١ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ (الطور الآية/ ٣٠).

****** (أم يقولون): هو صلى الله عليه وسلم (شاعر نتربص به ريب المنون): حوادث الدهر فيهلك فسبحان من حفظه حتى بلغ الرسالة.**

حوادث

*** ريب المنون: حوادث الدهر، وشبهت الحوادث بالريب أى الشك لأنها لا تدوم وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المُدَدَ.**

- المنون - الموت أيضاً

٣٦ - زجرة واحدة (٢)

١ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴾ (الصافات الآية/ ١٩).

٢ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (النازعات الآية/ ١٣).

**** (زجرة واحدة): صيحة واحدة (نفخة إسرافيل الثانية نفخة البعث).

انظر (٤٥) - الساهرة.

٣٧ - شجرة الزقوم (٣)

١ - ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (الصافات الآية/ ٦٢).

٢ - ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ (الدخان الآية/ ٤٣، ٤٤).

٣ - ﴿ لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٥٢).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيراً﴾ (الإسراء الآية/ ٦٠).

****** (شجرة الزقوم): شجرة صغيرة من أخبث الشجر منتنة الرائحة مرة الطعم تنبت بأرض تهامة فى الجزيرة العربية.**

٣٨ - شجرة من يقطين (١)

١ - ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

****** اليقطين هو القرع المعروف، أو دُباء.**

ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى أية لغة فى العالم نقول: يقطين من سلسلة الـ Lagenaria Vulgaris.

٣٩ - زيتونة

١ - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

٢ - ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٠).

**** الزيتونة أول شجرة نبتت فى الدنيا، وأول شجرة نبتت بعد الطوفان، ونبتت فى منازل الأنبياء والأرض المقدسة: (أريحا وفلسطين وبعض الأردن وقيل دمشق).

** والزيتونة دعا لها سبعون نبيا بالبركة فقد روى أن سيدنا محمد ﷺ قال مرتين: «اللهم بارك فى الزيت والزيتون».

٤٠ - زيد (١)

١ - ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٣٧).

****** (زيد) هو زيد بن حارثة. كان من سبى الجاهلية اشتراه سيدنا رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه.. كان مثقفا متعلما يجيد الكتابة العربية وبعض اللغات. تفرغ لكتابة القرآن وحفظه ثم تولى جمعه فى مصحف واحد بأمر من الخليفة عثمان بن عفان هكذا ينال - زيد بن حارثة - ثواب كل مسلم يحمل المصحف الشريف ويقرأ فيه منذ نزل القرآن وحياً على سيدنا النبى وإلى يوم الدين.**

٤١ - سبأ (٢)

١ - ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيـــدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ (النمل الآية/ ٢٢).

٢ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِيـــنٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (سبأ الآية/ ١٥).

**** (سبأ): قبيلة من العرب، قبيلة سبأ المشهورة بمأرب باليمن.

٤٢ - سقر (٤)

١ - ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (القمر الآية/ ٤٨).

٢ - ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٢٦)

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ (المدثر الآية/ ٢٧)

٤ - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٢)

***** (سقر) جهنم؛ (مس سقر) من الآية (٤٨/ القمر):**
عذاب جهنم التى يكفى لهلاك الإنسان أن يلمسها.

***** (ما سلككم فى سقر): أى شىء أدخلكم.**

٤٣ - والسماء ذات الرجع (١)

١ - ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق الآية/ ١١).

*** (ذات الرجع) أى ترجع بخار الماء مطرا، وترجع الأمواج اللاسلكية، كما ترتد من السماء الأشعة الحمراء فتدفئ الأرض ليلا.

وهذا الرجع يقوم به الغلاف الجوى المحيط بالأرض وكأن الغلاف الجوى - وهو ما يعلو الأرض - سماء أو سقف ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ (٣٢/ الأنبياء). وكأن الغلاف الجوى سقفا للأرض كالسقف للبيت، ومن الإعجاز القرآنى وصف الغلاف الجوى بالسقف المحفوظ بعمد لا نراها، وهذا الغلاف الجوى يحفظ بدوره أكسجين الحياة، وثانى أكسيد الكربون اللازم لعمليات التمثيل الكلوروفيلى وتكوين الغذاء بالنبات. ولولا حفظ الغلاف الجوى لتسرب الهواء إلى الفضاء الخارجى، ولما كانت حياة.

هذا، والغلاف الجوى بطبقاته الست تمتد حتى ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر وتأخذ الغازات تدريجيا فى الندرة الشديدة إلى الفضاء المطلق المظلم.

٤٤ - السموم (٣)

١ - ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴾ (الحجر الآية/ ٢٧).

٢ - ﴿ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴾ (الطور الآية/ ٢٧).

٣ - ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾ (الواقعة الآية/ ٤٢).

***** (نار السموم): نار لا دخان لها تنفذ من المسام؛ قيل لجهنم سموم ولسمومها نار.**

٤٥ - بالساهرة (١)

١ - ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات الآية/ ١٤).

*** (فإنما هى): أى الرادفة التى يعقبها البعث (زجرة): نفخة (واحدة) فإذا نُفخت (فإذا هم) أى كل الخلائق (بالساهرة) بوجه الأرض أحياء بعد ما كانوا ببطنها أمواتاً.

فإذا هم أى فتسبب عن تلك النفخة وهى الثانية أن كل الخلائق يصيرون بالساهرة أى عليها أى على وجه الأرض بعد أن كانوا فى جوفها والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض ساهرة؛ لأن سالكها لا ينام من أجل الخوف.

٤٦ - الساعة (٤٠)

الساعة بغتة

١ - ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٣١).

أتتكم الساعة

٢ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٤٠).

عن الساعة

٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الأعراف الآية/ ١٨٧).

٤ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٦٣).

٥ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (النازعات الآية/ ٤٢).

تأتيهم الساعة

٦ - ﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ١٠٧).

٧ - ﴿وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (الحج الآية/ ٥٥).

إن الساعة

٨ - ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر الآية/ ٨٥).

٩ - ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾

(الكهف الآية/ ٢١).

١٠ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (طه الآية/ ١٥).

١١ - ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾

(الحج الآية/ ٧).

١٢ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (غافر الآية/ ٥٩).

أمر الساعة

١٣ - ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ

هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

أظن الساعة

١٤ - ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٣٦).

١٥ - ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

(فصلت الآية/ ٥٠).

أمّا الساعة

١٦ - ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ (مريم الآية/ ٧٥).

من الساعة

١٧ - ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٤٩).

زلزلة الساعة

١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

(الحج الآية/ ١).

	تقوم الساعة
١٩ -	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٢).
٢٠ -	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٤).
٢١-	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ (الروم الآية/ ٥٥).
٢٢ -	﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (غافر الآية/ ٤٦).
٢٣ -	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ (الجاثية الآية/ ٢٧).
	علم الساعة
٢٤ -	﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان الآية/ ٣٤).
٢٥ -	﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ (فصلت الآية/ ٤٧).
٢٦ -	﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٥).

لعل الساعة

٢٧ - ﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الاحزاب الآية/ ٦٣).

٢٨ - ﴿ اللَّهُ الَّذِى أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى الآية/ ١٧).

تأتينا الساعة

٢٩ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى السَّمَوَاتِ وَلا فِى الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا الآية/ ٣).

فى الساعة

٣٠ - ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِى السَّاعَةِ لَفِى ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى الآية/ ١٨).

إلا الساعة

٣١ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٦).

٣٢ - ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ (محمد الآية/ ١٨).

	والساعة
٣٣ -	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).
	﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).
	ما الساعة
٣٤ -	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).
	اقتربت الساعة
٣٥ -	﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر الآية/ ١).
	بل الساعة
٣٦ -	﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).
	للساعة
٣٧ -	﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف الآية/ ٦١).
	بالساعة
٣٨ -	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان الآية/ ١١).

٤٧ - الشفاعة (٢٦)

ولا شفاعة

١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٤).

يشفع

٢ - ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٥).

فيشفعوا لنا

٣ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

ولا يشفعون

٤ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء الآية/٢٨).

من شافعين

٥ - ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٠٠).

ولا شفيع

٦ - ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الانعام الآية/ ٥١).

٧ - ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الانعام الآية/ ٧٠).

٨ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٤).

٩ - ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (غافر الآية/١٨).

من شفيع

١٠ - ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾ (يونس الآية/ ٣).

شفعاء

١١ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

١٢ - ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُوْلِى الأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

١٣ - ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلا يَعْقِلُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٣).

معكم شفعاكم

١٤ - ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد

	تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (الأنعام الآية/ ٩٤).
	هؤلاء شفعاؤنا
١٥ -	﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (يونس الآية/ ١٨).
	منها شفاعة
١٦ -	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٤٨).
	تنفعها شفاعة
١٧ -	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٢٣).
	شفاعة الشافعين
١٨ -	﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٨).
	شفاعتهم
١٩ -	﴿أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلا يُنقِذُونِ﴾ (يس الآية/ ٢٣).
٢٠ -	﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لا تُغْنِى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ أَن

يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (النجم الآية/ ٢٦).

يملكون الشفاعة

٢١ - ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾

(مريم الآية/ ٨٧).

تنفع الشفاعة

٢٢ - ﴿يَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ (طه الآية/ ١٠٩).

٢٣ - ﴿وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (سبأ الآية/ ٢٣).

لله الشفاعة

٢٤ - ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٤).

من دونه الشفاعة

٢٥ - ﴿وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٦).

يشفع شفاعة

٢٦ - ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء الآية/ ٨٥).

٤٨ - الشمس (٣٣)

*** الشمس هى أقرب نجوم السماء إلى الأرض التى تبعد عنها بمسافة مائة وخمسين مليون كيلو متر فى المتوسط، والشمس نجم عادى، متوسط الحجم على هيئة كرة من الغاز الملتهب يبلغ قطرها ١,٤٠٠,٠٠٠ كيلو متر، وحجمها ١٤٢ ألف مليون مليون كيلو متر مكعب، ومتوسط كثافتها ١,٤ جرام للسنتيمتر المكعب، ولذلك تقدر كتلتها بنحو ألفى تريليون تريليون طن. ويمثل ذلك حوالى ٩٩٪ من كتلة المجموعة الشمسية كلها.

والشمس عبارة عن فرن نووى كونى عملاق عمره أكثر من عشرة بلايين من السنين، يرتفع الضغط فى داخله إلى ما يساوى أربعمائة مليار ضغط جوى، وبذلك تبدأ عملية الاندماج النووى بين نوى ذرات الإيدروجين منتجة نوى ذرات الهيليوم وتنطلق الطاقة التى ترفع درجة حرارة لب الشمس إلى أكثر من ١٥ مليون درجة مطلقة تتناقص بالتدريج إلى حوالى ستة آلاف درجة مطلقة عند سطحها، وإن تجاوزت المليون درجة فى ألسنة اللهب المندفعة من داخلها.

نقلا عن الدكتور زغلول النجار،

أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢

٤٩ - شهاب (٥)

١ - ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ (الحجر الآية/ ١٨).

٢ - ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصافات الآية/ ١٠).

٣ - ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل الآية/ ٧).

٤ - ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (الجن الآية/ ٨).

٥ - ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (الجن الآية/ ٩).

***** شهاب: شعلة من نار منقضة من السماء.**

٥٠ - شوبا من حميم (١)

١ -	﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ٦٧) . *** (لشوبا): لخلطا ومزاجا. *** (من حميم) ماء بالغ غاية الحرارة.

٥١ - شواظ (١)

١ - ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٣٥).

***** (شواظ): لهب خالص لا دخان فيه.**

٥٢ - نزاعة للشوى (١)

١ - ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (المعارج الآية/ ١٦).

***** (نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.**

٥٣ - صبغة الله (١)

١ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ (البقرة الآية/١٣٨).

***** صبغة الله: التزموا دين الله أو فطرة الله التى فطر الناس عليها فخالطت قلوب المؤمنين كما تخالط مادة الصباغة الثوب فلا تزول منه.**

وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/٩٣). **اشربوا فى قلوبهم العجل: امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.**

٥٤ - الصاخة (١)

١ - ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (عبس الآية/ ٣٣).

*** الصاخة: الصيحة تصم الآذان لشدتها وبها يكون قيام الخلق من القبور (النفخة الثانية).

٥٥ - صوامع وبِيَعٌ وصلوات (١)

١ - ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (الحج الآية/ ٤٠).

*** صوامع: معابد رهبان النصارى فى منقطع من الأرض (اديرة).

*** بِيَعٌ: معابد عامة النصارى (كنائسهم).

*** صلوات: معابد اليهود.

٥٦ - صُواَع الملك (١)

١ - ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (٧٠) قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ (٧١) قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾

(يوسف الآية/ ٧٠، ٧١، ٧٢).

***** السقاية: وعاء من ذهب أو فضة للشرب اتخذ للكيل.**

***** صواع الملك: مكيال الملك.**

٥٧ - صياصيهم

١ -	﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٢٦) . *** - صياصيهم: حصونهم ومعاقلهم.

٥٨ - الطاغوت (٧)

	*** - الطاغوت: كل معبود من دون الله؛ وكل متعدٍ. *** - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥) (بالطاغية): يعنى الصيحة التى أخذت ثمود وسميت بذلك لأنها جاوزت الحد فى الشدة.

٥٩ - الطوفان (٢)

١ -	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٣٣) .
٢ -	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (العنكبوت الآية/ ١٤) .

٦٠ - يوم الظُّلَّةً

١ -	﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٩) . ***** - يوم الظُّلَّةِ، الظلة: هى غمامة كبيرة استظل بها قوم شعيب من شدة الحر، فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا. هذا وقوم شعيب هم: أصحاب الأيكة، ومكانهم قرب مدين.**

٦١ - عدن (١١)

في جنات عدن

١ - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة الآية/ ٧٢).

٢ - ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (الصف الآية/ ١٢).

جنات عدن يدخلونها

١ - ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد الآية/ ٢٣).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (النحل الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر الآية/ ٣٣).

جنات عدن تجري

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

(الكهف الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ (طه الآية/ ٧٦).

﴿جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾

(البيّنة الآية/ ٨).

جنّات عدن التي

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٦١).

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (غافر الآية/ ٨).

جنّات عدن مفتحة

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الأَبْوَابُ﴾ (ص الآية/ ٥٠).

*** - (جنّات عدن) (٧٢/ التوبة) قيل: عدن هى مدينة

الجنّة وأعظمها، وقال الزمخشرى: هو اسم علم. وقال الجمل على الجلالين: (جنّات عدن): جنّات إقامة وصفت الجنّات بأنّها دار إقامة لا يعتريهم فيها فناء ولاتغيّر.

٦٢ - العروة الوثقى (٢)

﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٦)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٢٢)

*** - العروة الوثقى: العقيدة المحكمة الوثيقة.

٦٣ - عفريت من الجن

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (النمل الآية/ ٣٩)

*** - القوى الشديد الرئيس من الجن.

٦٤ - عزير

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠)

*** - عزير: اسم نبى من بنى إسرائيل دعا الله عز وجل وابتهل إليه أن يرد إليه التوراة، فآتاه الله التوراة من بعد ما أنساهم التوراة ومسحها من صدورهم. نسى اليهود التوراة، وردّها الله على عزير، فعلقوا به يعلمهم ثم مكثوا ما شاء الله، ثم عبد اليهود عزيراً من دون الله.

٦٥ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ﴾

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (القصص الآية/ ٦٦)

*** - ﴿الْأَنبَاءُ﴾ : الأخبار المنجية فى الجواب.

*** - قوله تبارك وتعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾: أصله: فعموا عن الأخبار المنجية فقلب، والقلب من محسنات الكلام. انتهى نقلا عن الجمل على الجلالين.

٦٦ - وغرابيب سود

(١) ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/٢٧)

*** - الغربيب هو البالغ فى السواد أو هو الأسود المتناهى فى السواد فهو تابع للأسود كفاقع وناصع.

*** - ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾: صخور متناهية فى السواد كالغربان.

٦٧ - الفؤاد (١٦)

الفؤاد

﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٦)

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (النجم الآية/ ١١)

فؤاد أم موسى

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٠)

به فؤادك

﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٢٠)

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ (الفرقان الآية/ ٣٢)

أفئدة الذين

﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٣)

على الأفئدة

﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ﴾ (الهمزة الآية/ ٧)

﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٠)

أفئدتهم

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾

(إبراهيم الآية/ ٤٣)

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢٦)

والأفئدة

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل الآية/ ٧٨)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٧٨)

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٩)

﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك الآية/ ٢٣)

وأفئدة

﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

(الأحقاف الآية/ ٢٦)

أفئدة من

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم الآية/ ٣٧)

* * - الفؤاد: القلب، جمعه: أفئدة. (فاجعل أفئدة): قلوبا (من الناس تهوى): تميل وتحنْ (إليهم) أى لزيارة بيتك، وفى هذا بيان أن حنين الناس إليهم إنما هو لطلب حجّ البيت. نقلا عن تفسير الجمل على الجلالين.	

٦٨ - الفردوس (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴾ (الكهف الآية/ ١٠٧) ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (المؤمنون الآية/ ١١) * * - الفردوس أعلى الجنّة وأوسطها.	

٦٩ - فرعون (٧٤)

﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (يونس الآية/ ٩٢) * * - وهذا البدن ليكون لمن خلفه آية، هو مومياء الملك منفتاح، المعروف بـ «فرعون موسى» أو «فرعون الخروج». ولقد قام قدماءُ المصريين بتحنيط جثته لتكون لمن خلفه آية. نقلا عن	

	المحاضرة التى ألقيت بمعهد الكومنولث البريطانى بلندن ترجمة د/ نبيل عبدالسلام هارون.

٧٠- الفيل (١)

	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (الفيل الآية/ ١) * * - ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشعب بنى هاشم بمكة فى صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول، لأول عام من حادثة **الفيل**، ويوافق ذلك العشرين أو الثانى وعشرين من شهر إبريل سنة ٥٧١م. نقلا عن كتاب الرحيق المختوم للدكتور صفى الرحمن المباركفورى.

٧١ - القارعة (٥)

	﴿ الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة الآية/ ١، ٢، ٣) * * - (القارعة): هى القيامة سميت بذلك لأنها تقرع القلوب بأهوالها. ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤)

* * - (بالقارعة): بالقيامة تقرع القلوب بما يفزع.

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (الرعد الآية/ ٣١)

* * - (قارعة): داهية تقرعهم بصنوف البلايا.

٧٢ - قارون (٤)

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص الآية/ ٧٦)

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (القصص الآية/ ٧٩)

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٩)

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر الآية/ ٢٤)

٧٣ - القسطاس المستقيم (٢)

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٥)

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٢)

* * * - (القسطاس المستقيم): الميزان العدل.

٧٤ - القلب (١٣٣)

* * * - ذكر القلب فى القرآن العظيم ١٣٣مرة . والله أعلم حيث يقول - القلب أم الفؤاد.

٧٥ - القمر (٢٦)

* * - القمر تابع صغير للأرض يبعد عنها بمسافة تقدر بحوالى ٤٠٠ , ٣٨٤ كيلو متر فى المتوسط وهو على هيئة شبه كرة من الصخر، يقدر قطرها بحوالى ٣٨ مليون كيلو متر مربع، وحجمها بحوالى ٢٢ مليون مليون متر مكعب، ومتوسط كثافتها بحوالى ٣٤ , ٣ جرام للسنتيمتر المكعب، وكتلتها بحوالى ٧٣٥ مليون طن، ويتمثل تسخير القمر فى النقاط التالية:

(١) تحديد الشهر القمرى بدورة القمر حول الأرض:

يدور القمر حول الأرض فى مدارشبه دائرى يقدر طوله بحوالى ٤ , ٢ مليون كيلو متر بسرعة متوسطة تقدر بحوالى كيلو متر واحد فى الثانية ليتم دورته الاقترانية حول الأرض فى حوالى ٥ , ٢٩ يوم من أيام الأرض، هى الشهر القمرى الاقترانى للأرض.

(٢) تسخير أطوار شكل القمر لتقسيم الشهر إلى أسابيع وأيام:

إن كلا من منازل القمر، وأطواره المتتالية والتى يحددها مساحة وشكل الجزء المرئى من سطح القمر المنير وهو يتزايد سعة من

الهلال الـوليد حتى يـصل إلى البدر الكامل، ثم يبـدأ فى التناقص حتى يصل إلى الهلال الأخيـر و،من بعده يدخل فى طور المحاق لمدة يوم أو يومين إلى مـيلاد الهلال الجديد يمكن تقسـيم الشهر القمـرى إلى أسابيع متـتالية وتقـسيم كل أسبـوع إلى أيام متتـابعة بدقة فائقة.

(٣) إضاءة سماء الأرض بمجرد غياب الشمس:

سطح القمـر معتم تمـاما، وعلى الرغم من ذلك فـإن الله (تعالى) قد أعطاه القـدرة على عكس ما قيـمته ٣,٧ﷺ من أشعـة الشمس الساقطة عليه، وبذلك ينير سمـاء الأرض بمجرد غياب الشمس، وذلك بمـراحله المـتتـالية مـن الهلال الوليـد، إلى مـيلاد الهـلال الجـديد فى أول الشهـر التالى. وعلى ذلك فـإن القمـر فى دورته الشـهرية حـول الأرض قد سـخره ربـنا (تبارك وتعـالى) مصـدرا للنور فى ليل الأرض.

* * - نقلا عن الدكـتور زغلول النجار واقـرأ - إن شئت- أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢م صفحة ١٢.

٧٦ -كسب الولد من كسب أبيه

﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(النور الآية/ ٦١).

** - تدبّر قوله تبارك وتعالى:

(... أن تأكلوا من بيوتكم...)

فبدأ ببيت الرجل نفسه، ثم ذكر القرابة على ترتيبهم ولم يذكر فيهم الابن، لأنّه دخل فى قوله: (منَ بُيُوتِكُمْ) (٦١/ النور)، لأنّ بيت ابن الرجل بيته، لقوله عليه الصلاة والسلام «أنت ومالك لأبيك» وكذلك لقوله: «كسب الولد من كسب أبيه» صلّى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

٧٧ - الكهف (٦)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٩).

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١٠).

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١١).

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (الكهف الآية/ ١٦).

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ (الكهف الآية/ ١٧).

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف الآية/ ٢٥).

٧٨ -كوكب (٥)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ (الانعام الآية/ ٧٦).

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٤).

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ (الصافات الآية/ ٦).

﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ (الانفطار الآية/ ٢).

٧٩ - لظى

﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى﴾ (المعارج الآية/ ١٥) .

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّىٰ﴾ (الليل الآية/ ١٤) .

* * - (تَلَظَّى)(١٤/ الليل):

تتلهّب .

* * - (إنّها لظى) (١٥/ المعارج):

إنّ النّار هى نارُ جهنّم نعوذ بوجه الله الكريم منها .

الآية ١٥/ المعارج والآية ١٦/ المعارج

(نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس .

٨٠ - لواحة للبشر

﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (المدثر الآية/ ٢٩) .

* * * - (لواحة للبشر) (٢٩/ المدثر): محرقة لظاهر الجلد. (لواحة): من لاح يلوح أى: ظهر، أى أنّها (لواحة للبشر) أى أنها مظهرة أو فاضحة للبشر وهم النّاس. أو أنّ سقر: جهنم، محرقة لظاهر الجلد. والله تبارك وتعالى أعلم.

٨١ - كلمح البصر

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

* * - (كلمح البصر) كخطفةٍ بالبصر وطرفةِ عينٍ سرعة وسهولة.

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر الآية/ ٥٠).

* * - (وما أمرنا) لشىء نريد وجوده (إلا واحدة) كلمة واحدة هى «كن» كناية عن سرعة الإيحاء بأسرع مما يدركه وهمنا (كلمح) كنظرة عجلى خفيف سريعة.

٨٢ - المثلات

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(الرعد الآية/ ٦) .

* * * -(المثلات): جمع مَثُلَةَ وهى العقوبة العظيمة التى تجعل الظالم مثلا، والمعنى كيف يطلبون العذاب وقد أصابت العقوبات الأمم الذين كانوا قبلهم أفلا يخافون مثل ذلك .

٨٣ - مدين (١٠)

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦).

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج الآية/ ٤٤).

﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ

فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾

(طه الآية/ ٤٠).

﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (القصص الآية/ ٤٥).

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(القصص الآية/ ٢٢).

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص الآية/ ٢٣).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٩٥).

٨٤ - المسيح (١٠)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٤٥).

﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧).

﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾

(النساء الآية/ ١٧٢).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة الآية/ ١٧).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ

اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

(المائدة الآية/ ٧٢) .

﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٥) .

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠) .

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(التوبة الآية/ ٣١) .

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١) .

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (المائدة الآية/ ٧٢) .

٨٥ - مصر (٥)

﴿وَقَالَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

(يوسف الآية/ ٢١).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٩).

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِى مِن تَحْتِى أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٥١).

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس الآية/ ٨٧).

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٦١).

* * - (وكذلك اقرأ - إن شئت - الآية ١٠٣/ الإسراء (فأراد أن يستفزهم من الأرض) أى أرض مصر. هذا ووقع فى قراءة أبى بن كعب: (اهبطو مصر) بغير ألف، قالوا ففى ذلك الدلالة البينة أنها مصر بعينها.

٨٦ - لتركبوا منها

﴿اللَّهُ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

(غافر الآية/ ٧٩) .

* * - (قيل الإبل خاصة هنا، وهذا القول هو الظاهر لأن الإبل هى التى توجد فيها منافع الأكل والركوب: (لتركبوا منها) (٧٩/ غافر): لعل المراد به حمل النساء والولدان عليها فى الهوادج.

* * - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (غافر الآية/ ٨٠) .

(وفى الجمع بين الإبل وبين الفلك فى الحمل لا بينهما من المناسبة التامة حتى سميت الإبل سفائن الصحراء. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير.

٨٧ - مَنَاةَ

﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَىٰ﴾

(النجم الآية/ ١٩، ٢٠).

* * - (اللات والعزى ومناة: أصنام كانوا يعبدونها فى الجاهلية.

انظر كذلك:

* * ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح الآية/٢٣).

٨٨ - المنون

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾

(الطور الآية/ ٣٠).

* * - المنون: المنيـة أى المـوت، وقـيل المنون: الدهر، وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المدد. وقال الراغب المنون المنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد.

٨٩ - النجم والنجوم (١٣)

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم الآية/ ١).

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٦).

﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الطارق الآية/ ٣).

﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل الآية/ ١٦).

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٩٧).

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصافات الآية/ ٨٨).

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (الطور الآية/ ٤٩).

﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة الآية/ ٧٥).

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (المرسلات الآية/ ٨).

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾ (التكوير الآية/ ٢).

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٤).

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (النحل الآية/ ١٢).

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (الحج الآية/ ١٨).

٩٠ - النَّفس (٢٩٦)

* * - ذكرت النفس فى القرآن العظيم ٢٩٦ مرة.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٢).

* * - وسبحان الله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ الله يتوفى النفوس على وجهين: أحدهما وفاة كاملة حقيقية وهى الموت. والوجه الآخر وفاة النوم: والله يتوفى الأنفس ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ أى يتوفاها وقت النوم، والنائم لا يبصر ولا يسمع وهو يتنفس ويتحرك تحركًا غير إرادىّ. وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(الأنعام/ ٦٠).

أى إذا نمتم. كذلك ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (الزمر/ ٤٢) وتقديرها ويتوفى الأنفس التى لم تمت فى منامها ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾

(الزمر/ ٤٢) أى يسمك الأنفس التى قضى عليها الموت الحقيقى، ومعنى إمساكها أنه لا يردها إلى الدنيا ﴿وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الزمر/ ٤٢) أى يرسل الأنفس النائمة، وإرسالها هو ردها إلى الدنيا، والأجل المسمى هو أجل الموت الحقيقى. وعن الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية عن ابن عباس وغيره من المفسرين: إن أرواح الأحياء والأموات تلتقى فى المنام فتتعارف ما شاء الله، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى الأجساد أمسك الله أرواح الأموات عنده وأرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد حيث يقول: «باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». واقرأ - إن شئت - من الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ (الانعام/ ٦٠) نشر فى جريدة الأهرام الطبعة الدولية عدد الجمعة ٢٣/ ١١/ ١٩٨٤، لكاتب المقال الدكتور حسن عز الدين الجمل حفظه الله.

٩١ - ناقة صالح (٧)

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الأعراف الآية/ ٧٣) .

﴿وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦٤) .

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١٣) .

﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾

(الشعراء الآية/ ١٥٥) .

﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧) .

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾

(الإسراء الآية/ ٥٩) .

﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (القمر الآية/ ٢٧) .

٩٢ - النمل (٢)

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾

(النمل الآية/ ١٨).

٩٣ - نون (٣)

* * - ونون بمعنى الحوت المعروف فى اللغة، ومنه ذو النون على أنه سيدنا يونس عليه السلام.

﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

(القلم الآية/ ١).

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧).

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم الآية/ ٤٨).

٩٤ - الهدهد (١)

﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

(النمل الآية/ ٢٠).

٩٥ - هاروت وماروت

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة الآية/ ١٠٢).

٩٦ - هامان (٦)

﴿وَنُمكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (القصص الآية/٦).

﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص الآية/٨).

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/٣٩).

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾

(غافر الآية/ ٢٤).

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص الآية/٣٨).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾

(غافر الآية/ ٣٦).

٩٧ - وردة كالدهان (١)

﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾

(الرحمن الآية/ ٣٧) .

٩٨ - الوصيد (١)

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾

(الكهف الآية/ ١٨) .

* * - الوصيد: هو فناء الكهف أو عتبة بابه كما ورد فى مختصر تفسير الجمل: رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٨٥٩٠/ ١٩٩٢ .

٩٩ - وعد الآخرة (٢)

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ (الإسراء الآية/ ٧).

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤).

* * ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (الإسراء الآية/٧) يعنى إذا أفسدوا فى المرة الأخيرة بعث الله عليهم أولئك العباد للانتقام منهم فالآخرة صفة للمرة، ومعنى يسوؤا يجعلونها تظهر فيها آثار الشر والسوء ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ يعنى بيت المقدس ﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ من التبار، وهو الإهلاك وشدة الفساد ﴿مَا عَلَوْا﴾ ما ظرفية أى يفسدوا مدة علوهم

* * -﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ﴾ يعنى أرض الشام ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء/ ١٠٤) لفيفا: أي جميعا مختلطين.

* * * – مرة أخــرى ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيــلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الآية ١٠٤/ الإسراء) أى الساعة وهى النفــخة الثانية ووعدها: وقتــها. والمعنى فإذا جاء وقت الساعة الآخرة الموعود بها ﴿جِئْنَا بِكُمْ﴾ أى أحييناكم وأخــرجناكم من القبور وجمعناكم فى المــحشر. نقلا عن الفــتوحات الإلهــية للجمــل الكبير المــتوفى سنة ١٢٠٤هـ الجزء الثانى صفحة ٦٥٣.

الفهرس

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg